الأنوار

١٤ صفحة — ٢٥ قرشاً

بيروت الجمعة ١٨ آب ١٩٧٢ - السنة ١٣ - العدد ٤٢٣٥

AL - ANWAR - Beyrouth 18 Août 1972 13e Année No. 4235

هكذا قُتِلَ جنرال الملك



● الجنرال اوفقير يقبل يد الملك الحسن الثاني ●

● احد قادة الجيش المغربي يقبل يد الملك الحسن امس ● (صورة بالراديو خاصة « للانوار » من آ.ب)



● آثار القصف الجوي في مطار الرباط ● (صورة بالراديو خاصة « للانوار » من آ.ب)

اعلنت حكومة المغرب ان الجنرال محمد اوفقير وزير الداخلية المغربية والساعد الايمن للملك الحسن الثاني ، قد انتحر فجر امس • ولكن مصادر دبلوماسية في باريس ذكرت ان اوفقير لم ينتحر بل قتل لانه اشترك في المحاولة الانقلابية التي جرت مساء امس الاول ، والتي استهدفت قتل ملك المغرب • اعتقلت قوات الجيش المغربي عددا من الطيارين الذين اشتركوا في مهاجمة طائرة الملك الحسن ، وبين المعتقلين الميجر كويرا الوائل قائد قاعدة القنيطرة الجوية • أعلن راديو الجزائر أن اصوات المدفعية سمعت في الرباط ظهر أمس•

ذكرت حكومة المغرب ان وزير الداخلية الجنرال محمد اوفقير (٤٨ سنة) انتحر باطلاق الرصاص على رأسه فجر امس . ونقلت وكالة « يونايتدبرس » عن مصادر مغربية قولها ان اوفقير قتل نفسه بسبب شعوره بالعجز عن توفير الحماية اللازمة للملك الحسن الثاني ، واحساسه بانه مسؤول عن تعرض ملك المغرب لمحاولتين انقلابيتين في اقل من عام واحد .

ونفت هذه المصادر ما ذكرته مصادر دبلوماسية في باريس من أن اوفقير لم ينتحر بل قتل لانه اشترك في المحاولة الانقلابية الفاشلة ، وان لوزراء اخرين علاقة بالمحاولة .

— البقية على الصفحة ١٤ —

قالت وكالة « رويتر » ان الملك الحسن الثاني موجود الان في قصره بالصخيرات بعد نجاته من المحاولة الانقلابية التي قام بها عدد من ضباط الطيران المغربي .

وقالت ان الرباط كانت تبدو هادئة امس ، بعد ان هاجمت القوات الموالية للملك قاعدة القنيطرة الجوية التي تبعد ٤٠ كيلومتراً عن عاصمة المغرب واعتقلت معظم المشتركين في المحاولة اثر معركة ضارية استمرت ساعتين .

وذكر راديو الجزائر ان نيران المدفعية ترددت في الرباط ظهر أمس ، وان الوضع في العاصمة مشوش . ولكن المسؤولين المغاربة نفوا ذلك وقالوا أن الانفجارات المسموعة ناجمة عن عمليات نسف في المحاجر القريبة من الرباط .

الجنود في شوارع الرباط

وقالت وكالة « يونايتدبرس » : ان القصر الملكي في الرباط كان مفتوحا كالعادة ، والحالة في العاصمة تبدو طبيعية . ولكن في اطراف المدينة كان يقف عدد كبير من الجنود المسلحين بالمدافع الرشاشة امام حواجز اقيمت على الطرق . ولم يكن يسمح للسيارات بالمرور الا بعد التدقيق في هويات سائقيها وركابها .

لجوء طيارين الى جبل طارق

وقالت وكالة « رويتر » ان سلطات المغرب اعتقلت الميجر كويرا الوائل قائد القنيطرة الجوية الذي تزعم الهجوم الجوي على طائرة الملك الحسن الثاني ملك المغرب . وقد اعتقل معه ثمانية طيارين اخرين اشتركوا في الهجوم وتمكن خمسة طيارين اخرين من اللجوء الى جبل طارق .

وقال مصدر مغربي : يبدو انه لا يزال هناك طيار واحد او طياران اثنان من الذين اشتركوا في الهجوم فاران ، ويجري البحث عنهما في جميع انحاء البلاد .

واضاف المصدر يقول : ان المحاولة الانقلابية الفاشلة ضد الملك كانت بقيادة قائد القاعدة الجوية في القنيطرة الواقعة على بعد ٤٠ كيلومترا الى الشمال من الرباط . وترابط في هذه القاعدة عادة حوالي ٢٢ طائرة نفاثة اميركية الصنع من نوع «ف ـ ٥» اشترك بعضها في الهجوم . ويوجد فيها حوالي ثلاثة الاف ضابط وجندي مع عائلاتهم ، بالاضافة الى نحو ٢٠٠ مدرب اميركي وعائلاتهم .

محاصرة القاعدة قبل اقتحامها

واستطرد يقول : ان قوات موالية للملك تضم عددا كبيرا من الدبابات بقيادة الجنرال محمد اوفقير وزير الداخلية ، وصلت الى القاعدة مساء

— البقية على الصفحة ١٤ —

التفاصيل الكاملة للهجوم الجوي على الملك (الصفحة ٧)



● الصورة الوحيدة التي التقطت لملك المغرب بعد هبوط طائرته المصابة في مطار الرباط يوم أمس الاول ● (صورة بالراديو خاصة « للانوار » من وكالة الصحافة الفرنسية)

ذات سهرة مع اوفقير

بقلم جورج ابرهيم الخوري

اوفقير انتحر ؟! امر لا يصدق ، لان من عادة اوفقير أن ينحر ..

انه الجنرال الخطير محمد أوفقير ، سيف الملك الدولة ، وساعداه الايمن والايسر ، والحامي الفدائي لعرش الحسن الثاني .



● الجنرال محمد اوفقير ●

وهو الكل بالكل ، القوي الذي انصهرت فيه كل القوى ، وذابت به كل الشخصيات ، حتى بات في المغرب البعبع الذي يرهبه الكبير والصغير ، العسكري والمدني ، المقيم والسائح .

ما سمعته عنه وانا في المغرب كان يثير الخوف كما يثير الدهشة والشهوة الى معرفة المزيد من اخباره المرعبة .

يدور الحديث عنه دائما بالهمس واللمس والتحسب الواجف ...

هو الذي قتل فلانا . وهو الذي سجن صديقه . وهو الذي اخفى قريبه الى الابد .

وهو ، باختصار الشبح الاسود الجناحين الذي يهيمن على المغرب من اقصاه الى اقصاه ، بمباركة الملك وتأييده واطلاق يده .

وفي مدينة فاس يرتفع الهمس قليلا ليأخذ طابع التفكهة ...

قالوا لي بلقاك اوفقير فيستقبلك بوجه باش يدخل الطمأنينة الى قلبك ، ولكنه اذا توجس فيك خفية اطلق عليك الرصاص وهو يودعك بنفس الوجه الباش ...

وتصادفه في سهرة فيحييك ويرحب بك وينقر كأسه بكأسك ... ولا تعرف الا بعد منتصف الليل اذا كانت هذه النقرة نقرة حب ، ام نقرة العوض بسلامتك ...

ولكن ... ما يشفع به انه يخضع كل شخصيته العجيبة وتصرفاته الغريبة وحياته نفسها ، فداء الملك الحسن الذي فتح له قلبه وقصره وخزائنه كلها ...

● حوار مع « العين الساهرة »

وفي قصر العاهل المغربي بفاس لقيته انا التواق الى التعرف على هذا الجنرال البتار ؟

كان الملك يحيي هناك عيد ميلاده بثلاث فرق موسيقية ، ولفيف من اهل الفناء ، وعدد من الوزراء والشخصيات والضيوف .

واقتربت من الجنرال اوفقير والكأس في يدي ، والكأس في يده ، وقلت له :

● سمعت الكثير عنك ايها الجنرال ويسرني ان اتعرف بك .

فابتسم وقال بالفرنسية :

— مرسي ... من انت ؟

● صحافي من لبنان .

— آوه ، اهلا وسهلا ... وماذا سمعت ؟

● سمعت انك اقوى رجل في

— البقية على الصفحة ١٤ —

أبعد من محاولات انقلابية

ان تصبح محاولة اغتيال الملك في المغرب ، ظاهرة متكررة كل عام .. ففي ذلك ما يحمل على التفكير الجدي في مصير الحكم المغربي .

فالملك الحسن ، قد يكون ، في نظر البعض ، صاحب حظ مذهل او صاحب « بركة » لينجو من الموت مرتين . ولكن مسألة اغتيال ملك في عصرنا ، ومن قبل ضباط الجيش ، تتعدى الاعتبارات الشخصية لتطرح قضية نظام الحكم برمته وربما مصير وطن بأسره .

ان النظام الملكي الوراثي قائم في المغرب منذ مئات السنين . والاسرة العلوية هي من اقدم الاسر العربية الحاكمة . ويذهب البعض الى القول بانها تؤلف الرابط الديني بين العنصرين العرقيين اللذين يتألف منهما شعب المغرب .

ولكن هذه الصفات والمؤهلات لم تحل دون قيام المحاولات الانقلابية المتكررة ، ولا دون التزام الاحزاب السياسية التاريخية (الاستقلال مثلا) بموقف سلبي ، ولا دون تزايد نقمة الاوساط الطلابية والنقابية ، ناهيك بالقوى اليسارية والتقدمية .

ان الظروف التاريخية والموضوعية التي رافقت حكم الملك السابق ، محمد الخامس ، بالاضافة الى مزاياه الشخصية — لم تتوفر لنجله الملك الحالي . فالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تنفجر ، عادة بعد الاستقلال ، اشد تعقدا واصعب حلا من المشاكل التي طرحها النضال من اجل الاستقلال .

ولم تكن طريقة الملك الحسن في الحكم ، لتساعد الاحزاب السياسية والقوى الجديدة على التآلف والتعاون لايجاد صيغة مشتركة توفق بين واقع النظام الملكي ومصلحة الشعب .

وعندما يصبح الدستور — في اي بلد — قاعدة شكلية للحكم ، او عندما يصعب على الحكم توفير التعاون الايجابي بين القوى السياسية ، يبدأ التفكير « بانقاذ البلد من الفوضى والانقسامات » .

لقد جابه الملك الحسن محاولة الانقلاب الاولى ، بالبطش العنيف من جهة وبمحاولة اصلاح وتجديد دستورية . ومحاولة الانقلاب الجديدة تدل على انما متغير كبير او ملموس قد طرأ على الواقع الذي يعانيه المغرب .

ان انتحار الجنرال اوفقير يحول الى هذا الحدث السياسي ، بعدا « ملساويا » شخصيا . ولعل اوفقير اراد ان « يشتري » بانتحاره نقمة الشعب على بطشه السابق وبطشه المحتمل ... اكثر مما اراد معاقبة نفسه على فشله في ضبط القوات المسلحة .

ولكن انتحار اوفقير لن يقدم في مصير النظام المغربي ولن يؤخر .

فالمسألة ، في اعماقها ، مسألة تخلف اقتصادي واجتماعي يعانيه او لا يعانيه شعب المغرب ولم يجد النظام حلا له .

والمسألة ، في ابعادها ، مسألة ديمقراطية وحرية ولا يمكن لاي نظام حكم ، أيا كانت اسسه او نواياه ، ان يحرم الشعب منها .

قد يكتب للملكية المغربية ان تنجو من محاولات انقلابات اخرى ، وقد يتمكن الملك الحسن من أن ينقذ عرشه مرة جديدة... كما قد يكتب لضباط آخرين ان ينجحوا حيث ما فشل غيرهم .. ففي ذلك تلعب

— البقية على الصفحة ١٤ —

باسم الجسر

السادات : رفضت رسالة بريجنيف

"لهجة ومحتويات الرسالة غير مقبولة ابدًا"

ذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» في برقية لها من القاهرة ، ان الرئيس انور السادات كشف النقاب في جلسة مغلقة لمجلس الشعب المصري ، انه رفض رسالة من بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ، تلقاها بعد انهاء مهمة الخبراء السوفيات • وأكد الرئيس السادات في حديثه امام المجلس ، ان الاتحاد السوفياتي رفض تزويد مصر بالاسلحة الهجومية ، وخاصة الطائرات•

ونسبت « الاسوشيتدبرس » الى مصادر حضرت جلسة مجلس الشعب قولها : ان الرئيس السادات ذكر « ان لهجة ومحتويات ونمط رسالة بريجنيف غير مقبولة ابدا . انني قد

— البقية على الصفحة ١٤ —

الاحتفال بالذكرى الثانية لانتخاب الرئيس فرنجية

● احتفل رسميا وشعبيا في اهدن امس ، بالذكرى الثانية لانتخاب الرئيس فرنجية . وفي الصورة اعلاه ، يبدو الرئيس اثناء الاحتفال الذي اقيم في قصر الرئاسة الصيفي ، وهو يقطع الباتون الحلوى على شكل ارزة ، وبجانبه السيدة عقيلته والرئيس الاسعد والنائب الشيخ امين الجميل ، والسيد رامز خازن المدير العام لوزارة الاعلام ● (التفاصيل على الصفحة ٢)

(تصوير دالاتي ونهرا)

هيكل : روسيا لا تملك بعد طائرة توازي "الفانتوم"

يواصل الاستاذ محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي اليوم ، الحديث عن العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي • ويؤكد : ان الاتحاد السوفياتي تأخر عن الولايات المتحدة في تطوير قاذفة مقاتلة بعيدة المدى « كالفانتوم » .

(المقال على الصفحتين ٣ و ١٢)

حتى يكون الوطن على حق

ابرز الشعارات التي رفعت في احتفالات الذكرى الثانية لانتخاب الرئيس سليمان فرنجية ، شعار « وطني دائما على حق » .

والوطن ليس الدولة ولا الحكومة ؛ فلا يمكن ان يقال « دولتي دائما على حق » .

وتشاء الصدف ان تبدأ السنة الثالثة من ولاية هذا العهد وامام الدولة قضية كبرى لا ندري ، حتى الان ، من فيها على حق . وهي قضية الصواريخ .

انما ، في هذه القضية ، للبنان حق ليس حوله جدل ولا خلاف . انه حق استعادة الاموال التي دفعت من خزينة الشعب . وحق اطلاع الشعب على حقيقة ما جرى .

هذا هو ، في الوقت الحاضر ، الهدف الذي يتطلع اليه اللبنانيون وهم يرافقون الرئيس سليمان فرنجية في خطوته الى عتبة السنة الثالثة من الولاية .

لقد تمت في السنتين الماضيتين انجازات لا يمكن حذفها من جردة الحساب .

ولكن كل ذلك يوضع الان ، على الهامش ، ولو موقتا ، بانتظار النهاية في قضية الصواريخ .

والشعور السائد الى حد الاقتناع والاطمئنان هو ان النهاية ستكون واضحة . وبعد ذلك لا يهم ماذا تكون النتيجة على صعيد المسؤولية والعقاب .

فاللبنانيون الفوا اخبار الفضائح ، وما عادوا يهتمون للخسائر التي تنتج عنها ؛ حتى لو بلغت الملايين ، هدرا او رشوة او سمسرة .

واشد ما يؤلم اللبنانيين هو ان تنتهي هذه الفضائح الى « تسوية » او « لفلفة » .

من هنا تأتي قضية الصواريخ بمثابة امتحان للعهد ، وهو في مرحلة الانتقال من التخطيط الى التنفيذ .

ومن هنا التأكيد على ضرورة الخروج من هذه القضية بالحقيقة ان لم يكن بالحق .

ويكفي الرئيس فرنجية بعد ذلك ان يكرس شعاره « وطني دائما على حق » .

ويكون الوطن ، فعلا ، هذا الشعب الذي يبحث عن الحقيقة حتى يتوصل الى الحق .

عزت صافي

خوفا من عرقلة "التسوية" في مجلس النواب
سلام يستعجل ابرام الاتفاق مع شركة الصواريخ
نواب يطالبون الحكومة بكشف العقد الاساسي و"الاتفاق الحبي" قبل تأليف لجنة التحقيق

طلب الرئيس صائب سلام من وزارة الخارجية انجاز المعاملات الخاصة باتفاق « التسوية الحبية » مع شركة الصواريخ ليصبح هذا الاتفاق نافذا قبل بدء الدورة الاستثنائية لمجلس النواب . والغاية من هذه العجلة هي قطع الطريق على اي محاولة نيابية لتجميد التسويه المتفق عليها .

وكان رئيس الحكومة قد نزل أمس من اهدن الى بيروت للاتصال بوزارة الخارجية ، ثم وقع البريد الرسمي في ديوانه بالسراي ، وبعد ذلك عاد الى اهدن .

في الوقت نفسه تجري مشاورات بين الرئيس سلام والرئيس كامل الاسعد الموجود في اهدن لتحديد موعد الجلسة الاولى من الدورة الاستثنائية التي تبدأ في ٢٢ اب الجاري .

وتتوقع اوساط رئاسة المجلس عقد الجلسة يوم الخميس المقبل ، ٢٤ اب .

هل تكفي جلسة واحدة ؟

وتحرص الحكومة على ان تخرج من قضية الصواريخ في جلسة واحدة تجري خلالها المناقشة ويتم تأليف لجنة التحقيق . ولكن الاوساط النيابية تستبعد ذلك وتتوقع ان يعقد المجلس اكثر من جلسات لبحثقضية «الكروتال».

والاسباب تعود الى ان بعض النواب يستعدون للربط بين قضية الصواريخ وبعض صفقات الاسلحة الاخرى، كالرادار وطائرات «الميراج». كما يستعد الرئيس كميل شمعون والسيدان كمال جنبلاط وريمون اده للتوسع في مواضيع التسلح .

قبل لجنة التحقيق

وقد ابلغ الرئيس صائب سلام معلومات تفيد ان عددا من النواب سيطالب برفض انتخاب لجنة تحقيق برلمانية قبل ان توزع الحكومة نسخا عن الاتفاق الاساسي الذي عقدته مع الشركة المنتجة للصواريخ ، ونسخة اخرى عن اتفاق « التسوية الحبية » ، حتى يتمكن النواب من تقرير ما اذا كان هناك حاجة للجنة تحقيق أم لا في ضوء هذين الاتفاقين .

وعلم ان رئيس لجنة الدفاع العقيد فؤاد لحود سيتقدم خلال الجلسة باقتراح مدعوم بالمستندات يرمي الى تجميد التسوية واعادة النظر في الاتفاق مع الشركة على اساس تنفيذ العقد اذا ما حصل لبنان على تخفيضات معينة .

وهناك اتصالات تجري بين النواب ايضا للاتفاق على اقتراح بوقف عقد صفقات الاسلحة على اختلافها ريثما تنجلي كل الحقائق وتشرح الحكومة للمجلس سياستها الدفاعية .

من جهة ثانية تسعى الحكومة لتأمين الاكثرية العددية المطلوبة لتصديق مشروع قانون معجل مكرر بفتح اعتمادات كافية لتغطية المبلغ الذي ستدفعه الى الشركة تنفيذا للتسوية الحبية .

هذا ، وينتظر ان تعقد يوم الاثنين المقبل سلسلة اجتماعات نيابية في المجلس للاتفاق على اعضاء لجنة التحقيق ، وذلك قبل تحديد موعد انعقاد الجلسة الاولى من الدورة الاستثنائية .

جنبلاط يستأنف نشاطه بغداء مع اده ولقاء مع كرامي

بدأ السيد كمال جنبلاط سلسلة اتصالات مع اركان الكتل النيابية ، تستهدف تهيئة الاجواء لاستئناف نشاطه المعارض لسياسة الحكومة .

فقد تناول جنبلاط أمس الاول ، طعام الغداء مع العميد ريمون اده ، ثم زار الرئيس رشيد كرامي في منزله في صوفر . وتناولت المباحثات في الاجتماعين الاوضاع السياسية الراهنة على الصعيدين العربي والمحلي .

تمهيد لاجتماعات أخرى

وذكرت مصادر جبهة النضال ان هذين الاجتماعين هما تمهيد لسلسلة اجتماعات اخرى ، بين الاقطاب الثلاثة ، لتقييم اعمال الحكومة ، وتوحيد مواقفهم من القضايا الاساسية المطروحة على بساط البحث .

وقالت هذه المصادر ان الثلاثة اتفقوا على ان الاجواء العامة باتت مهيأة لقيام معارضة نيابية فعالة ، خصوصا وأن المسؤولين يتصرفون دون اي حساب للمطالب النيابية .

واوضحت هذه المصادر أن السيد جنبلاط لاحظ خلال اجتماعه مع العميد اده ميله الشديد الى المعارضة ، وان اسباب انتقاله الى صفوفها باتت متوفرة . ولمحت هذه المصادر الى ان العميد اده غير مرتاح الى الحملة المتعمدة التي شنها عليه قائد الجيش السابق العماد بستاني ، وتساوره الشكوك في ان تكون وراء هذه الحملة جهات مسؤولة في الدولة .

الرافعي يوجه ثلاثة أسئلة الى الحكومة

وجه امس النائب عبد المجيد الرافعي الى الحكومة ثلاثة أسئلة نيابية يسألها فيها هل في نيتها تسليح وتدريب ابناء الجنوب والبقاع الغربي ، وتأمين انابيب مصفاة طرابلس ، وانهاء احتكار الملح بحيث يبيع منتج الملح انتاجه لمن يريد .

احتفالات رسمية وشعبية بإهدن في الذكرى الثانية لانتخاب الرئيس فرنجية





● الرئيس فرنجية والسيدة عقيلته يحيط بهما الرئيسان الاسعد وسلام ● الرئيس فرنجية يتبادل الانخاب مع المدعوين وبينهم السيد الياس سركيس ● مواطنون يرقصون الدبكة في شوارع اهدن

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

احتفل في مقر الرئاسة الصيفي في اهدن أمس ، رسميا وشعبيا بالذكرى الثانية لانتخاب الرئيس سليمان فرنجية رئيسا للجمهورية . وعلى الرغم من البلاغ الرسمي الذي حصر استقبالات التهنئة بالوزراء والنواب ، فقد وصلت الى اهدن وفود شعبية من مختلف المناطق، واقيمت حلقات الدبكة في باحة القصر الخارجية على انغام الطبل والمزمار .

ومنذ الساعة العاشرة صباحا ، كان الرئيس فرنجية في قاعة الاستقبال الكبرى في القصر يستقبل كبار الرسميين والقادة العسكريين . ومع أن المناسبة بروتوكولية وطنية فقد وجد عدد من النواب الذين قصدوا القصر الوقت الكافي للحديث عن قضية الصواريخ قبل دخولهم قاعة الاستقبال .



● مخيم « جمعية الكشاف المسلم في لبنان » الذي افتتح في اهدن امس ●

وابرز الواصلين كان الرئيس كامل الاسعد في العاشرة والربع ، ووصل بعد ساعة العماد اسكندر غانم قائد الجيش يرافقه رئيس الاركان وعدد من القادة العسكريين .. ووصل الرئيس صائب سلام في الثانية عشرة والربع ، وتوالى وصول عدد من النواب والوزراء وممثلي الهيئات الاقتصادية والنقابية .

النواب وكتلهم

والنواب الذين قصدوا اهدن امس، كانوا في معظمهم برفقة كتلهم . العميد ريمون اده مثلا وصل برفقة الوزير المستقيل ادوار حنين ، وفور نزوله من سيارته سأل عن احمد اسير واميل روحانا .. وفهم أن العميد وصل عن طريق شكا — بشمزين — اميون — بشري .. تحاشيا للمرور ربما من أمام منزل الرئيس كرامي ؟

« الكروتال » كان هناك

ومن بين الذين اثاروا اهتماما بحضورهم ، العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية ، وقد التقى في تهنئة الرئيس عددا من النواب بشكل حلقة .. وكان اولهم الشيخ بهيج تقي الدين وقد بادره بسؤال عن صلاحيات لجنة التحقيق البرلمانية ، وموضوع التسوية في صفقة «الكروتال» ورد لحود بشيء من الحدة : « انا لا اقبل التسوية ، والحكومة ليست ملكا لصائب سلام ... » وعندما قاطع النائب رائف سماره العقيد مهدئا ، عاد لحود ليؤكد أن اجتماع لجنة الدفاع الاثنين المقبل سيكون ذا اهمية قصوى ..

وسام من المكسيك

وكان من بين الذين زاروا الرئيس فرنجية مهنئين ، رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد انور الخليل، والرئيس الفخري العالمي للجامعة المغترب بطرس الشيخة ، واركان الجامعة . وقد قلد المغترب الشيخة الرئيس وسام الجالية اللبنانية في المكسيك تعبيرا عن محبة المغتربين في المكسيك وولائهم للعهد . والقى الشيخة بالمناسبة كلمة قال فيها : « ارفع باسم جميع اللبنانيين المقيمين في المكسيك براءة تحمل شعار احد عظماء المكسيك الابطال «بنيتو خوارس» القائل « احترام حب الغير هو السلام». وهذا القول يلتقي مع الشعار الذي اطلقتموه قبل اعتلائكم سدة الرئاسة وحافظتم عليه : « وطني دائما على حق » .

في المناطق

وقد شارك اهدن احتفالاتها امس عدد من المناطق اللبنانية ، فاقامت محافظة البقاع مساء مهرجانات خطابية وحفلة اطلاق اسهم نارية في مدينة زحلة ، وزينت المؤسسات الرسمية بالاعلام وصور الرئيس فرنجية ، وشارك الجنوب بدوره بمعالم الزينة في صيدا وعلى الشاطىء ..

الكتائب والاحرار يستأنفان الاجتماعات الدورية شهريا

اعلن امس الشيخ بيار الجميل انه سيلتقي مع الرئيس كميل شمعون في مطلع الاسبوع المقبل،وان الاجتماعات الدورية بين الحزبين ستستأنف ولكن كل شهر بدل الاجتماعات الاسبوعية .

وفهم ان الاجتماع المقبل مخصص لايجاد صيغة موحدة بشأن مشروع الاحزاب .

مرسوم قبول أو رفض استقالة الموظفين خلال اسبوع

تعد الدوائر المختصة مرسوم قبول او رفض استقالة الموظفين لوضعه موضع التنفيذ بعد ان انجز الموظفون المختصون تصفية الاستقالات والعراقيل التي اعترضتهم ولم تشملها القواعد الثمانية التي اشترطها مجلس الوزراء وتوقعت مصادر رسمية عليمة ان صدور المرسوم سيكون على ابعد مدى في مطلع الاسبوع المقبل .

فرنجية يشرف على موازنات الوزارات

تعقد برئاسة الرئيس سليمان فرنجية اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل ، اجتماعات عمل مع الوزراء لدراسة موازنات بعض الوزارات وسيحضر بعض هذه الاجتماعات وزير المال والمدير العام لوزارة المالية . ويسبق هذه الاجتماعات عرض الموازنة العامة على مجلس الوزراء لمناقشتها واقرارها .

انتخاب علم الدين عضوا فخريا بمجلس امناء الجامعة الاميركية

اعلنت الجامعة الاميركية في بيروت امس ، ان مجلس الامناء الذي انعقد مؤخرا في بيروت ، انتخب الشيخ نجيب علم الدين رئيس مجلس ادارة شركة « طيران الشرق الاوسط ، الخطوط الجوية اللبنانية » عضوا فخريا في مجلس امناء الجامعة في بيروت .

وكان الشيخ نجيب قد انتخب عضوا في مجلس الامناء في شباط عام ١٩٦٤ وقد عمل في عدد من اللجان المنبثقة عن مجلس الامناء ، كلجنة الشرق الاوسط ولجان العلوم والاداب ، والابنية والممتلكات ، والتنمية والابحاث ولجنة العضوية .

وقد استقال الشيخ نجيب علم الدين مؤخرا ، من العضوية العاملة في مجلس الامناء ، نظرا لمشاغله الكثيرة ومسؤولياته المتزايدة في شركة الطيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية » .

وانتخب كذلك الدكتور روجر واكر عضوا فخريا بالاجماع في مجلس امناء الجامعة .

دعوة نواب « الاحرار » للاجتماع الاثنين

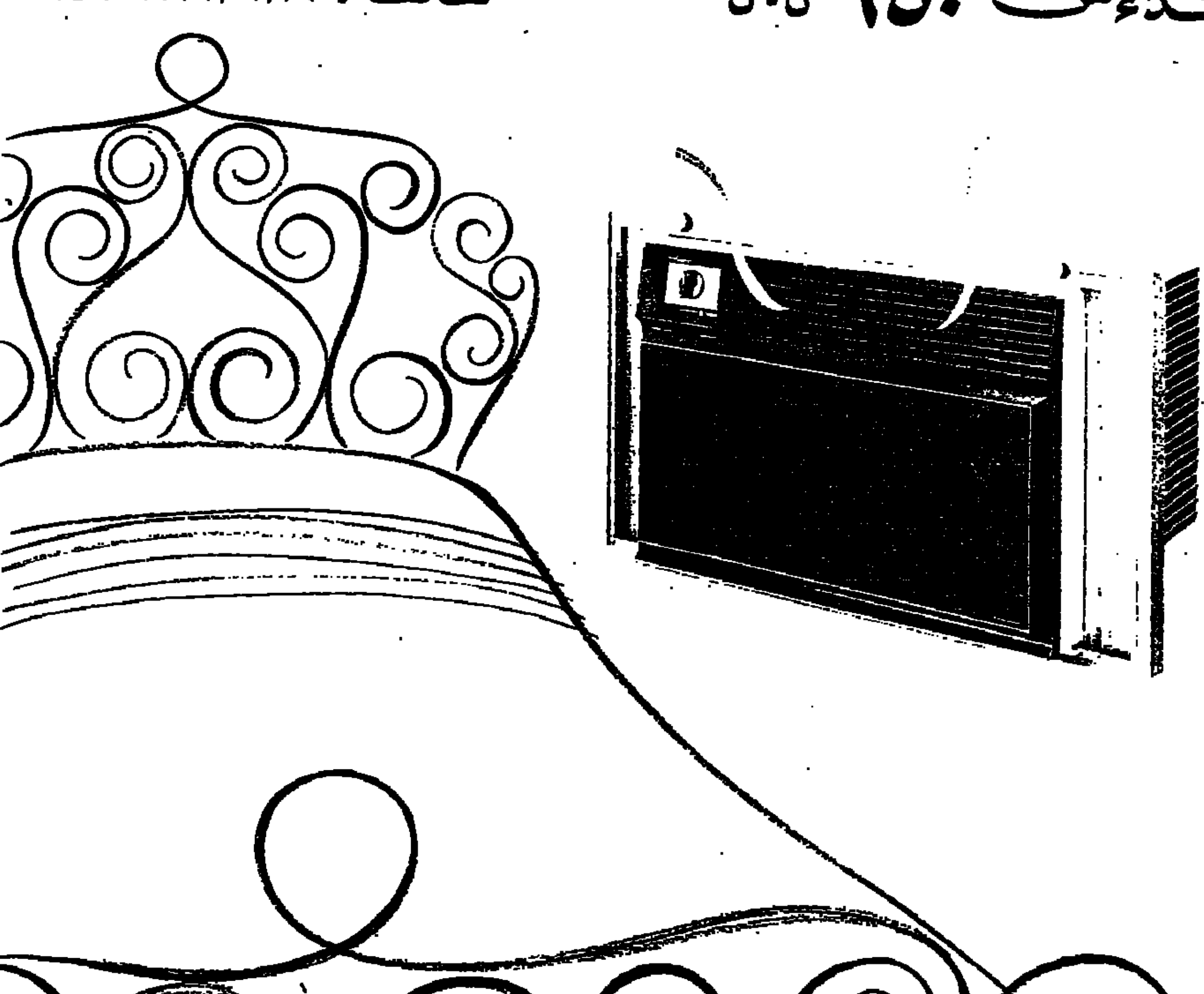
دعي نواب حزب الوطنيين الاحرار لعقد اجتماع برئاسة الرئيس كميل شمعون يوم الاثنين المقبل ، لتحديد موقف « الاحرار » في الدورة الاستثنائية من قضية صواريخ كروتال ، والتسوية الحبية التي عقدتها الحكومة مع الشركة الفرنسية . وسيتم خلال الاجتماع توزيع الادوار على نواب الحزب خلال المناقشات ، وذلك انطلاقا من معارضة الرئيس شمعون للتسوية والمطالبة بتوضيح موقف الحكومة من السياسة الدفاعية .

الهيئة الوطنية تطلب الاستماع الى الدولة في قضية « كروتال »

قدم امس رئيس حزب الهيئة الوطنية السيد امين العريسي الى مدعي عام التمييز السيد ميشال طعمه طلبا بالاستماع الى الدولة في الدعوى التي اقامها الحزب ضد مجهول في قضية « كروتال » وتكليفها تقديم كل معلوماتها وملفاتها للقضاء .

وتلقى حزب الهيئة الوطنية من الحزب التقدمي الاشتراكي بيانا يؤيده فيه بالدعوى المقامة .

الانوار
جريدة يومية سياسية
طبع من عدد امس
٥٥٠٩٣
ABC



بصراحة يكتبها : محمد حسنين هيكل

في موسكو أيضاً : « وقفة موضوعية مع الصديق » !

لابد انهم في موسكو الآن :
وبعد كل التطورات الأخيرة في العلاقات العربية السوفيتية ، والمياه الغزيرة التي تدفقت في النيل والفولجا — يقومون بمثل ما قمنا به . ويفعلون كما فعلنا ...

وهذا حقهم ... بل هو واجبهم ...

اعني انهم لابد ان يكونوا الآن قد قرروا « وقفة مع الصديق » كما قررنا ، لكي يعيدوا البحث والدرس . ولكي يتأملوا ويتفهموا ، ثم بعدها يقرر كل طرف لنفسه مايشاء ... كما يشاء .

وكل القادمين من موسكو يقولون أن هذه الوقفة مع الصديق في القاهرة مطروحة فعلا ، وكل الأخبار الواردة من موسكو تقول انهم هناك يتصلون بالعديد من القوى الوطنية والقومية — وغيرها — في المنطقة ، يشرحون لهم وجهة نظرهم ويبدون لهم اسبابهم فيما جرى ويحاولون التبرير والاقناع

اى انهم فيما تقول كل الشواهد المرئية والمسموعة في موسكو ومنها ، يحاولون ثلاثة أشياء في « وقفتهم مع الصديق » في القاهرة :

● الشيء الأول : حصر المسألة في نطاق القاهرة وموسكو لاتتعداها ، الى دمشق وموسكو مثلا ، أو بغداد وموسكو مثلا ... الى آخره .

● الشيء الثاني : البحث في حقيقة ماطرأ فجأة على العلاقات المصرية السوفيتية والتفتيش في الاعماق وفي الخلفيات وفي الجوانب عن دواعي تبرر ماحدث .

● والشيء الثالث : التساؤل بعد ذلك عن المستقبل وكيف يمكن تجاوز الوضع الراهن وتلافي تداعياته التي قد تؤدي له ، والمحافظة على استثمارات سياسية واقتصادية واستراتيجية طائلة وضعها الاتحاد السوفيتي في مصر وفي المنطقة العربية كلها .

□

كانت هناك من جانبنا « وقفة موضوعية مع الصديق » في موسكو على حد تعبير الرئيس انور السادات .

وهي الآن من جانبهم « وقفة موضوعية مع الصديق » في القاهرة كما تدل على ذلك كل الظواهر والشواهد .

وكما كان لنا الحق فيما فعلنا ، حتى اذا اختلفت الاجتهادات في توقيته ومداه — فانلهم الحق فيما يفعلونه الآن . بل ان علينا أن نساعدهم فيه الى اقصى ما نستطيع . طول الوقت والى آخر المدى .

وهذا مسلك لا ينبغي أن نتصوره من جانبنا ضعفا : ولا يحق لنا ان ندخل فيه عنصر الكبرياء . لا من ناحية الموضوع ولا من ناحية الشكل :

● من ناحية الموضوع : فانه عندما تكون الأمور مصائر اوطان فان الحرص على صورة الحقيقة ينبغي له ان يزيح اى تصورات لاتنتمي اليها لكي تكون المسائل واضحة ، لالبس فيها ولا شك .

● ومن ناحية الشكل : فاننا بما تصرفنا به ، اثبتنا امامانفسنا وأمام الآخرين اننا نملك حرية التصرف ،وعلى ذلك فاننا اتخذنا منجانبنا خطوة اولى . ومنهنا فانه يتحتم علينا ان نجعل خطوة المبادأة التي مارسنا بها قرارنا في اطارها الصحيح وفي مكانها لاتخرج هي عنه ، ولا يجرها احد منه .

▲▲▲

واذا كان علينا أن نساعد الصديق في موسكو على هذه « الوقفة الموضوعية معالصديق في القاهرة » فلعلنا أن نضع الآن تحت تصرفه ملاحظات وايضاحات تساوى ان يأخذها في حسابه .

وأراني مضطرا الى انأتحفظ مرة اخرىبان كل ماسوفأسوقه في هذا الصدد لايعبر الا عن آراء شخصية لمواطن مصرى يعرف قيمة الصداقة العربية السوفيتية ويحرص عليها مبدئيا وعمليا ...

ثم اقول ما أريد قوله :

(١) لقد كان يجب أن يعرف الأصدقاء السوفيت أن مصر هي مصر . وانها سوف تبقى دائما مصر .

وربما تعرضت مصر للهزيمة: وربما وقفتمصر مثخنةبالجراح: ولكن ذلك لا يغير شيئا من شخصيتها ولا يؤثر في دورها .

ومصر على هذا النحو لايجب أن تؤخذ قضية مسلما بها : أو شيئا في الجيب كما يقولالتعبير الدارج .

مصر المهزومة او مصر المجروحة قادرةدائما علىنفسها: وقادرة دائما على التأثير في غيرها ، لأن ما يصنع قيمة اى قوة ليس لحظة عابرة في التاريخ ، وانما هو التاريخ كله .

ومصر — وبغير ادعاء كاذب لصالحها وهي في غير حاجة الى ادعاء بالكذب — وراءها بالتجربة كثير، وأمامها بالمستقبل اكثر ... واذن فان اى تعامل معها لابد ان يكونبلغة الحضارة اى بلغة العقل .

ومصر تبدو في بعض الأيام وكأنها منفعلة بالعواطف والمجاملات ، ولكن مصر دائما في اليوم التالي لديها شجاعة سؤال النفس ومساءلتها : ماذا يعني كل ماسمعنا وما هي جدواه عند الامتحان ؟! » .

وبعض الشعوب مثلا لديها مخزون من المواد الخام تصرف منه .

وبعض الشعوب مثلا لديها مخزون حضاري تعود اليه .

ولقد يكون المخزون من المواد الخام في مصر شحيحا ، ولكن مخزونها الحضارى وفير .

ولقد كانت مصر في يوم من أيام التاريخ القوة الأعظم في عصرهاوبمقاييسذلك العصر، ثم تعاملت مصر بعد ذلكعبر عصور طويلة وممتدة مع القوى الأعظم في كل عصر : الامبراطورية الأغريقية ، الامبراطورية الرومانية فيالغرب وفي الشرق — روما وبيزنطة — الخلافة الاسلامية ، الخلافة العثمانية . الامبراطورية الفرنسية . الامبراطورية البريطانية . الامبريالية الأمريكية . ثم الدولة السوفيتية وهي احدى القوى الأعظم في زماننا مع التسليم باختلاف جوهر القوة لديها اجتماعيا عنه لدى غيرها من القوى الأعظم في التاريخ الذى مضى او في العصر الراهن .

ومن ذلك كله فان مصر استخلصت لنفسها ذخيرة سياسية ربما لم تتح لغيرها من الأوطان .

ومن ذلك فان مصر لايمكن أن تعامل كدولة عادية : داهومي او تايلاند مثلا .

بل ان مصر لايمكن أن تعامل كدولة متوسطة القوة : تركيا او كندا مثلا .

هذه ملاحظة توضيحية عامة اولية .

(٢) انني واحد من الذين يدركون أن الاتحاد السوفيتي وقع في بعض أخطائنا نحن وقد تابعت عن قرب اشياء من ذلك:

● ذهب اليه البعض منا بآراء واجتهادات اقل ما يمكن أن يقال فيها انها متضاربة .

وربما أوحت اليه احيانا باننا لانعرف مانريد وبالتالي فانه لم يستطع أن يعرف — بدوره — مانريد !.

● ومن ناحية اخرى ذهب اليه البعض منا بالترامي والزلفى . متصورين عن جهل أن طريق السلطة في القاهرة يمر الآن عبر موسكو .

وهذه النقطة حساسة خصوصا بعد رحيل جمال عبد الناصر وفي الفترة من ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ الى ١٤ مايو ١٩٧١ وربما بعد هذا التاريخ الأخير أيضا .

بعضهم — والوقائع كثيرة لا اريد أن أخوض فيها لانها مزعجة — ذهبوا ومهمتهم أن يقنعوا الاتحاد السوفيتي انهم رجاله في القاهرة .

ومع كل العذر للاتحاد السوفيتي فيما كان يسمع — فقد كان عليه أن يدرك أولا

واخيرا أن مصر الحقيقية لاتمثلها حفنة من الناس وانما تمثلها كتل شعبية . وهذه الكتل لها مواثيقها التي تعبر عنها وتحدد خط سيرها ، وانه في النهاية — ومهما كانت الظروف — فانه لن يبقى على ارض مصر الا رجال مصر وليس رجال احد غيرها مهما كانت درجة قربه من مصر ومهما كانت أهميةعلاقة مصر معه .

(٣) ان مصر كما تملك رصيد التجربة ، ومفاتيح الفهم ،ليست محرومة من العلم الحديث .

ولم تقصد مصر فيما ألحت به على الاتحاد السوفيتي من طلب سلاح متطور ان تضعه امام المستحيل .

ان مصر ، كثيرين في مصر ، كانوا يعرفون أن الاتحاد السوفيتي ليست لديه فيالوقت الحاضر طائرة في الخدمة العاملة توازى طائرة الفانتوم الأمريكية .

وكان البعض في مصر يلحون كثيرا في طلب طائرة توازى الفانتوم ، ووصل الالحاح الى حد أن أصبح صداعا للاصدقاء في موسكو حتى ان بريجنيفقال ذات مرة وبالحرف الواحد :

— ارجوكم ... انني لم اعد اريد أن أسمع شيئا عن هذه الطائرة التي تطلبونها وتلحون في طلبها ، لاتعودوا الى هذا الموضوع ، وحين يجيء وقته فاننا نحن سنفتحه معكم » .

لكن البعض الآخر في مصر كان على استعداد لاستيعاب الحقائق .

والحقائق هي ان الاتحاد السوفيتي تأخر عن الولايات المتحدة في تطوير قاذفة مقاتلة بعيدة المدى كالفانتوم .

ان الولايات المتحدة الامريكية سبقت في ذلك المضمار لظروف وفي وقت من الأوقات حتى سنة ١٩٥٦ كانت القوتانالأعظم — الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي — تعتمدان ، كل منهما في مواجهة الأخرى : على قوة الردع النووى الشامل .

وربما كانت حرب السويس نقطة تحول بالنسبة لسياسة الولاياتالمتحدة فيهذا الموضوع ذلك ان عددا من رواد التفكير الاستراتيجي وقتها — وفي مقدمتهم الجنرال ماكسويل تايلور — اكتشفوا أن الاعتماد على الردع النووى الشامل سوف يحرم القوى الأعظم من امكانية التدخل المحدود ومن ثم بداوا يطالبون بتطوير وبناء امكانية عسكرية للتدخل المحدود وكتب ماكسويل تايلور في ذلك الوقت كتابه المشهور « النفير المختنق »وجاء كيندى الى رئاسة الولايات المتحدة سنة ١٩٦٠ وعين ماكسويل تايلور رئيسا لأركان حرب القوات الأمريكية وطلب اليه بناء قوة عسكرية للتدخل المحدود كطريقوسط بين الشلل الذى يصنعه الاعتماد علىالردع النووى الشامل — وهو لايمكن انيستعمل — وبينالجنون الذى يمكن أن يقود اليه سلاح الردع النووى الشامل — على فرض استعماله وهو مستحيل .

وهكذا بدأت الولايات المتحدة مبكرا في اعادة بناء قوةعسكرية تقليدية ومتطورة . في حين ظل الاتحاد السوفيتي على المعتقدات السابقة المطمئنة الى الصواريخ العابرة للقارات والحاملة للرؤوس النووية .

ثم استيقظ الاتحاد السوفيتي

كانت الولايات المتحدة قد استيقظت بعد أزمة السويس ١٩٥٦ .

وكانت يقظة الاتحادالسوفيتي بعد أزمة الصواريخ الكوبية سنة ١٩٦٢ .

اسرع الاتحاد السوفيتي الى بناء امكانية استعمال القوة المحدودة . تقليدية ومتطورة ، واشتد من يومها اهتمامه بالبحرية وبالقاذفات المقاتلة بعيدة المدى لكنه كان متأخرا عن الولايات المتحدة الأمريكية في هذا المضمار سبع سنوات .

نتيجة ذلك انه لايملك بعد في الخدمة العاملة طائرة توازى الفانتوم الأمريكية .

ولكن ذلك ليس معناه انه ليس في الطريق الآن الىتحقيق ذلك الهدف .

ثم أن ذلك أيضا ليس معناه انه ليس لديه سلاح يستطيع أن يعطيه لمصر ويعوضها به عن الفانتوم الأمريكية .

(٤) ان مصر كان عليها ان تأخذ بيان موسكو . بين نيكسون وبريجنيف . جدا . وكان محتما ان ينسحب ذلك على الوجود العسكرى السوفيتي في مصر بصرف النظر عن توقيت القرار المصرى وبصرف النظر عنمداه.

ان معنى بيانموسكو — وكان ذلك ظاهرا لكثيرين من قبل البيان — أن القوتين الاعظم قد اتفقتا على عزل النزاعاتالمحلية كلها عن علاقاتهما الثنائية . اى انهما لن تسمحا بمواجهة بينهما. او بما يمكن انيؤدى الىمواجهة بينهما ولو من بعيد . في اى مشكلة من مشاكلالعالم الاخرى

ومعنى ذلك أن التواجد العسكرى السوفيتي في مصرلم يعد له ، بالنسبة للولايات المتحدة . وبالتالي بالنسبة لاسرائيل . أى اثر عملى .

كأن ذلك التواجد على الأرض المصرية قد أصبح مدفعا لاتوجد له ذخيرة قابلة للاستعمال .

كأنه — أو هكذا بدا — قد اصبح مجرد زينة ، لها شكل ولكن ليست لها وظيفة .

وبغير تشبيهات من حديد المدافع . أو ذهب حلى الزينة ، فلقد أصبح الوجود العسكرى السوفيتي في مصر — أو هكذا بدا — أمرا يتعلق بهيبة الاتحاد السوفيتي وانتشار نفوذه الدولى باكثر مما يتعلق بتحرير الارض العربية التي تحتلها اسرائيل .

وربما قيل — وبعض القول صحيح — انه كان في استطاعتنا ان ننتظر أطول ، وأن نتشاور أوسع ، وأن نختار توقيتا أكثر استجابة للتطورات — ولكن ذلك يتعلق بالمظهر ولا يتعلق بالجوهر

(٥) ومع ذلك فلعلى اقول — والحوادث شاهدة — أن مصر لم تقصد بما اتخذت من اجراءات أن توجه أية اساءة الى الاتحاد السوفيتي :

● لقد كان في تقديرها دائما ان الاتحاد السوفيتي — وهذا حق — ساعدها بالكثير خصوصا في الساعات السود من المحنة .

● وكان في ذهنها أيضا ان هناك عدوا — بل اعداء — على استعداد للشماتة وانتهاز الفرص السانحة .

● وكان في اعتبارها كذلك ان هناك أطرافا آخرين في العالم يرقبون تصرفها ولو أنها أساءت أو قصدت أن تسيء لتساءل هؤلاء جميعا :

— اذا كانهذا هو تصرف مصر تجاه أقرب الأصدقاء — اذن فكيف يكون تصرفها ازاء غيرهم ؟! » .

ومن الحرص على تلافي ذلك. فان المهمة الاصلية التي قصدها الرئيس انور السادات بايفاد الدكتور عزيز صدقي الى موسكو قبل اعلان القرارات — كانت هي الاتفاق على صدورها في بيان مشترك من الطرفين .

وكان مشروعالبيان الذىحمله الدكتور عزيز صدقي معه الى موسكو يوم ١٤ يوليو يحوى عبارة تقول ما ملخصه : « ان الطرفيناتفقا على سحبالخبراء والمستشارين السوفيت . بعد أن ادى هؤلاء مهمتهم في عملية اعادة بناء القوات المسلحة المصرية » .

لكن الطرفالسوفيتي لسببما لم يوافق على ذلك .

وقال رئيسالوزراء السوفيتي اليكسي كوسجين : « اننا لا نوافق على مثل هذا البيان » .

واضاف الزعيم السوفيتي ليونيد بريجنيف الى ذلك قوله : اذا أزنتم اتخاذ هذه القرارات فليكن اعلانها منجانب واحد » .

ولم يبق بعد ذلك لاحد خيار .

ولم يكن هناك بد من أن يحاول آخرون استغلال هذا القرار من جانب واحد لتأويله ... أو لشده خارج الحدود التي قصد اليها . بكل ما يترتب على ذلك من مضاعفات !

(٦) لقد كانت هناك قبل ذلك كله وخلالهقضايا تدعو الى القلق وقد يأخذونها في اعتبارهم في موسكو خلال هذه « الوقفة الموضوعية » مع الصديق في القاهرة .

وأولى هذه القضايا . قضية هجرة اليهود السوفيت من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل .

ان كثيرين هنا في هذهالمنطقة يدركون الضغوط الأدبية التي يتعرض لها الاتحاد السوفيتي في موضوع هجرة اليهود منه الى اسرائيل .

ولميفكر احد في انه كان يتعين على الاتحاد السوفيتي أن يحبس داخل حدوده أناسا لا يريدون الحياة داخل هذه الحدود .

ومع ذلك فان القضية كانت تستحق أن تعالج مع القاهرة بما هو أكثر من الصمت او العبارات العامة الغامضة .

كانت الأخبار تجيء عن أرتال المهاجرين من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل .

وكانت التساؤلات حادة في القاهرة .

وكانت الردود في معظم الاحيان كما يلي :

● ان الموضوع ليس هاما كما تتصورون .

● أن الامر ليس خطيرا كما تظنون .

● أن ما يجرى ليس كبيرا الى الحد الذى تصوره لكم وسائل الدعاية الغربية » .

وليكن هذا كله ...

فقد كان من حق القاهرة ان تعرف الحقيقة خصوصا وأن اسرائيل كانت تعرفها تماما وتتصرف بمقتضاها الى درجة انه حين ظنت اسرائيل — وكان الظن خطأ — أنهناك بعضا منالخبراء السوفيت يعملون في الخطوط المصرية الأمامية . فانها جاءت الى اذاعتها الموجهة الى قوات الجبهةببعض المهاجرين منالبهود السوفيت لكي يتحدثوا الى هؤلاء الخبراء السوفيت في الخطوط المصرية باللغة الروسية .

ثم عرفت القاهرة أن موضوع هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل كان على جدول الاعمال الذى حمله نيكسون الى موسكو ثم تاكد ذلك هذا الاسبوعبتصريح صحفى أدلى به نيلسون روكفللر الذى بعث به الرئيس الامريكى نيكسونبرسالة خاصة الى جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل ...

وفي هذا التصريح قالروكفللر بالحرف :

— ان نيكسون بحث مع بريجنيف فتح أبواب هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل في اطار ٣٥ الف مهاجر كل سنة » .

وكانت هذه قضية تستحق المناقشة بما هو اكثر منالعبارات العامة والغامضة .

(٧) وقبل ذلك كله وخلاله ايضا كانت هناك قضية أخرى تدعو الى قلق اشد وقد تفجرت هذه القضية في خلاف داخليوقع في الحزب الشيوعى السورى وهو اقدم الاحزاب الشيوعية العربية .

كان الذى وقع باختصار شديد ما يلي :

● حدث انقسام في اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السورى سنة ١٩٦٩ ، بسبب مشروع برنامج سياسى كان مفروضا ان يعرض على مؤتمره الثالث . الذى كان مدعوا للاجتماع وقتها .

كان البرنامج يعالج مسائل تحرير الارض . ومشكلة فلسطين . وقضايا الوحدة . وقضايا التحول الاشتراكى وغيرها .

وكان الانقسام .

والى هنا الأمر عادى لان الحزب الشيوعى السورى في حالة انقسامه او في حالة اتحاده قوة محدودة التأثير .

● ولم يستطع المؤتمر الثالث الذى عرض عليه مشروعالبرنامج الجديد للحز بأن يبت فيه ومن ثم فانه أعاد احالته الى لجنته المركزيهالتى رات بسببالخلافات ان تحتكم فيه الى أحزاب شيوعيه عربية أخرى بل والى احزاب أخرى غير عربية .

عرض البرنامج على ممثلين للاحزاب الشيوعية في العراق والاردن ولبنان واستحال حسم الخلاف .

ثم عرض البرنامج على الحزب الشيوعى البلغارى ومرة اخرى استحال حسم الخلاف .

والى هنا أيضا والامر عادى .

● في النهاية تقرر الاحتكام الى الحزب الشيوعى السوفيتي باعتباره الحزب الطليعى الاكبر في الحركة الشيوعية العالمية .

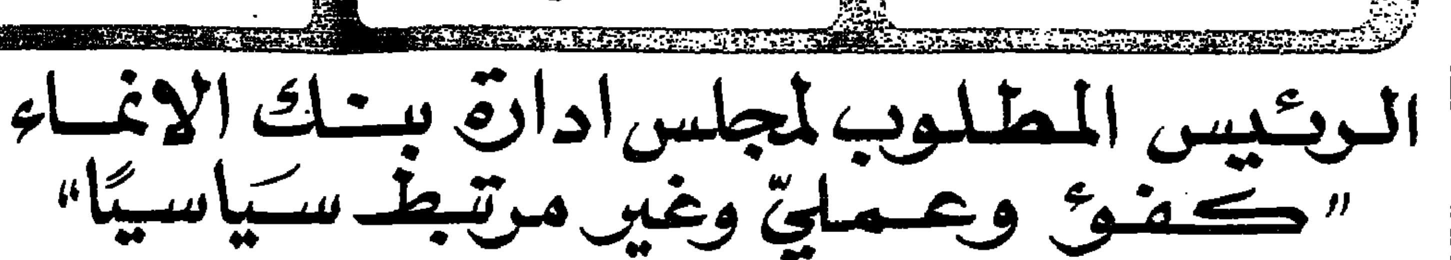
وشكل الحزب الشيوعى السوفيتي لجنتين لدراسته : لجنة من الاساتذة النظريين في اللجنة المركزية . ولجنة من السياسيين .

محمد حسنين هيكل

البقية على الصفحة — ١٢

هكذا من الأصل

خلاف « طوابق » بين وزارة الصناعةوغرفة التجارة	تأكيدات عن احتمال وجود النفط في لبنان	البحث عن بديل للاجازة المسبقة	لاول مرة : محفظة زكي تتعرض للجمود.



الرئيس المطلوب لمجلس ادارة بنك الانماء "كفوؤ وعمليّ وغير مرتبط سياسيًا"

نكرت مصادر مسؤولـةلمندوب « الانوار » ان اهتمام الدولة وجمعية مصارف لبنانباختيار رئيس مجلس ادارة بنك الانماء الصناعي والسياحيلم يؤد حتى الان الى التوقف عند اي اسم من بين الاسماءالمطروحة بالرغم من كثرتها وتعددها .

واعلنت المصادر أن عدم البت بهذاالموضوع حتى الان لا يرجع الى كثرة الاسماء المتداولة والتي تكاد تكونمرشحة دائما لاي منصب يشغر او لاي مركز جديد .. وانما لان رغبة الدولةوالمصارف في اختيار هذا الشخص من بين الكفاءات العلمية والعملية البعيدةعن المصالح الضيقة والارتباطات الصغيرة ، تفرض معالجة هـذا الامربدقة ... فضلا عن ان ضرورة حصول الشخص المنشود على رضى القطاعالعام (ممثلا بالدولة) والقطاع الخاص (جمعية المصارف وجمعية الصناعيين)او ضرورة اثارة اختياره لارتياحهم ، يفترض ان لا يرافق هذا الاختيار اثارةاية حساسية سياسية او غيرسياسية.

واشارت المصادر الى ان كل مـايمكنها تاكيده في هذا المجال ما يلي :

أولا : ان اختيار رئيس مجلس ادارةبنك الانماء سيجري في وقت غير بعيد ، لان الرغبة متوفرة وملحة للبدء باقـامةالبنك ومباشرة اعماله بشكل فعـال قبل نهاية العام ، الامر الذي يقتضي تعبئةملاكاته وتجهيز ادارته قبل ثلاثة اشهر من بدء عمله .. وبالتالي اختيار رئيسهبسرعة .

شروط المسكوب !

ثانيا : ان اختيار رئيس مجلس الادارة يتم على ضوء الشروط التالية مجتمعة :

أ ــ ان يكون صاحب كفاءة علميةوعملية في ميدان النشاط الاقتصـادي وادارة مؤسسات الاستثمار والتوظيفالمـالي .

ب ــ ان يكون ذا شخصية قوية ،قادرة على ابقاء الحرتقات السياسية والمصالح الضيقة والانية بعيـدة عنابواب بنك الانماء ومنافذه .

ج ــ ان لا يكون في ماضيه كرجـلاعمال اي نقطة ضعف ســواء من الناحية الاخلاقية ، لجهة عدم وجوداية نقطة سوداء في سجله ، ام من الناحية الفنية ، لجهة ثبوت كفاءتهومقدرته ، وعدم اقتران اسمه بـاي خطا او انحراف .

وزيـر الاقتـصاد يتحـدث عـن التـصـدير الصـنـاعي البحث عن بديل للاجازة المسبقة

اعلن وزير الاقتصاد الوطنيالسيد انـور الصبـاح ، ان موضوع التصديـر الصناعـيحتاج الى اتفاقات تجاريـة ملائمه ومتطورة ، والى تكيفالصناعات التصديرية فنيـا وتقنيا مع متطلبات الاسـواقالخارجية .

واضـاف : ان بعـض الاتفاقـات التجارية هي حبر على ورق ، وهنـاك محاولة لاعادة النظر بها وتحريكها على نحو يجعلها في خدمة الاقتصاد اللبناني وقد بدا العمل في هذا المجال مع بعض الدول العربية لاهميتها القصوى بالنسبة الينـا .

وجاء هذا التصريح للوزير الصبـاح في معرض حديثه من عدد من المشاكل التي تعالجها وزارته ، والمواضيـع المطروحة على بساط البحث ، وابرزها موضوع الاجازات المسبقة ، وتحريك الاتفاقات التجارية ، وتنشيط الصادرات ومكافحة الاحتكارات .

تنشيـط الصادرات

واشار وزير الاقتصاد الى خطـوة وزارته لتنشيط الصادرات فقال ، ان الوزارة تفكر باستقدام خبير من الامم المتحدة لدرس هذا الموضوع ،واقتراح ما يجده مناسبا لجهة زيادة الصادرات وتحسين نوعيتها .

واعرب الوزير الصباح عن عزمـه على زيارة الجزائر لتحسين العلاقات التجارية معها ، كما اعلن عن عزمه على حضور افتتاح الجناح اللبناني في معرض دمشق الدولي ، واجــراء مباحثات مع المسؤولين السوريينلتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

وتحدث الوزير كذلك عن الاجازات المسبقة فقال ، أن مهمة وزارته هي جعل الاجازة وسيلة لتطور الصناعات والبحث جار عن بديل للاجازة واعتماد تدابيـر اخرى ، وذات فعاليـة ، ولا تفسح المجال امام الاحتكارات .

استئناف محادثات السعودية مع الشركات حول مبدأ المشاركة

نستانف يوم غد السبت في فنـدق « فينيسيا » ببيروت المحادثات بـين السعودية وشركات النفط الغربية ، حول مبدا المشاركـة في موجـودات الشركـات .

ومن المقرر ان يصل قبل ظهر اليوم الى بيروت قادما من جدة وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي اليماني ،لاستكمال الجولة الثانية من المباحثات والتي كانت قد بدات في شهر شباط الماضـي .

اسعار الذهب ترتفع في باريس

يواصل سعر الذهب ارتفاعه فـي سوق باريس ، فقد بلغ سعر السبيكة زنة كيلو غرام واحد ١٠٤٨٠ فرنك ، بزيادة قدرها ٢١٠ فرنكا ، بينما بلـغ سعر العملـة الذهبيـة « نابليون » ٧٤٫٨٠ فرنك بزيادة ١٫٧٠ فرنك .

ويرجع هذا الارتفاع الى اسبـاب فنية . فقد سجل سعر الدولار ارتفاعا منذ يومين في باريس ، وفي الاسواق العالمية الاخرى الامر الذي ادى الـى ارتفاع سعر الذهب وقد بلغ سعر اوقية الذهب ٦٦٫٨٦ دولار بينما بلـغ سعر الدولار ٤٫٨٨ فرنك .

باريس ــ وصف

مستخدمو مصلحة كهرباء لبنان وتعويض نهاية الخدمة

عرض امس المدير العـام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعيـة الدكتور عباس فرحات مع مجلس نقابة مستخدمي مصلحة كهرباء لبنان قضيـة تعويض نهاية الخدمة ، وشمول المستخدمين باحكام قانون الضمان ، لا سيما وأن بعض المستخدمين قد انتهت خدماتهم .

وافاد الدكتور فرحات ان هنـاك تعديلا على المادة المتعلقة بنهاية الخدمة في قانون الضمان .

نقص الانتاج المحلي من الماشـية وراء تـكرار ازمة اللحوم

تشير الدراسات الموضوعةحول قضية ازمة اللحوم فـي لبنان الى ان سببا رئيسيا من اسباب تعرض لبنان الـى ازمات متكرره في توفير اللحوم الطازجة والارتفاع في اسعارها، يعود الى النقص المحلي فـي انتاج الماشية ، بالنسبة لمختلف الدول الصناعية منها والزراعية في آن واحد .

وتشير احدى الدراسات المتعلقـة بهذا الموضوع الى ان هناك ١٤٦ بقـرة مولدة في لبنان لكل ١٠٠٠ فـرد مـن السكان ، مقابل ٩٤٢ في كل من ايطاليا وبريطانيا ، و ٢١٤٣ في المانيا الغربية و ١٢٤٦ في بلجيكا و ١٤ في هولندا . و ٤٤٤ في كل من اسرائيل واليابان .

اما عن توزيع الاغنام مقابل كل ١٠٠٠ فرد من السكن ، فتدل الدراسة على ان هناك ٩ أغنام في لبنان ، مقابـل ٦١ في كل من يوغوسلافيا وتونـس ، و ٨٧ في مجموعة دول الشرق الاوسط ، و ١١٣ في كل من تركيـا واليونان ، و ١٩٧٠ في نيوزيلندا .

وهناك ١٨ رأسا من الماعز مقابـل كل ١٠٠٠ فرد من السكان في لبنـان ، بينما تبلغ هذه النسبة ٣٦ رأسا فـي مجموعة بلدان الشرق الاوسط ، و ٥٩ رأسا في اليونان ، و ٦١ رأسا في تركيا.

في اوروبا

هذا مع الملاحظة الى ان بعـض البلاد ، وخاصة الاوروبية ، تمتلـك كميات اخرى من الحيوانات المنتجـة للحوم المائدة ، مثل الخنازير وغيرها ، الامر الذي لا يتوفر في لبنان الا بنسب ضئيلة جـدا .

ومن جهة اخرى يبلغ المعدل الوسطي لانتاج البقرة الحلوب في لبنان حوالي ٢٠٠٠ كلغ سنويا ، بينما تتضاعـف هذه النسبة في البلدان الاخرىالمتطورة والمنتجة للحليب .

اما المعدل الوسطي لانتاج الغنمة الحلوب فيبلغ ٦٠ كيلو حليب في لبنان، مقابل ٣٠٠ كلغ في فلسطين المحتلـة ، تبعا للسياسة العلمية والمتطورة لتربية المواشي فيها ، بحيث تنتج ٨ اضعاف ما ينتجه لبنان سنويا من اللحـم و ٦ اضعافه ما ينتجه من الحليب ومشتقاته.

خلاف على الطوابق بين وزارة الصناعة وغرفـة التجـارة

نكرت مصادر غرفة تجارةوصناعة بيروت ، ان الاتفـاق المبدئـي لاستئجار وزارة الصناعة والنفط مكاتبها في بناية الغرفة ، يمكن ان لا يتحقق ، لان الوزارة تصر على استئجار ٤ او ٥ طبقات ، فـي حين ان ليس بامكان الغرفة اعطاء الوزارة اكثر من ثلاث طبقات .

واعلنت مصادر الغرفة ان البناء سيكون جاهزا بشكله النهائـي خلال وقت قصير ، وان مكاتـب الغرفة ستنقل الى هناك قبل نهاية الشهر الجاري .

والمعروف ، ان الغرفة قد عقدت اتفاقيات ايجار حتى الان مع جمعية تجار بيروت ، وجمعية الصناعيين اللبنانيين .. ومع وزير المـال السابق الدكتور الياس سابا ..

نقابات السيارات تهدد بمقاومة رفع اسعار البنزين

دعت نقـابتا مالكي وسائقـي السيارات العمومـية اعضاءهما للالتفاف صفا واحدا حولهمـا ، لتحقيق المطالب العادلة والمشروعة وعدم تمكين المسؤولين من تمـرير زيادة اسعار البنزين .

واعلنت النقابتان في بيان صادر عنهما أن زيادة اسعار البنزينسوف تضطرهما لزيادة اجور النقـل ، الامر الذي لا ترغبانه لما يسببه من اعباء جديدة على الطبقة العاملـة من الشعب اللبناني .

ودعا البيان المسؤولين الىاصدار عفو عام عن مخالفات السيـر ، ومكافحة السيارات الخصوصية التي تعمل بالاجرة ، وتامين المواقـف للسيارات العمومية بدلا من رفـع اسعار البنزين .

اعلن بعض خبـراء النفـط« للانوار » ان احتمالات وجود النفط في الاراضي اللبنانية وفيالمنطقة المغمورة من الشاطيء اللبناني ، وبكميات تجارية .هي احتمالات واقعية تستنـد الى معطيـات جيولوجيـــةوهندسية ثابتة .

خـبراء نفـط يتـحدثـون عن احتمالات وجود البـترول في لبنان

وجاء هذا الاعلان من الخبراء بمناسبة الحديث الجاري عن طلبات رخص تقدمت بها مؤسسة رومانية الى الحكومـة اللبنانية للتنقيب عن النفط في لبنـان واستثماره بالاتفاق مع الحكومـة اللبنانيـة .

وقد استند الخبراء في قولهم الى عدة نقاط في طليعتها الابحاث الهندسيـة والجيولوجية القديمة التي قامت بها عدة شركات بين اوائل الخمسينات واوائـل الستينات ، والتي اظهرت وجود طبقات جيولوجية مختلفة مشابهة للطبقـات التي اكتشف فيها البترول في المناطـق المجاورة (سوريا والساحل الفلسطيني) فضلا عن اشارات اولية عن معـادن وسوائل بترولية او ملازمة للنفط الخام.

دلائل الوجود

ونكر هؤلاء الخبراء ان المعلومـات التي بحوزتهم تفيد ان النفط الخام الذي كان قد عثر على معالم عن وجوده خلال مراحل التنقيب التي قامت بها عـدة شركات اجنبية في المرحلة المذكورة ، تفيد ان النفط الخام يمكن ان يكـون قد تسرب الى المنطقة المغمورة .

واشار الخبراء الى ان معظم مناطق العالم البحرية قد وجد فيها بترول خام وخاصة في تلك القريبة من المناطق البرية التي اظهرت عن اثار للبترول فيها . واضاف الخبراء انه مع ان التنقيـب يجب أن يجري في البحر ، فان هـذا العمل لم يجر حتى الان في لبنـان بسبب كلفتـه .

تجميد الطلب الروماني

ومن جهة اخرى نكرت مصادر وزارة الاقتصاد ان طلب الشركة الرومانيـة الترخيص لها بالتنقيب عـن النفط في لبنان ، طلب قديم مقدم منذ اكثر من سنة ، وفي عهد الرئيس سليمـان فرنجية بالذات ، وقد قدم مبـاشرة للرئيس . وقالت هذه المصـادر ان عرض المؤسسة الرومانية يناسب للبنان من حيث جدواه الاقتصادية والتجارية لان الشركة تتحمل كافة المخاطر الماليـة الناجمة عن عدم وجود البترول في حين ان فائدة لبنان من الاستثمار عنـد اكتشاف البترول بكميات تجارية ستكون كبيرة ، وتتجاوز نظام العائدات القديم.

وقالت مصادر الوزارة انها لا تعتقد ان عدم البت بطلب المؤسسة الرومانية يعود الى جنسيتها الشيوعية ، بقدر ما يعود الى انشغال الدولة بامـور اخرى .. واضافـت لن معارضـة الشركات البترولية الغربية اعطاء رخص تنقيب عن النفط لمؤسسات شيوعية ، لم تعد كافية لمنع الترخيص لهـا ، خاصة وان تعامل رومانيا مـع الدول المعارضة للشيوعية يتوسع باستمرار .

وانهت مصادر وزارة الاقتصـاد بقولها ان كل هذه الامور ستبقى معلقة (ومعها الخلاف الناشب بين الدولة وبين بعض اصحاب الرخص حول انتهاء او عدم انتهاء مفاعيل رخص التنقيـب المعطاة لهم) .. ولن يبت بها الا مـع انشاء وزارة الصناعة والنفط فعليا .

جنبلاط يتفق مع رومانيا على انشاء معمل مسلين

استقبل امس السيد كمال جنبلاط في منزله ... رومانيا ، حيث استكملا بعض المحادثات التفصيلية بشأن معمل ترابة سبلين .

ونكر انه اتفـق علـى ان تنشئ رومانيا هـذا المعـمل وان تستوفي الاكلاف من الانتاج .

وصرح السيد جنبلاط ، انه يجري الان الاعداد لمباشرة العمل في انشاء هـذا المعمل بعد استكمال الاجراءاتالقانونية والادارية اللازمة .

نقل مدير مرفأ طرابلس

واقق مجلس الوزراء في جلستـه الاخيرة على تعيين السيد احمد مصطفى كرامي مديرا لمصلحة استثمار مرفـا طرابلس ، بدلا من السيد محمد ناجي التي عين مديرا لمصلحة مياه كسروان والفتـوح .

وقد تم هذا النقل بناء لاقتراح وزيـر الموارد المائيـة والكهربائية السيـد جوزف السكاف .

توصيات سرية لمكتب مقاطعة اسرائيل

رئس قبل ظهر امس الدكتور عـادل اسماعيل مدير الشؤون السياسيـة في وزارة الخارجية اجتماع اللجنـة العليا لشؤون فلسطين التي تداولت في قضايا مكتب مقاطعة اسرائيل ،واعطت بشانها التوصيات الملائمة التي بقيت سريـــة .

انتهاء ولاية اللجنة قبل توسيع المطار

تنتهي في شهر تشرين الاول المقبـل ولاية لجنة توسيع مطار بيروت الدولي دون ان تنتهي اعمال التوسيع ، وسوف يضطر المسؤولون الى تمديد اعمـال اللجنة في تشرين المقبل وتعيين مهندس يحل محل الوزير هنري اده .

البورصة

حافظت حركة مبادلات بورصة بيروتامس على مستوى نشاطها المتوسط نسبيا ، والذي بداته يوم الاربعـاءالماضي ، مع بعض الارتفاع في قيمـة المبـادلات .

وقد بلغ عدد الاسهم المتداولـة١٥٧٨ سهمابقيمة ٢٠٦٥١٥٫٥٠ ليـرة شملت ١٢ نوعا من الاسهم ، مقابـل١٦٨٥ سهما بقيمة ١٥٩٦٥٥٫٥٠ لـيـرة شملت تسعة انواع من الاسهم اولامس .

وارتفعـت حركة الطلب بالنسبـةلحركة العرض ، كما ارتفعت اسعـار سبعة انواع من الاسهم قابلهاانخفاضفي اسعار ثلاثة اسهم اخرى ، وحافظ السهمان الباقيان على مستوى سعرهماالسابق . وكانت اسعار القفل لاسهم الشركات المتداولة امس كما يلي :

- ٤٠ سهما ، راديو الشرق ،بسعر ٢٦٩ ليرة ، بزيادة بلغت ١٩ لـيرة .
- ٢٠٠ سهم ، ادارة مرفا بيروت ،بسعر ٢١٠ ليرات بزيـادة بلغـت ٥ لـيرات .
- ٥٠ سهما ، سوليفر للزجـاجوالبورسلان ، بسعر ٧١٫٥ ليرة ، بزيادة بلغت نصف ليرة .
- ٦٥ سهما ، العامة للشرق ،بسعر ٣٦٥ ليرة ، بزيـادة بلغـت ٥ لـيرات .
- ٧١٥ سهما ، المالية اللبنانيـةالعامة ، بسعر ٩٤ ليرة ، بزيادة بلغت ليرة واحدة .
- ١٥٠ سهما ، نهر ابراهيم ،بسعر٨٤ ليرة ، بزيادة بلغت ليرة واحدة .
- ٢٠ سهما ، قاديشا بسعر ١٨٩ليرة بزيادة بلغت ٤ ليرات .
- ٣٠ سهما ، كازينو لبنان ، بسعر٧٧ ليرة بانخفاض قدره ست ليرات .
- ١٦٠ سهما ، الانترنيت ، بسعر١٢٣ ليرة بانخفاض قدره ليرة واحدة .
- ٢٨ سهما سندات الترابةاللبنانيةبسعر ١٥٢٫٥ ليرة بانخفاض قدره ٤٫٥ لـيرات .
- ٧٠ سهما ، مالية وعقارية مرفابيروت ، حافظت على اسعارها البالغة ١٦٠ لـيرة .
- ٥٠ سهما ، الترابة اللبنانية ،حافظتعلى اسعارها البالغة ١٣٠ ليرة.

محفظة المدّخر

٢٢٠٠
٢١٥٠
٢١٠٠
٢٠٥٠
٢٠٠٠
١٩٥٠
١٩٤٠

اول جلسة سلبية في تاريخ « زكي »

لاول مرة منذ ان بدا « زكي » تكوين محفظة اسهمه ــ وكان ذلك قبل شهر ــ تتجمد القيمة الاجمالية للمحفظـة عند مستوى معين ، وبالضبط تسجـل تراجعا يكاد لا يذكر قدره ٥٠ قرشا في القيمة الاجمالية للمحفظة .

لكن اهمية هذا التطور بالنسبـة « لزكي » ، تكمن في ان جلسة امس في ردهة بورصة بيروت ، كانت الجلسة السلبية الوحيدة بالنسبة لمحفظته التي اعتادت على الارتفاع النسبي في قيمتها مع كل جلسة من الجلسات ... حتى انها قفزت من ١٩٤٠ ليرة الى ٢١٩٧ ليرة امس الاول لتبلغ امس ٢١٩٦٫٥٠ ليـرة .

وهذا الجمود في قيمة المحفظة اذا كان سيئا بالنسبة « لزكي » الـذي اعتاد يوميا على انتظار ارتفاع في قيمة اسهمه ، فانه غير مفاجيء ، ليس فقط لان الانخفاض في قيمة المحفظـة يكاد يكون بمستوى العدم ، وانمـا ايضا لان « زكي » كان يتوقع امكانات الخسارة مثلما كان يتوقع امكانـات الربح التي يامل بها دائما .. وهو من هذه الزاوية يفكر دائما بان البورصة ليست مجالا للمضاربة .. ولا مقـرا للربح والخسارة فقط .. وانما هـي وسيلة لتجميع المدخرات واستقطـاب الوفورات واجتذابها للتوظيـف في قطاعات الاقتصاد والاسهام بالتنميـة العامة .

هذا ، وقد تحقق هذا التطور فـي محفظة « زكي » امس نتيجة ارتفاع في قيمة اسهم نهر ابراهيم بمعدل ليرة واحدة للسهم (٥ ليرات في المجموع) وارتفاع في قيمة اسهم سوليفر بمعدل نصف ليرة للسهم (٢٠٥ ليرة فـي المجموع) وانخفاض في قيمة اسهـم الانترنيت ، بمعدل ليرة واحدة للسهـم (٨ ليرات في المجموع) .. وبقي سهم « بون جوس » بدون تداول ، مـع ملاحظة ان عرضه كان قويا بـ ٩٠ ليرة للسهم ، بينما طلب بـ ٨٨ ليرة ، في حين ان آخر اقفال له كان بسعر ٨٧ ليرة .

العملة

عودة الذهب الى الارتفاع

حافظت اسعار الدولار على مستوىاسعارها السابقة تقريبا ، بينما طرا بعض الانخفاض على اسعار اللـيرةالاسترلينية والمارك الالماني (حوالة) . كذلك انخفضت اسعار الفرنك الفرنسي مالي من ٦٢٫١٥ قرشا الـى ٦١٫٨٥ قرشا . كما تراجع سعر الليرةالقبرصية بمعدل ٥ قروش ، والالف فرنك افريقي بمعدل قرشين ، والفرنكالفرنسي (تجاري) .

اما العملات العربية فقد حافظت على مستوى اسعارها السابقة ، مـا عدا الدينار العراقي الـذي سجـلارتفاعا في سعره ، بلغ قدره قرشين .

وعادت اسعار كيلو الذهب عيار ٩٩٥ الى التحسن ، فارتفع بمعدل ٧٤ ليرة ، من ٦٣٣٦ ــ ٦٣٤٦ ليرة الـى ٦٤٠٠ ــ ٦٤٢٠ ليرة .

ويعكس هذا التحسن في سوقالذهبفي بيروت تحسنه في الاسواق الخارجية حيث يميل حملة الذهب والمتمرين فيه الى التمسك بما يملكونه بانتظـار التطورات المقبلة التي يكاد يكون هناكاجماع على انها ستحفظ للذهب قيمـة ملحوظة في بنية النظام النقدي الدولي.

الكورون الدانمركي	٤٣	الليرة السودانية	٥٩٠
الكورون السويدي حوالة	٦٣٫٤٥	الليرة الاسترلينية	٧٣٦
الكريزيرو البرازيلي	٤٤	السترلنغ اريا شك	٧٣٢
دينار البحرين	٦٨٢	الليرة الاسترلينية حوالة	٧٣٥٫٢٥
الدينار العراقي	٨١١	الليرة السورية	٧٠٫٣٠
الدينار الاردني	٨٣٦	الليرة التركية	٢١٫١٥
الدينار الكويتي	٩١٤	المارك الالماني	٩٤٫١٠
الدينار الليبي	٦٩٥	المارك الالماني حوالة	٩٣٫٨٥
الدولار الوسترالي	٣٥٣	البيزيتا الاسبانية	٤٫٧٥
الدولار الكندي	٣٠٣	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢٧
الدولار الاميركي	٢٩٩٫٥٠	الريال الايراني	٣٫٨٧
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٠٫٠٥	ريال قطر ودبي	٦٨٫٢٠
الدراخما	٩٫٩٠	الريال السعودي	٧٢٫١٥
الفلوران الهولندي	٩٣٫٣٥	الروبية الهندية	٢٨
الالف فرنك افريقي	١٢٥٦	الشلن النمساوي	١٣٫٢٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫٨٤	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٩٩٥
الفرنك الفرنسي	٦٣	الذهب	
الفرنك الفرنسي تجاري	٥٩٫٩٤	الليرة الايرانية	٤٧٠٠
الفرنك الفرنسي مالي	٦١٫٨٥	الليرة العثمانية التجارية	٤٣٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٩٫٣٠	الليرة العثمانية الرشادية	٧٧٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٥٠٢	الليرة الفرنسية (نابليون)	٤٢٠٠
الليرة القبرصية	٧٤٥	البيزوس المكسيكي	٣٦٠٠
الليرة المصرية	٤١٠	الليرة الانكليزية (ملك)	٥٤٥٠
الليرة المصرية حوالة	٧٣٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٤٢٠٠

سلة المستهلك

اسعار معتدلة للتين والسفرجل

من المواسم الجديدة في الاسواق فاكهه السفرجل التي بدات تحتل مكانها عند الباعة والبسطات .

ومع ان هذه الثمرة لا تستخدم كثيرا على السفرة ، باعتبار ما تتسم به من نشاف وطعم يميل الى الحموضـة والمرارة فان استخدامها لصنع المربـى وخاصه من قبل ربات البيوت ،واقبال مصانع المربيات على الاكثار من تصنيعها يحفظ لها في السوق سعرا مناسبا ، كان خلال الاسبوع الحالـي بمستوى ٦٠ قرشا للكيلو ، وهـو سعر معقول في بدايه الموسم ولا يعسر مرتفعا .

اما التين الذي تتعدد مواسمه تبعا للمناطق ، فقد بدا انتاج المناطـق الساحليه والمناطق غير الباردة (بعلبك مثلا) بملأ الاسواق ، ويتراوح سعره الان بين ٥٠ و٧٥ قرشا للكيلو ، وهو ايضا سعر معتدل بالنسبه للمواسـم السابقه .. وينتظر ان ينخفض السعر قليلا في بيروت والضواحـي خـلال الاسبوعين القادمين ، بعد ان يبـدا انتاج المناطق المرتفعة او الباردة نسبيا بالتدفـق .

اسعار الحامض تذكر بالانفلونزا

● ويكاد ارتفاع اسعار الحـامض الذي وصل الى سعر ١٥٠ قرشـا للكيلو يذكر بموجة الانفلونزا الشديـدة التي عمت لبنان قبل ٤ سنوات وادت الى ارتفاع اسعار الحامض الـى مستوى ١٧٥ و٢٠٠ و٢٢٥ قرشـا للكيلو ، نتيجة لارتفاع نسبة استهلاكه بعد ان اقبل اللبنانيون على استخدامه بكثرة مقاومة للانفلونزا واحتياطا لها .

واذا كانت اسعار الحامض تشهـد عادة في موسم الصيف ارتفاعا فـي الاسعار ، بسبب اقتراب الموسم من نهايته ، فان الارتفاع لهذا الموسم لا يبرر ، الا بارتفاع كمية المصدرات من الحامض الى الخارج ، وعجز وزارتي الزراعة والاقتصاد عن اتخاذ تدبيـر يخفف من حجم الصادرات او بمنعها .



محكمة المطبوعات تؤجل محاكمة ٤ صحف ملاحقة في ٦ دعاوى

ارجات محكمة الاستئناف الناظرة بدعاوى المطبوعات برئاسة القاضي الاستاذ يوسف جبران ، محاكمة الصحف المدعى عليها بتهمة نشر اخبار مبالغ فيها ، او لا يجوز نشرها عن قضية صواريخ «كروتال» ، الى ٢٣ تشرين الاول المقبل ، لان الطريقة التي اتبعت في تبليغ المدعى عليهم موعد الجلسة كانت مخالفة للاصول .

والصحف التي تناولتها الدعاوى هي : « النهار » و « الحياة » و « المحرر » و « اليوم » . وهناك دعويان على كل من « المحرر » و « الحياة » ، ودعوى واحدة على كل من « النهار » و « اليوم » .

وتبين ان تبليغ المدعى عليهم تم قبل يوم واحد من موعد الجلسة ، وان بعضهم تبلغ خطيا والاخرين هاتفيا . واعتبرت المحكمة ان طريقة التبليغ هذه ليست صحيحة ، لان قانون اصول المحاكمات الجزائية ، يوجب تبليغ المدعى عليه موعد الجلسة ، قبل ثلاثة ايام من انعقادها تامينا لحقوق الدفاع .

تصريح نقيب الصحافة

وبعد اعلان تاجيل المحكمة ، صرح نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ، الذي رافق المديرين المسؤولين للصحف المدعى عليها الى قصر العدل ، بانه قابل مدعي عام التمييز الاستاذ ميشال طعمه ، واعرب عن استغرابه لاستدعاء المديرين المسؤولين للصحف المدعى عليها الى النيابة العامة بواسطة الشرطة القضائية ، فابدى المدعي العام استغرابه بدوره ، واعلن ان لا علاقة للنيابة العامة بكل ذلك .

واضاف النقيب طه : لقد استغربت انا بدوري ان يحصل التباس بالتبليغ خلافا للاصول والاعراف ، لان محكمة المطبوعات وسائر المحاكم تدعو المدعى عليهم بواسطة مذكرات خطية لا بواسطة المخابرات الهاتفية ، كما حدث .

هذا وقد تبين ان قرار تعيين الجلسة في ١٧ آب ، صدر في ١٢ منه ، لكن تاخر التبليغ بسبب مرور يومين كانت الدوائر الرسمية معطلة فيهما ، وهما يومي الثلاثاء والاحد .

محاولة قتل بحربة كلاشنكوف



طرابلس — من مكتب « الانوار » :
اقدم في ساحة الدفتار بطرابلس ، امس ، المدعو رضوان العمر (١٧ سنة) على طعن خالد بريص (٢٩ سنة) بحربة رشاش كلاشنكوف ، عدة طعنات في انحاء جسمه ، فنقل الى المستشفى بحالة الخطر .

والقي القبض على رضوان حيث تبين ان اسباب الحادث خلافات فورية . اما الجريح فقد نال تقريرا طبيا لمدة ثلاثة اسابيع .

الغرامة بدل الحبس عقوبة نشر صور الاسلحة حول المطار

اصدرت محكمة المطبوعات امس ، حكما قضت فيه بالحبس شهرين وبابدال هذه العقوبة تخفيضا الى غرامة قدرها مئة ليرة لكل من الاساتذة غسان التويني مدير « النهار » المسؤول وجان شويري مدير « لوجور » المسؤول والمصور كيفورك كركريان « لوجور » ، بسبب نشر صور لآليات واسلحة مضادة للطائرات في مواقع مركزة قرب المطار .

تبرئة متهم بالاحتيال

اصدرت محكمة جنايات بيروت حكما برات فيه المعتقل ادمون سرية من تهمة الافلاس الاحتيالي .

وكان المحامي جرجس سلوان قد طلب البراءة لادمون ، لعدم توفر الادلة ضده .

بداية حوار مع الحراس المضربين

● الحراس المضربون في الملعب البلدي امس ●

اتجاه لاستبدال مسدساتهم ومساواتهم بقوى الامن

نامت العاصمة امس ، ليلة ثانية بلا حراسة ، وسهر الحراس في الملعب البلدي وتابعوا اعتصامهم مطالبين بانصافهم .. فيما سيرت دوريات شرطة اضافية في الاسواق التجارية الكبيرة .

ويطالب المضربون بالبت نهائيا بوضعهم القانوني لجهة انتمائهم للسلك المدني او السلك العسكري ، وبرفع الحد الادنى لاجورهم ، وباعفائهم من ضريبة الحراسة اسوة برجال الجيش وقوى الامن . ويرفض الحراس ايضا المذكرة رقم ٣٦١٧٥ التي تنص على اخضاع المخالفين منهم للعقوبات العسكرية .

بداية حوار

وقد حضر صباح امس الى الملعب البلدي السيد عبدو شبارو بتكليف من محافظ العاصمة ، وطالب المضربين بتعليق اضرابهم وانتداب لجنة تمثلهم للتفاوض بشان مطالبهم ، الا ان الحراس رفضوا هذا النوع من الحوار واصروا على تشكيل لجنة حيادية لانصافهم مع متابعة الاضراب .

وفي وقت لاحق وجه المضربون من مكان اعتصامهم كتاب تهنئة للرئيس فرنجية في الذكرى الثانية لانتخابه طالبوا فيه بالعدل والحماية .. وأصدر تجار معظم الاسواق المهمة : سوق السيتي سنتر ، اللعازارية ، ابو النصر ، الارمن ، مار جريس ، الصاغة ، سرسق ، ايياس ، القزاز الطويلة ، بيانا طالبوا فيه « بحل عادل » لمطالب المضربين وبتامين الحراسة باسرع وقت على محلاتهم .

وفيما يلوح المعتصمون بتصعيد الاضراب ، علم ان هناك اتجاها لتحقيق بعض المطالب المرفوعة ، ومنها استبدال مسدسات الحراس وهي من عيار ٦ ملم بمسدسات من عيار ٩ ملم وتدريبهم على الرماية ، ومساواتهم ماديا بقوى الامن الداخلي .

المسدس « روكب » بالفعل ..

وعلى صعيد التحقيق القضائي استمع المحقق الاستاذ زهير عز الدين امس الى حارس محلة « سبينس » جميل خليل معطي . وحارس مقبرة مار الياس جورج شاهين بوصفهما الشاهدين الوحيدين في جريمة قتل الحارس البلدي محمود سليمان حيدر. وقد افاد الحارس جميل معطي ان شخصا يرتدي بنطلونا اسود وقميصا اصفر اللون هو الذي اطلق النار على الحارس المغدور ، بينما كان يهم بتفتيشه .

وفي هذه الاثناء كان جميل قابضا على اللص الاخر الذي كان يرتدي قميصا ابيض اللون ، بناء لطلب الحارس محمود ، الذي كان قد عثر مع هذا اللص على سكين . واضاف جميل ان الحارس المغدور شهر مسدسه ايضا واطلق منه النار بعدما « روكب » ردا على اللص الذي كان بادره بالرصاص، ولما اصيب قال له « عجل اطلب الـ ١٦ .. » ، ثم حضرت سيارة الاسعاف ونقلته الى المقاصد حيث فارق الحياة .

واشار الحارس جميل ايضا الى انه اختبا وراء احد الاعمدة اثناء تبادل اطلاق النار لانه لم يكن مسلحا ، مما سهل فرار اللصين .

كتاب سري من وزارة الدفاع الى الداخلية يدعو الى مراقبة الرسائل والطرود

تلقت وزارة الداخلية كتابا سريا من وزارة الدفاع الوطني يحمل توقيع قائد الجيش العماد اسكندر غانم ، ويتضمن اقتراحات سرية احترازية لمراقبة الرسائل والطرود البريدية ، بانتظار تركيب الالات الالكترونية في مراكز الفرز .

وتستند هذه الاقتراحات الى تدبير عام واجراءات تنفيذية . واما التدبير العام فيقوم على تسلم جميع الرسائل والطرود التي يزيد وزنها عن عشرة غرامات مفتوحة بشبابيك البريد، ليتمكن الموظف المسؤول من الاطلاع على محتوياتها قبل اقفالها ، على ان يمنع استعمال طوابع البريد العادية على الرسائل والطرود المشار اليها ، ويؤشر عليها بقيمة الطابع بواسطة الالات الخاصة وتهمل كل رسالة يزيد وزنها عن عشرة غرامات ولا تتبع هذه الطريقة ، وتجمع وتسلم الى جهاز خاص في مديرية البريد لتصويرها وفحصها .

حملة اعلامية

وتقضي الاجراءات التنفيذية باعطاء التعليمات اللازمة لجميع موظفي شبابيك الايداع والفرز والتوزيع لتطبيق هذه التعليمات ، والتعميم على المواطنين بواسطة اجهزة الاعلام للتقيد بمضمون هذه المبادىء ، والانتباه عند تسلمهم اية رسالة يزيد وزنها على عشرة غرامات .. بالتالي بان اية رسالة من هذا النوع لا تتبع في ايداعها المبادىء المذكورة سيكون مصيرها الاهمال . ويطلب الكتاب ايضا شن حملة توعية بالاعلام الرسمي والخاص عن هذه التدابير .

ويقول الكتاب ان جهات مجهولة تقوم بتوجيه رسائل وطرود ملغومة الى بعض شخصيات المقاومة ، وان هذه الاعمال تدخل في نطاق الحرب النفسية التي يمكن ان تمتد وتشمل شخصيات لبنانية ، وتخلق حالة من الذعر والفوضى ، وتعبىء النفوس وتجر الى مضاعفات اخرى ، ومن الضروري معالجة هذا الموضوع بتدابير احترازية سريعة ، بانتظار ان تبدأ الالات الالكترونية العمل .

حريق في حرج قرب « قناطر زبيدة »

● اندلعت النيران في حرج يقع بالقرب من محلة قناطر زبيدة بالحازمية امس ، واتت النيران على بعض اشجار الصنوبر والحشائش . وقام رجال الاطفاء باخمادها بواسطة « الشاليات الجلدية » ثم فتحوا عليها خراطيم المياه . وفي الصورة اعلاه : مشهد اثناء اطفاء الحريق ●

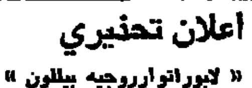
قبض ليرات ودفع ريالات لا تساوي شيئا

ادعى السائق احمد انيس دبلي من صيدا ، ان شخصا استقل سيارته العمومية من ساحة الشهداء واخذه الى عدة اماكن ، وخلال ذلك احتال عليه بمبلغ ٤٢٠ ليرة ، بعد ان اعطاه ١٢٠ ريالا ايرانيا على اساس انهما تساوي ٥٠٠ ليرة ، وقد اعاد له الباقي بعد حسم الاجرة ، فاتضح له فيما بعد ان هذه الريالات لا تساوي سوى ٤ ليرات لبنانية !

وقد تعرف السائق الى صورة احد اصحاب السوابق .

النيابة العامة تتهم الكندية كارولين بتهريب المخدرات

وضعت النيابة العامة في جبل لبنان مطالعتها بقضية الطالبة الكندية كارولين سوزان هودغنز المتهمة بمحاولة تهريب نحو خمسة كيلو غرامات من حشيشة الكيف الى امستردام بحقيبة مزدوجة القعر .



● كارولين هودغنز ●

وطلب المدعي العام الشيخ كميل جعجع السجن ثلاث سنوات للطالبة الكندية ، معتبرا انها كانت على علم بوجود الحشيشة في حقيبتها .

وكانت كارولين قد وجهت كتابا مفتوحا الى رئيس الجمهورية ، قالت فيه انها بريئة ، وطلبت الافراج عنها ليتسنى لها العودة الى بلادها قبل انتهاء فترة التسجيل في « كولومبيا جينيور كولدج » حيث تدرس .

قصة الحقيبة

وذكرت كارولين في كتابها انها حضرت الى لبنان ، مع رفيقة لها للسياحة ، فتعرفت بشخص التقى بهما في احد المسابح الكبرى في بيروت واقامت علاقة وطيدة معه ، وبعد لقاءات عديدة اشترى لها حقيبة ثياب جديدة بدل حقيبتها القديمة التي كانت تشكو منها ، ورفض اخذ ثمنها ، فاصرت على رفض استلامها منه ، عندئذ اعرب عن استعداده لاستعادة الحقيبة منها في امستردام ، حيث تكون قضت غرضها منها ، واوهمها بانه ثري وانه ذاهب الى امستردام لمتابعة الدراسة ، ولدى وصولها مع الحقيبة الى المطار في ٣٠ تموز ، عثر رجال الجمرك على الحشيشة في الحقيبة المزدوجة القعر .

واكدت كارولين انها لم تكن تعلم بوجود الحشيشة ، بينما اظهرت تحقيقات النيابة العامة انه ليس من المعقول ان لا تعلم .

واحيلت مطالعة النيابة العامة الى المحقق الاول لاصدار قراره الظني .

باع رقم سيارته وابقى اللوحة الحمراء

اوقفت دورية من الشرطة سيارة عمومية تحمل الرقم ٨٨٢٦٥ في بيروت ، بعدما تبين انها وضعت بالاتفاق وبيعت لوحتها لشخص اخر . ولما طلب رجال الشرطة من مالك السيارة محمود احمد علي المصري من ببنين بعكار مرافقتهم الى المخفر لحجز السيارة ، تدخل عبدالله جرجس توما من طرابلس ، وسلم رجال الدورية ٢٥ ليرة على سبيل الرشوة .

واعترف محمود المصري بقيادة السيارة بلوحة مباعة ، بينما انكر توما الرشوة فاحيل الاثنان الى القضاء .

اختلف الاولاد وتدخلت الزوجتان فقتل الشقيق شقيقه في عكار

● الى اليسار الطبيب الشرعي الدكتور جوزف صوطو اثناء معاينته الجثة ●

● القتيل خالد عثمان ابو عيد ●

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اقدم رجل على قتل شقيقه في عكار امس ، بسبب خلاف بين الاولاد ، ازداد اتساعا عندما تدخلت فيه النسوة .

والقاتل يدعى علي عثمان ابو العيد (٢٩ سنة) والقتيل خالد عثمان ابو العيد (٢٨ سنة) وكلاهما من اهالي بلدة « دنبو » في جرد عكار .

ووقعت الجريمة في الساعة العاشرة والنصف صباحا ، وانتقل الى « دنبو » على الاثر المحقق الاستاذ محمد دكروب والطبيب الشرعي الدكتور جوزف صوطو ، وتبين ان القاتل توارى عن الانظار سالكا طريق الجرد .

خلاف بين الاولاد

واتضح من التحقيق ، ان خلافا حصل بين اولاد الشقيقين في الصباح ، كان تتمة لخلاف سابق .

وبدلا من ان تبادر والدتا الاولاد الى تسوية الموضوع ، انتصرت كل منهما لاولادها مما ادى الى تطور الخلاف ووصول اصدائه الى اسماع الزوجين .

وما ان علم علي بالخلاف بين زوجته وزوجة شقيقه واولادهما ، حتى اسرع الى منزل شقيقه وبيده جفت صيد ، فتصدى له والده محاولا ردعه عن شقيقه خالد ، لكن علي عاجل والده بضربة من عقب الجفت الذي كان يحمل فشج له رأسه ، ثم اطلق على شقيقه عيارين ناريين من على بعد ٣ امتار فقتله فورا ، وهرب الى الجرد .

وقد نقل الوالد عثمان الى المستشفى في طرابلس ، بينما صدرت مذكرة توقيف غيابية بحق القاتل الهارب .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
نظلة يوسف فرح
(والدة جان ، وميشال ، وجوزف ، وايلي)
وسيصلى على جثمانها في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك ، وتوارى الثرى في مدفن العائلة في راس النبع غدا السبت الساعة الرابعة والنصف.
تقبل التعازي في منزل ولدها جان يومي السبت والاحد في ١٩ و ٢٠ الجاري ، ملك الخراط ، رقم ٥٢٢ — شارع غورو .

يصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمد عرابي اللاز
وستتلى بالمناسبة آي الذكر الحكيم في منزل الفقيد بمحلة المصيطبة في بيروت ، زاروب حجازي .

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم
الحاج احمد صقر
(والد يوسف وزهير ، والمرحوم منير ، اصهرته : القاضي فاروق سلهب، والسادة عبد الرحمن تميم ، اكرم بسطامي ، محمد عكر) .
التعزية في الثاني في منزل الفقيد ، طريق الجديدة — بناية السمان — قرب مستشفى المقاصد .
وفي الثالث والاسبوع في الخليبة السعودية بين الساعة الخامسة والثامنة مساء .

ذكرى اربعين
يصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة كوثر حسن حبيشي
(من عكا — فلسطين)
وبهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها على ضريحها في جبانة الشهداء عصر اليوم ، ومساء في منزل صهرها حسني عاصي ، الكائن بمحلة الفاكهاني الجديد ، بناية الفاكهاني ، الطابق الثاني .
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

قداس وجناز
الساعة العاشرة والنصف من صباح الاحد المقبل ، يقام في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس براشيا الوادي ، قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
سابا عازار اللحام
(المتوفي في البرازيل)
شكيبة ابنة الفقيد وزوجها منصور اللحام يدعوان الاهل والاصدقاء لمشاركتهما الصلاة ، ويرجوان اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .
تقبل التعازي في منزلهما براشيا ايام الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ آب .

ذكرى اربعين
يصادف غدا السبت ، ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة عفيفة محي الدين تمراوي
(حرم الحاج زكريا عماش ، والدة عدنان ، ومحمد يحيى ، ووليد ، وشقيقة مختار ، ومحمد تمراوي ، ومصطفى شهاب الدين ، اصهرتها : محمود عماش ، والدكتور فوزي العوجي وسليم زيدان ، ويحيى علماوي) .
بهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها في منزل زوجها الحاج زكريا عماش ، طريق المطار ، قرب المدرسة العاملية المهنية ، طوال يوم السبت .

يصادف غدا السبت ، ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
محمد جمعة النخال
وستتلى بالمناسبة آي الذكر الحكيم في منزل الفقيد ، محلة برج ابي حيدر بيروت شارع صلاح الدين الايوبي ، ابتداء من الساعة الخامسة بعد الظهر .

ذكرى اربعين
يصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عبد القادر مصطفى طبارة
وستتلى بهذه المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روح الفقيد في منزله بعاليه، شارع الغزال ، ملك التيماني — قرب فيلات فرنيني .
تقبل التعازي للسيدات قبل الظهر، وللرجال ابتداء من الساعة الخامسة بعد الظهر .

تدهور شاحنة محملة بعصير الاناناس على طريق اهدن





طرابلس — من مكتب « الانوار » :
● تدهورت امس ، شاحنة محملة بعصير « الاناناس » ، على منعطف حاد ، قرب « قرن أيطو » بالشمال ، بينما كانت في طريق العودة من اهدن ، وذلك نتيجة انقطاع فراملها .
ولم يصب سائق الشاحنة عبد مفرحات من بيروت باذى ، واقتصرت الاضرار على الناحية المادية ●

هكذا من الأصل

هكذا في الأصل

ذهب الجنرال .. فهل يبقى الملك ؟

الحسن



واجه الحسن الثاني ملك المغرب عدة محاولات لاغتياله ، منذ ارتقى عرش بلاده قبل ١١ سنة ، ونجا منها جميعها . وكانت محاولة امس الاول ، والمحاولة التي سبقتها في ١٠ تموز من العام الماضي ، من أبرز هذه العمليات .

وقد حاول الملك الحسن الذي يبلغ الثالثة والاربعين ، وهو الملك السابع عشر في الاسرة العلوية التي تسلمت الحكم في المغرب منذ ثلاثة قرون ، السير ببلاده الى نوع من حكم برلماني يقترن بسلطة كبيرة يمارسها الملك .

ولكن خطواته هذه لم ترض جميع المغاربة الذين يبلغ عددهم ١٥ مليونا . فقاطعت احزاب المعارضة الرئيسية ونقابات العمال ، استفتاء على دستور جديد وضعه في سنة ١٩٧٠ ، كما قاطعت انتخابات نيابية عقدت بعد الاستفتاء ، وهي انتخابات فاز بها بالتالي انصار الملك والموالون له .

وكان المغرب وهو ابعد بلدان المغرب العربي الكبير (المغرب والجزائر وتونس وليبيا) غربا ، قد نال إستقلاله في سنة ١٩٥٦ بعد أن ظل تحت حكم الفرنسيين والاسبانيين طوال نصف قرن .

وقد ابتلى المغرب طوال قسم كبير من تاريخه بفتن بين القبائل ، ولكنه كان في القرون الوسطى مركزا لامبراطورية كبيرة امتدت من الجزائر الى اسبانيا .

ولما كانت حدود المغرب الجنوبية الشرقية لم تحدد كليا بعد ، فان مساحته بالضبط غير مؤكدة ، ولكنها تقدر رسميا بحوالي ٥٠٠ الف كيلومتر مربع معظمها ارض صحراوية وتقع على البحر الابيض المتوسط والمحيط الاطلسي .

وتتحدث الاكثرية الساحقة من السكان اللغة العربية على الرغم من ان ٣٥ بالمئة منهم برابرة يقطنون القرى في جبال الاطلس . وتعتمد البلاد الى حد كبير على الزراعة .

ازمات وصراعات في الماضي

وقد واجه المغرب سلسلة من الازمات في الماضي بينها حرب على الحدود مع الجزائر في سنة ١٩٦٣ . وسوي هذا الصراع بوساطة من مالي .

وبعد ذلك بسنتين تدهورت علاقات المغرب مع فرنسا بسبب قضية المهدي بن بركة زعيم المعارضة المغربية الذي اغتيل في باريس .

واصدر الفرنسيون مذكرة اعتقال بحق الجنرال محمد اوفقير الذي كان دعامة نظام الملك الحسن ، ولكنه رفض الذهاب الى باريس للتحقيق معه .

وفي سنة ١٩٦٤ احيل اكثر من ١٠٠ شخص على القضاء بتهمة محاولة قلب نظام الحكم ، وحكم على ثلاثة زعم انهم تزعموا المحاولة بالاعدام ، ولكن هذا الحكم خفض الى السجن مدى الحياة .

وفي شهر حزيران من العام الماضي ، اتهم ما يقرب من ٢٠٠ شخص ايضا بمحاولة الاطاحة بالملك الحسن ولكن اكثر المحاولات اثارة جرت بعد ذلك بشهر واحد .

الهجوم على الصخيرات

فخلال الاحتفالات بعيد ميلاد الملك الثاني والاربعين في العاشر من شهر تموز عام ١٩٧١ هاجم جنود القصر الملكي في الصخيرات بمدافع رشاشة . وظن الضيوف لاول وهلة ان اطلاق النار كان جزءا من الاحتفال ، ولكنهم القوا بانفسهم ارضا بعد ذلك ، وقد استبد بهم الرعب .

وقتل في الهجوم ما يقرب من ٩٨ شخصا بينهم مارسيل دوبريه السفير البلجيكي ، كما قتل حوالي ٤٠٠ جندي بينهم عدد من الجنرالات ونفذ حكم الاعدام في وقت لاحق بعدد من المهاجمين .

ويقال ان حوالي ١٤٠٠ جندي اشتركوا في المحاولة .

الملك رقم ١٧ بالاسرة العلوية

ويعتبر الملك الحسن الثاني الزعيم الزمني والروحي للمغرب ، واحدا من الملوك التقليديين القلائل في شمال افريقيا والشرق الاوسط الذين لا يزالون يحتلون عروشهم حتى الان .

فقد شاهد الملك الحسن عروشا تتهاوى في ليبيا ومصر والعراق واليمن في وقت اجتاحت فيه حركات الاصلاح البلدان الصاعدة التي تحرص على جني كل فائدة من استقلالها .

وكان قد عرف عنه حين كان اميرا ، انه ولد مدلل يحب السيارات السريعة والفتيات الحسان وسباق الخيل .

غير انه عندما خلف والده الملك محمد الخامس، كالعاهل السابع عشر في الاسرة العلوية التي تأسست قبل ثلاثة قرون ، قال : أن الرجل الذي عرفتموه اميرا لم يعد له وجود .

وعلى الرغم من ان علاقات الملك مع الدول العربية في شمال افريقيا لم تكن ابدا في افضل حالاتها اذ ايدت ليبيا محاولة الانقلاب في العام الماضي ،فان مركز الملك المغربي بين الدول الافريقية الاخرى تعزز وانتخب رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية عندما عقدت المنظمة مؤتمر قمة في الرباط في شهر حزيران الماضي .

وادخل الملك الحسن بعد محاولة اغتياله في السنة الماضية ، سلسلة من الاصلاحات شملت توزيع ارض على بعض الفلاحين ، وتحسين أوضاع القوات المسلحة التي اعدم بعض ضباطها لاشتراكهم في المحاولة .

وولد الملك الحسن الثاني في الرباط في التاسع من شهر تموز سنة ١٩٢٩ ، وتدرب منذ طفولته في شؤون الملك .

وتلقى تعليمه في كلية انشاها والده خصيصا كي يتمكن الحسن من أن يكون على اتصال مع اطفال من جميع الطبقات . وسجل حين كان طالبا ليلتحق بدورة في البحرية الفرنسية وقد عمل في سفينة حربية فرنسية.

وفي سنة ١٩٥٣ حين نفت فرنسا والده الذي كان يعرف في ذلك الحين بالسلطان محمد ، الى مدغشقر ، ذهب الامير الحسن معه . واشترك بعد ذلك مع والده في المفاوضات مع فرنسا التي اسفرت عن استقلال المغرب .

واصبح الامير الحسن نائبا لوالده ولعب دورا كبيرا في انشاء القوات المسلحة . وفي شهر ايار سنة ١٩٦٠ انضم الى وزارة والده كنائب لرئيس الوزراء ، ووزير للدفاع .

وعندما توفي الملك محمد خلال عملية جراحية اجريت له ، ارتقى الامير الحسن العرش وقال انه سيسير تدريجيا نحو ملكية دستورية .

وافتتح الملك الحسن في سنة ١٩٦٣ لدى ادخاله دستورا جديدا الى البلاد أول برلمان مغربي ، ولكنه حل هذا البرلمان بعد ذلك بسنتين بسبب ما وصفه بمناقشات عقيمة وبتكتلات داخل البرلمان .

وعقدت انتخابات نيابية ثانية في سنة ١٩٧٠ ، وبعد الاستفتاء على دستور جديد ، ولكن احزاب المعارضة قاطعت هذه الانتخابات .

وبعد ان ارتقى الملك الحسن العرش بقليل تزوج من ابنة احد زعماء قبائل البربر في منطقة الاطلس الوسطى .

وللملك الحسن سبعة قصور رسمية الحقت بثلاثة منها ملاعب للغولف . ويمتلك الحسن اسطولا من الطائرات والسيارات .

الرباط — ر

اوفقير



مع اختفاء الجنرال محمد أوفقير يد البطش في النظام المغربي ، اختفت شخصية عرفت كيف تحقق الجمع بين عالمين : مراكش القديمة ، وجيش الاحتلال الفرنسي . وظل طوال حياته واحدا من زعماء البربر دون أن يفقد انعكاساته كضابط قديم .

وكان هذا الرجل الفارع القامة ، النحيف ، والغريب الاطوار ، معروفا بميله لاتباع النظام الصارم وميله للقمع . وقد جعلته المناصب التي تقلدها اقوى سند للملك ، وقد برهن باستمرار عن كبير الولاء له .

وبعد ان منح المغرب الاستقلال ، فتحت امام هذا الضابط القديم في الجيش الفرنسي ابواب حياة جديدة مثيرة كواحد من رجالات الدولة .

وبعد فشل المحاولة العسكرية ضد الملك الحسن في شهر تموز سنة ١٩٧١ ، منح الملك المغربي الجنرال اوفقير صلاحيات مدنية وعسكرية كاملة لتصحيح الوضع.

وكان اوفقير وزيرا للداخلية آنذاك ، لكنه عين وزيرا للدفاع في اعقاب المحاولة الانقلابية الفاشلة .

ولم تكن تلك اول مرة يتحول فيها الملك الحسن الى الجنرال اوفقير بوصفه اكبر مساعديه لتهدئة الاوضاع .

وقد عين الجنرال اوفقير رئيسا لامن الدولة بعد ان اعتلى الملك الحسن عرش المغرب في سنة ١٩٦١، وكان مسؤولا عن اعتقال الزعماء السياسيين المغاربة سنة ١٩٦٢ . وبعد ثلاث سنوات ضرب بيد من حديد عندما اندلعت الاضطرابات في الدار البيضاء . وقد قتل عدد من الاشخاص في هذه الحوادث .

بروز أسم الجنرال اوفقير

وفي السنة ذاتها ، احتل اسم الجنرال اوفقير الذي اصبح آنذاك وزيرا للداخلية عناوين الصحف عندما حقق البوليس الفرنسي في حادث خطف السيد المهدي بن بركة الزعيم المغربي في احد شوارع باريس .

ويعتقد أن السيد بن بركة قد اغتيل على الرغم من عدم العثور على جثته .

وفي سنة ١٩٦٧ حكمت محكمة فرنسية على الجنرال أوفقير غيابيا بالسجن مدى الحياة بتهمة التواطؤ في حادث السيد بن بركة . وادت القضية الى توتر العلاقات المغربية — الفرنسية موقتا .

وقد ولد الجنرال اوفقير وهو من قبائل البربر التي تعيش بصورة رئيسية في جبال اطلس في قرية « عين » الشيخ الجبلية في سنة ١٩٢٤ .

وتخرج اوفقير من كلية البيضاء العسكرية في مكناس ، وهو في السابعة عشرة من العمر . وكانت البلاد لا تزال تحت الحكم الفرنسي ، وقد خدم في الجيش الفرنسي مدة سبع سنوات ، واشترك في الحرب في ايطاليا اثناء الحرب العالمية الثانية ، ثم في الهند الصينية .

أصيب بجروح مرتين

واصيب اوفقير بجروح مرتين ، وذكر اسمه في البرقيات ١٢ مرة ، وحصل على وسام جوقة الشرف الفرنسي بالاضافة الى اوسمة اخرى .

وقبل حصول المغرب على الاستقلال في سنة ١٩٥٥ عمل اوفقير ضابط ارتباط بين الملك محمد الخامس الذي كان يعيش منفيا في مدغشقر ، وبين السلطات الفرنسية.

وعين مرافقا عسكريا للملك محمد بعد عودته من المنفى ، ثم اصبح بعد ان تولى الملك الحسن العرش في سنة ١٩٦١ مديرا عاما لامن الدولة .

فلماذا ظل الملك الحسن الثاني يتحمس في الدفاع عن وزيره امدا طويلا ؟ لا شك انه فعل ذلك كيلا يبدو خاضعا للضغوط الاجنبية ، لكنه فعل ذلك ايضا نظرا لما يتمتع به اوفقير من صفات . غير أن هناك سببا اخر هو أن اوفقير اصبح السيد الحقيقي لعالم البربر ... عالم الجبال والقرى الذي يتسم بروح محافظة هي التي تكفل الاستقرار للمغرب .

وظهر اوفقير في زي الحرس الملكي برتبة قومندان في نفس يوم عودة الملك محمد الخامس من منفاه ، وسرعان ما اصبح ياور الملك . ولعب دورا بارزا في الريف على رأس كتيبة من القوات المسلحة الملكية للقضاء على الاضطرابات التي ظهرت في عام ١٩٥٨ وانتهت هذه الحملة ، وهو برتبة ليفتنانت كولونيل .

وفي تموز عام ١٩٦٠ كان اوفقير رئيسا لقوات الامن حيث شكل الفرق الخاصة . وتولى ، وهو برتبة كولونيل ، احباط مؤامرة عام ١٩٦٣ ضد الملك الحسن الثاني واشترك بنفسه في الاستجوابات التي ظهر مدى عنفها عند نظر القضية .

عمليات قمع واعتقال وارهاب

وكان اوفقير من اقرب المقربين الى سلطات الاحتلال الفرنسي في المغرب ، وقال عنه الجنرال جوان المقيم الفرنسي وقت الاحتلال « انه من أفضل تلاميذنا » بينما قال عن المهدي بن بركة « أنه اخطر الناس على نظام الحماية الفرنسية في المغرب » .

● اشرف اوفقير على عمليات القمع والاعتقال والارهاب والتعذيب التي تمت ضد الاتحاد الوطني للقوى الشعبية ، وكان وراء معارك الحدود بين المغرب والجزائر في عام ١٩٦٣ .

● اشترك في تسهيل اجراءات الاتفاقية السرية مع امريكا لتسهيل هجرة اليهود المغاربة الى اسرائيل ، وكان اوفقير قد عين وزيرا للداخلية في آب عام ١٩٦٤ وفرض يدا من حديد على اتحادات ونقابات العمال والطلبة والمنظمات الوطنية واليسارية .

● في ٢٠ كانون الثاني ١٩٦٦ اصدر قاضي التحقيق الفرنسي « زولينجر » امرا دوليا بالقبض على اوفقير لاتهامه في حادث اغتيال الزعيم المغربي المهدي بن بركة وقررت غرفة الاتهام بمحكمة باريس تقديمه الى المحكمة غيابيا ، وحكم عليه بالسجن لمدة ٢٥ عاما .

● وقد اسند اليه الملك الحسن ، خلال الفترة الاخيرة ، مسؤوليات اضافية وسلطات استثنائية من بينها الاشراف على رجال القوات المسلحة السابقين .

انوار على الأحداث

الامثولة الثانية للملك الحسن

اي مجنون يمكن ان يحاول اغتيال ملك او حاكم !

وقد جرت العادة بعد كل اعتداء ان يهنىء الناس الملك ، ويحمدوا الله على نجاته، ويصبوا اللعنات على الجاني المجنون .

ولكن الذي حاول اغتيال الملك الحسن ملك المغرب ليس فردا ... انهم مجموعة من الطيارين الضباط الشبان .

لم يقصفوا طائرة الملك مرة واحدة في لحظة من لحظات الجنون ... بل قصفوها مرتين بالصواريخ والمدافع الرشاشة . ثم عادت الطائرات وحاولت نسف المطار عند هبوط الملك ، ثم راحت تضرب قصره بالقنابل .

كل هذا ليس تصرفات ضباط غاضبين ... انها تحركات مرسومه قام بها عدد من الثوار المصممين.

ولم تكن هذه المحاولة هي المحاولة الاولى.انها محاولة الاغتيال الثانية التي تقع في ظرف عام تقريبا ، وقتل في المحاولة الاولى ما يقرب من مائة شخص،واعدمت المحكمة عددا كبيرا من المتآمرين بينهم ٩ جنرالات من ١٥ جنرالا في الجيش المغربي .

والملك الحسن من انكى ملوك العالم ، ولذلك نرجو منه ان يطلب من المحققين ان لا يكتفوا هذه المرة بالبحث عن المشتركين في المحاولة فحسب ، بل ان يبحثوا عن الاسباب العميقة التي اثارت هذا العدد الضخم من الطيارين حتى فقدوا صبرهم .

ان وراء هذا الحادث الخطير حقد وكراهية ويلس .

ومن واجب الملك ان يبحث اسباب هذه المشاعر ، ويحاول غسل كل القلوب منها . فان في قدرة الملك ان يكسب كل شعب المغرب لا اغلبيته فقط .

●●●●

قالوا ...

سنحارب نيكسون في البحر ، وعلى الارض ، وفي الجو ... وسنغرق سفينته يوم ٧ تشرين الثاني القادم .

ماكغوفرن — المرشح الديمقراطي للرئاسة .

البحر اليوم جيد



اعلنت دائرة الارصاد الجويه التابعة لمديرية الطيران المدني ان البحر سيكون اليوم جيدا ، وان الحرارة المرتقبة على الشواطىء حتى مساء اليوم ستراوح بين ٢٢ و ٣٠ درجه ، وعلى ارتفاع الف متر من ١٥ الى ٢٤ درجة وفي البقاع من ٢٣ الى ٣١ درجة .

اما الحرارة المسجلة امس فقد كانت في بيروت ٣٠ — ٢٢ درجة ، في طرابلس ٢٩ — ٢٣ درجة ، في رياق ٣٠ — ١١ درجة ، في الارز ٢٠ — ٨ درجات .

قف لنسألك لماذا يطاردك رجال الشرطة

الكبار يأكلون الدجاج والصغار يقعون في السياج .. الصفقات تبرم وتلغى . والتجاوزات الصغيرة تلاحق . بعض المواطنين من اصحاب الاكشاك وبرادات المرطبات في عدد من شوارع بيروت والاوزاعي وخلده يتعرضون لمداهمات شبه مستمرة . مندوب « الانوار » يوسف خوري استمع الى آراء بعض المعنيين :

● **فؤاد يوسف سلام**

خوفا من معلمي صاحب البرادات لا يمكنني ان اتفوه بكلمة ، والا كان مصيري القتل . انما اشعر ان هناك مضايقات .

● **اوديت ابي نادر**

رجال الامن يضايقوننا باستمرار ، ولكننا وقفنا بوجههم ، ثم عادوا واعتذروا لاننا نملك رخصة بالبرادات . جاءوا مرة وراحوا يطلعون المظلة ، فوقفت بوجههم ودفعت الشرطي من صدره . ومن يومها لم يعد يجرؤ احد على ازعاجنا

● **محمد عارف ترك**

كل شيء لدينا بالواسطة والبرطيل . فكيف تريدنا بهذه الحالة ان نحترم الحكومة . هل هذه دولة تحترم نفسها اولا كي يحترمها المواطن الصادق .

● **فوزي يونس**

نحن لا يضايقنا احد ، لاننا نحترم انفسنا ، ولم نجعل من مورد رزقنا البسيط مركزا لتعاطي الدعارة كما فعل سوانا . والذي لا يأتي على منكر لا يطاله احد ، وصاحب الحق سلطان .

● **علي شكر**

في اول الموسم حصلت مضايقات كبيرة . كانت شرطة الشواطىء تطاردنا باستمرار ولكن المحافظ انبه عليهم « فارتدوا » . امس بالذات تمت مصالحة بيننا وبين جماعة دفعنا ثمنها ١٠٨ ليرات .

● **سعيد الخيرجي**

هذه الارض كلها ملك للامير مجيد ارسلان ، وهو رجل طيب . في اول الموسم حصلت مضايقات كثيرة ، والان عادت الامور الى طبيعتها ، ولا نشكو الا من قلة الزبائن .

● **عباس شبع**

لا مشاكل تعترضنا [illegible] مضايقتنا [illegible] بامكانها ان [illegible] كل شيء [illegible] لا نضايق احدا ولا احد يضايقنا . نأكل خبزنا بعرق جبيننا .

● **خالد شعبان**

لا تعترضنا مشاكل ابدا . لدي ثلاث خيم ، انما استعملها للاصحاب والاصدقاء فقط . وهدفي ليس الربح المادي ، انما قضاء فصل الصيف على الشاطىء مع اقصى ما يمكن من البسط والانشراح .

أضواء على الأخبار

حسناء نوحت فاروق تتحدى قاضيا امريكيا
دخلت السجن حفاظا على مكان ابنها السري
وزوجها السابق ينتظر نهاية [illegible]

أضافت ميمي فاركيوهارت — ميدار صفحة جديدة الى حياتها الصاخبة ، حين تحدت أحد القضاة الاميركيين ورفضت ان تبلغ المحكمة عن مكان وجود ابنها الفايكونت ديرهرست البالغ من العمر ستة عشر عاما .

والفايكونت الصغير هو ثمرة زواجها من النبيل البريطاني ايرل أوف كوفنتري ، ويعتبر الوريث الوحيد لثروة أبيه ولقبه .

كيف بدأت القصة ؟

كانت ميمي في السادسة عشرة حين سلطت الاضواء عليها للمرة الاولى . وكانت الصحف والمجلات تتبع اخبارها لا لكونها ابنة مليونير اميركي من ملوك الهمبرغر فحسب ، بل لجمالها الذي ادار اكثر من رأس . وكان آخر الرؤوس التي ادارتها خلال وجودها في باريس ، رأس فاروق الذي راح يلاحقها من منتجع الى منتجع ومن شاطىء الى شاطىء متعقبا اثرها قاطعا اوروبا طولا وعرضا .

وبعد ان طافت ميمي اوروبا كلها ودوخت فاروق ، استقرت في لندن حيث قابلت الانكليزي الشاب ايرل اوف كوفنترى خلال حفلة في فندق الريتس . وكان ان هام بها البريطاني فتزوجا سنة ١٩٥٥ لكنهما تطلقا سنة ١٩٦٢ بسبب خيانة الايرل لزوجته .

● ميمي التي شغلت فاروق في الماضي ●

واستنادا الى اعتراف الشاب بالخيانة منحت المحكمة الى ميمي بحضانة طفلها . ومنذ خمس سنوات اخذت ابنها وذهبت للاقامة في كاليفورنيا .

الزوج السابق يطالب بابنه

على ان الزوج السابق عاد اخيرا فرفع دعوى مطالبا برد ابنه اليه على اساس ان بامكانه ان يوفر له حياة أفضل من حياته مع امه .

وانعقدت المحكمة برئاسة القاضي ليستر اوستن واخذت بوجهة نظر الايرل فاستدعت الام التي رفضت بإصرار حكم المحكمة ، كما امتنعت من الادلاء بمكان ابنها .

ويظهر ان الفايكونت الشاب مرتاح في امركا ولا يفكر في تبديل نوع حياته ولا في العودة الى مسقط رأسه . وتؤكد والدته انه يسعى للتجنس بالجنسية الاميركية .

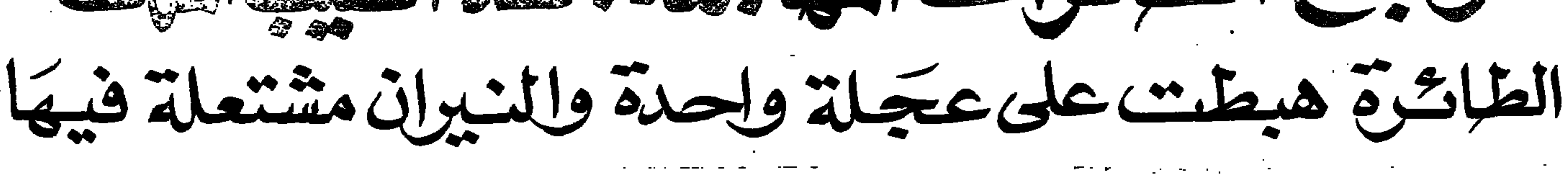
وطالبها القاضي للمرة الاخيرة ان تسلم ابنها او ان تكشف عن مكانه . وحين رفضت أمر بالقبض عليها وارسلها الى سجن سانتا مونيكا .

احداث

المغرب

الهجوم الجوي على الملك دقيقة فدقيقة

الحسن الثاني تظاهر انه مهندس الطائرة وأبلغ الطائرات المهاجمة: لقد أُصيبَ الملك


الطائرة هبطت على عجلة واحدة والنيران مشتعلة فيها

تلاحقت الاحداث في المغرب منذ مهاجمة طائرة الملك الحسن الثاني في الجو مساء امس الاول ثم قصفها في مطار الرباط، بشكل متسارع. وكان ذروة هذه الاحداث ما اعلن عن مقتل الجنرال محمد اوفقير وزير الدفاع، ولجوء خمسة من الطيارين الذين قاموا بالهجوم الى جبل طارق، واعتقال ثمانية في المغرب. وفي حين كانت القوات المغربية في حالة استنفار تام امس، كشف النقاب عن ان عددا كبيرا من الاشخاص بينهم اربعة وزراء قد اصيبوا بجروح، كما قتل ثمانية اخرون اثناء الهجوم على المطار. وقالت رواية ان الملك خدع مهاجميه بان جعل من نفسه ميكانيكيا، في حين توقف الطيارون عن القصف لاعتقادهم انه اصيب.


هكذا هاجمت المقاتلات المغربية طائرة الملك الحسن الثاني

وقد كشفت امس، تفاصيل جديدة من المحاولة التي تعرض لها ملك المغرب عندما هوجمت طائرته وهي في الجو فوق تطوان امس الاول.

وقال الامير عبد الله شقيق الملك ان الحسن الثاني خدع الطائرات المهاجمة بان تظاهر أنه مهندس الرحلة.

وقال الامير ان الملك الحسن تحدث الى الطائرات المهاجمة من راديو طائرة الركاب حين كانت هذه الطائرات تحلق على ارتفاع يتراوح بين ٩٠٠ متر و ١٫٢٠٠ متر بالقرب من تطوان على ساحل البحر الابيض المتوسط.

خدعة أوقفت قصف الطائرة

وابلغ الملك قادة الطائرات النفاثة انه مهندس الرحلة، وان قائد طائرة الركاب ومساعده قتلا، وان الملك نفسه اصيب بجروح بالغة.

ولمح الامير عبد الله الى ان الطائرات المقاتلة احجمت عن اسقاط الطائرة الملكية لاعتقادها ان الملك قتل. وقال ان اثنين من محركات الطائرة الثلاثة اعطبا، غير ان الطيار تمكن من ان يحط بسلام بمحرك واحد.

واعرب عن اعتقاده بان الهجوم كان حادثا فرديا. وقال ان القوات المغربية متماسكة للغاية.

وكان فريق من كبار الشخصيات في المطار لاستقبال الملك لدى عودته وقد فوجىء هؤلاء بالهجوم. وقال مسؤولون ان ٤٧ منهم اصيبوا بجروح، كما قتل ثمانية اشخاص.

وكان بين الجرحى في المطار عدد من الوزراء هم السادة: مصطفى فارس وزير المالية، واحمد بركاش وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية، وحبيب الفهري وزير التعليم الثانوي والعالي، وعبد الرحمن الكوهن وزير السياحة.

وقالت «وكالة الصحافة الفرنسية» ان الملك نقل بصورة غير عادية الى قاعة كبار الزوار في المطار، حيث استعرض وحدة من القوات المسلحة الملكية، وكأن شيئا لم يحدث قبل قليل.

وكان مرور اربع طائرات مغربية مقاتلة من طراز «ف — ٥» أمرا عاديا تماما في نظر المستقبلين بالمطار الذين كانوا يجهلون كل شيء عن الهجوم في «تطوان». اما الملك نفسه، فقد احتمى في مكتب صغير في القاعة الكبرى ومعه شقيقه الاصغر الامير عبد الله وبعض الشخصيات. وعندئذ ابلغ الملك مرافقيه بالهجوم الجوي الذي تعرض له.

قصف مطار الرباط

ويبدو ان الطيارين الذين قاموا بالهجوم علموا ان الملك لم يصب، فقاموا بقصف مباني المطار، واضرموا النار في العربات التي كانت تقف عند المبنى الرئيسي.

وفي هذه الاثناء كان الملك قد تخلى عن موكبه، وتوجه مع شقيقه وخمس شخصيات مغربية الى غابة صنوبر قريبة من المطار، وتم ذلك قبل ثلاث دقائق من بدء القصف.

وعند غروب الشمس انطلقت اربع طائرات نفاثة على علو منخفض واطلقت صواريخ ومدافع رشاشة على القصر الملكي. وخلفت هذه الطائرات وراءها في هجومها الذي استمر اربع دقائق، اعمدة من الدخان والغبار ارتفعت فوق القصر الملكي وقصر الضيافة المجاور.

ولكن قوات موالية بقيادة الجنرال اوفقير طوقت قاعدة القنيطرة، وقالت مصادر عسكرية انها سيطرت كليا على القاعدة وعلى المطار العسكري فيها قبل منتصف الليل دون ان تطلق رصاصة واحدة على ما يبدو.

وقالت المصادر ان القوات الموالية لم تشن اي هجوم على القاعدة بسبب وجود نساء واطفال حوالي ٧٠٠ خبير اميركي يقومون بتدريب القوات المغربية. غير ان المهاجمين سمحوا بعد مفاوضات لقوات الجنرال اوفقير بالاستيلاء على القاعدة.

حديث أحد ركاب الطائرة

هذا، وكان السيد احمد مولاي علوي وزير الاعلام السابق بين ركاب الطائرة المقلة للملك عندما تعرضت للهجوم في الجو. وقد وصف امس كيف استطاعت الطائرة الهبوط على عجلة واحدة بينما كان اثنان من محركاتها يحترقان.

وقال السيد علوي الذي يعمل الان مديرا لاحدى الصحف في الدار البيضاء ومستشارا للملك الحسن، ان الملك نفسه حاول شخصيا ان ينزل العجلة العالقة، ولكنه لم يفلح في ذلك.

واضاف يقول في مقابلة مع راديو لوكسمبورغ: كنت واحدا من ركاب الطائرة التي كانت قد شرعت بالهبوط، عندما اطلقت احدى طائرات الحراسة المرافقة لنا الطلقات الاولى علينا، ولكنها اخطأتنا. وكان الملك آنذاك موجودا في مقصورة القيادة مع ملاحي الطائرة المغاربة الثلاثة.

ومضى يقول: ان الملك خاطب الملاحين قائلا: حافظوا على هدوء اعصابكم ورباطة جأشكم وواصلوا عملكم، وسنتخلص من هذا المأزق.

تراقص الطائرة في الجو

واستطرد السيد علوي قائلا: وبعد ذلك بثانية واحدة اصابت بعض الطلقات النارية الطائرة، وكنا على ارتفاع نحو ١٠ الاف متر، فادى ذلك الى زوال الضغط منها، فاخذت تتراقص كريشة في مهب الريح.

وقال: وبعد نحو ١٥ او ٢٠ دقيقة وصلنا الى الرباط، وكانت الطائرات المقاتلة التي حلقت في الجو تحت ستار حراستنا لا تزال تلاحقنا. وعندما حاولنا الهبوط في مطار الرباط لاحظنا ان احدى العجلات عالقة في مكانها، فشرع الملك بمعاونة الميكانيكي بتشغيل الاجهزة اليدوية لانزال العجلة، ولكن على غير طائل، واضطر الطيار الى انزال الطائرة على عجلة واحدة فقط، وفيما كان اثنان من محركاتها يشتعلان.

وذكر السيد العلوي ان ملك المغرب نجا من الهجوم الجوي الذي شن على المطار بعد خروجه من الطائرة، وذلك باللجوء الى غابة مجاورة.

سير الاحداث لحظة لحظة

وكان جان ماري ويتزل مراسل «وكالة الصحافة الفرنسية» في مطار الرباط عند وصول الطائرة الملكية اليه. وقال انه اضطر للارتماء ارضا عدة مرات مع المستقبلين لتفادي قنابل الطائرات التي انهالت على المبنى وحطمت الزجاج والطائرات واصابت العديدين بجروح.

وقد اورد المراسل شريطا لسير الاحداث منذ مهاجمة الطائرة الملكية في الجو بعد ظهر امس الاول حتى محاصرة القاعدة الجوية، وذلك على النحو التالي:

● في الساعة السادسة والدقيقة ٤٨ مساء امس الاول قصفت طائرات «ف — ٥» مطار الرباط بعد وصول ملك المغرب. وعلم بعد ذلك بقليل ان الطائرة الملكية تعرضت لنيران طائرات «ف — ٥» فوق «تطوان» وان الملك الحسن الثاني سليم معافى، وقد قتل واصيب عدد ممن كانوا موجودين في المطار.

● الساعة السابعة والدقيقة ٤٣ مساء — اتخذ الجيش المغربي مواقعه في مختلف النقاط الحساسة في الرباط، وحول مبنى الاذاعة.

● الساعة السابعة والدقيقة ٤٦ مساء — كان الهدوء يسود الرباط، وبدأ ان الجماهير تجهل كل ما يحدث في المطار.

● الساعة الثامنة والدقيقة الرابعة مساء — اطلقت طائرات مقاتلة نيرانها في سماء الرباط وعلى قصر الضيافة الملحق بالقصر الملكي، ولجأ الاهالي الى مساكنهم.

● الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة مساء — اصيب عبد الرحمن الكوهن وزير السياحة.

● الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والعشرين مساء — عاد الهدوء الى الرباط.

● الساعة التاسعة والدقيقة الثامنة والثلاثين مساء — قالت الحكومة المغربية في بيان اذاعته وزارة الخارجية انها تسيطر على الموقف كلية في الوقت الحالي.

تطويق قاعدة القنيطرة الجوية

● الساعة الحادية عشرة و ١٩ دقيقة مساء — علم ان «الطائرات المتمردة» تنتمي لقاعدة القنيطرة التي تقع على بعد ٤٠ كيلو مترا من الرباط. وما أن عرفت انباء الهجوم، حتى عززت هذه القاعدة وكافة القواعد الجوية الاخرى قوات الامن نفسها بوحدات من الجيش البري وبخاصة من لواء الامن الخفيف.

● الساعة الثانية عشرة و ١٢ دقيقة، دعا راديو طرابلس الشعب المغربي الى الثورة.

● الساعة الثانية عشرة و ٢٧ دقيقة — علم من مصدر مطلع ان محاولة اغتيال الملك الحسن الثاني جرت بقيادة القومندان قويره قائد قاعدة «القنيطرة» الجوية. ويعتقد ان القومندان قويره قفز بالمظلة في البحر امام مدينة الرباط حيث القى احد زوارق خفر السواحل القبض عليه. كما تم القاء القبض على الطيارين الذين اشتركوا في المحاولة عقب هبوطهم في قاعدة «القنيطرة».

● الساعة التاسعة والدقيقة ٣٩ من صباح امس — اغلق مطار الرباط منذ محاولة اغتيال الملك، وسيظل مغلقا حتى اشعار اخر.

● الساعة التاسعة والدقيقة ٥٨ — اذاعت وكالة الانباء المغربية ان الجنرال محمد اوفقير انتحر في الساعة الثانية عشرة والنصف من ليل أمس.

● الساعة العاشرة و ٦ دقائق — اذاعت وكالة الانباء المغربية ان الجنرال ادريس بن عمر علام وزير البريد والبرق والهاتف تولى مهام وزير الدفاع بالنيابة.

● الساعة العاشرة والدقيقة ٣٠ — لا يزال احد طياري طائرات «ف — ٥» التي اشتركت في الهجوم على مطار الرباط هاربا.

● الساعة الحادية عشرة و ٩ دقائق خصص راديو طرابلس اذاعته لتاييد الثورة في المغرب.

● الساعة الحادية عشرة و ١٦ دقيقة — علم ان قاعدة «القنيطرة» حوصرت مساء أمس الاول بواسطة قوات يقودها الجنرال عبد السلام بن عمار مساعد القائد العام للقوات المسلحة الملكية.

● الساعة الحادية عشرة والدقيقة ١٧ — علم في باريس أن الدوائر الدبلوماسية الاجنبية تعتقد ان الجنرال محمد اوفقير قد لا يكون انتحر، بل قتل. كما علم من نفس هذه الدوائر انه يعتقد ان وزير الدفاع الوطني المغربي كان مشتركا في المؤامرة ضد الملك الحسن الثاني.

الرباط، باريس — ر، اب، يب، وصف

الطيران المغربي: ٣٨ مقاتلة و٤٠٠٠ رجل

تضم القوات الجوية المغربية التي تتكون من ٤٠٠٠ جندي، ٣٨ طائرة مقاتلة منها ١٤ اميركية من طراز «ف — ٥» التكتيكية الخفيفة والاسرع من الصوت.

هذه الطائرات الاميركية هي ١٠ طائرات من طراز «ف — ٥ أ» ذات المقعد الواحد التي بدأت الخدمة في عام ١٩٦٣، و ٤ طائرات «ف — ٥ ب» ذات المقعدين التي بدأت طيرانها عام ١٩٦٤ وتستخدم في القتال والتدريب.

اما الطائرات الـ ٢٤ الاخرى، فهي طائرات تدريب من طراز «ماجستير». كما تمتلك القوات المغربية ١٢ مقاتلة من طراز «ميغ — ١٧» كاحتياطي.

وكانت المقاتلات التي هاجمت طائرة الملك الحسن امس الاول من طراز «ف — ٥».

باريس — وصف

هدوء في الرباط بعد المحاولة

قالت وكالة الصحافة الفرنسية، ان الرباط استيقظت امس، وكأن شيئا لم يحدث.

وقد رابطت قوات مسلحة امام ابواب القصر الملكي، والاذاعة وعند مداخل المدينة.

وفتحت المحلات ابوابها امس، واستأنفت سيارات الاجرة عملها.

الرباط — وصف

اغلاق مطار الرباط حتى اشعار اخر

اغلق مطار الرباط بعد مهاجمته مساء امس الاول، وكان لا يزال مغلقا امس وحتى اشعار اخر.

كما ان الطائرة التي كانت تقل الملك الحسن وتعرضت للهجوم في الجو، كانت ترابط امس على المدرج الرئيسي لمطار الرباط.

الرباط — وصف

رسالة بومبيدو الى الحسن

بعث الرئيس الفرنسي بومبيدو برسالة الى ملك المغرب اعرب فيها عن اسفه لمحاولة الاغتيال التي تعرض لها.

باريس — ر

الملك حسين يهنىء الحسن

بعث الملك حسين ببرقية الى الملك الحسن الثاني ملك المغرب امس هنأه فيها بنجاته من محاولة اغتياله التي جرت امس الاول.

وقال الملك حسين في برقيته كما اذيع نصها بعمان: «تلقينا بالاسف والالم نبأ المحاولة الاثمة التي تعرضت لها طائرة جلالتكم اثناء عودتكم الى وطنكم الغالي.

«لكننا حمدنا الله جلت قدرته وشكرناه على مشيئته بنجاة جلالتكم مما دبر المتآمرون وخطط الغادرون.

«لقد بقينا نتابع ذيول المحاولة المجرمة، ونحن على اتم اليقين من انجلاء الغمة والسيطرة على الامور بسرعة».

عمان — ر

فرانكو يتعاطف مع ملك المغرب

وجه الرئيس الاسباني الجنرال فرانكو وخليفته المعين دون جوان كارلوس رسالتين تنطويان على التعاطف مع الملك الحسن، وتستنكران محاولة اغتياله.

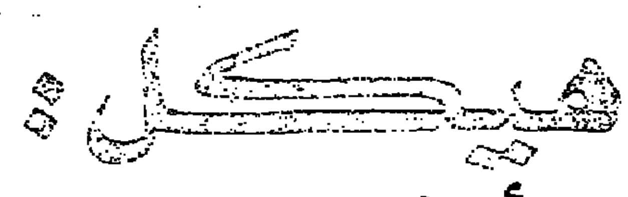
مدريد — وصف


● احد ضباط الجيش يقبل يد الملك الحسن الثاني


● دبابات الجيش المغربي في شوارع الرباط

هكذا من الأصل

قبل ١٣ شهرًا .. نهاية أوفقير كانت متوقعة



أوفقير تجسيد حي لأداة القمع والارهاب

بعد المحاولة الانقلابية في قصر الصخيرات بالمغرب في ١٠ تموز ١٩٧١ ، نشرت «الاهرام» و « الانوار » مقالا للاستاذ محمد حسنين هيكل في ١٥ تموز ، تحت عنوان « على هامش ما جرى في المغرب » ، وجاء فيه :

ما الذي يمكن ان نقوله عما حدث في المغرب ؟

ابسط ما يمكن ان نقوله — وبمنتهى الجد والموضوعية — هو ان هناك انفجارا حدث في المغرب

والانفجارات على هذا النحو في تاريخ الامم لا تحدث بالمصادفات وانما تحدث نتيجة تراكمات وتفاعلات جرى حبسها والضغط عليها بقوة وهكذا اصبح الانفجار حتميا

واعترف انني لا اعرف شيئا عن الجنرال مدبوح قائد محاولة الانقلاب وان كان اسمه يبدو كنبوءة بالتطير تحققت فعلا !

وكذلك اعترف ان ما عرف عن اسماء بعض معاونيه وبينهم الكولونيل « حامو » وهو صهر الملك — فيها ما يدعو الى الاستغراب

وكذلك اعترف ان ما اذيع من بيانات عن الانقلاب خلال اكثر من اربع ساعات كانت اذاعة الرباط فيها تحت السيطرة الكاملة لقيادته لم يكن فيها شيء ملهم بالقدر الكافي لتحريك جماهير الشعب في المغرب

ذلك كله اعترف به وهو يثير تساؤلات عديدة :

● **هل كانت** محاولة الجنرال مدبوح تعبيرا عن شيء عام في المغرب او تعبيرا عن شيء خاص ؟

● **هل كانت** وهي تضم بعض الجنرالات ، والوصول الى درجة الجنرالية في المغرب مشروط بمواصفات خاصة — تمردا على الطبقة الحاكمة او كانت انقساما ضمن صفوف الطبقة نفسها ؟

● **هل كانت** حركة احسن الاعداد لها او كانت غليانا اهدر نفسه وضاع منه اتجاهه حينما قتل قائده بالصدفة **على يد احد معاونيه ؟**

كل هذه احاج والغاز في قلب الحوادث ولا اظن ان الحقيقة فيها سوف تتاح قريبا لاحد لان الراجح الان ان ليلا كثيفا من الظلام المشوب بحمرة الدم سوف ينزل على المغرب

ومهما يكن من امر حركة الجنرال مدبوح فان ابسط ما يمكن ان يقال عنها هو انها انفجار على ارض مغطاة كلها بالديناميت

□□□ **الملك الحسن — رغم تجربته الغنية بالمنفى وبالحكم ورغم اتصاله بالحياة العصرية في نواح عديدة منها — يحكم بسلطة مطلقة وبوصفه اميرا للمؤمنين ... ظل الله على الارض وخليفة له السمع والطاعة**

واعترف انني خلال احاديث عديدة اتيحت لي فرصتها معه احسست ان له ميزات يمكن ان تكون ايجابية واولاها الذكاء .

واذكر آخر مرة لقيته فيها في قصره في الرباط وكنت ضيف غداء على مائدته وكانت الدعوة اصلا للرئيس جمال عبد الناصر وكان معنا السيد ياسر عرفات قائد الثورة الفلسطينية

... يومها دخلنا جميعا الى خيمة مغربية رائعة الالوان ، نصبت في حديقة القصر ، وجاءنا الملك مسرعا من ملعب الجولف يعتذر انه تأخر ويستأذن دقائق يغير فيها ملابسه قبل الغداء .

كان في ملعب الجولف يرتدي بنطلونا رماديا وفوقه جاكتة من الكشمير الكحلي وقميصا ابيض تحتها . وتصورت انه سيعود الينا بعد ان يرتدي ملابس الغداء في زي آخر يختلف . ولكنني فوجئت بما كان يرتديه حينما عاد الينا .

... كان يرتدي بنطلونا من احدث ما انتجت باريس ، مطبوعا بالزهور الملونة وردية وزرقاء وخضراء وفوقه قميص من الدانتيلا المزركشة

ولم استطع اخفاء دهشتي ولعلي قلت لنفسي : لا فائدة من ادارة حوار معه لانه في واد ونحن في واد آخر »

لكن الملك استطاع ان يشدني الى الحوار معه فقد راح يتحدث عن تاريخ المغرب وثقافته حديث عارف خبير

وقلت له :

— انني رأيت القبر الجديد الذي تبنيه لوالدك الملك محمد الخامس وهو تحفة رائعة من تحف المعمار الاسلامي وان كنت قد سمعت نقدا شديدا وعاما من كثيرين يرون ان القبر تكلف ما بين عشرة الى خمسة عشر مليون جنيه استرليني وهذا كثير على قبر اي رجل . وكثير على اي شعب يدفع تكاليفه »

وقال الملك :

« لقد حاولت ان اجعل منه مناسبة لبعث كل الفنون الاسلامية ، العمارة والنقش على الرخام والحجر والخشب ، والفسيفساء ، والكتابة ، ونافورات المياه واعمال النحاس وغيرها

ليس قبر رجل وانما مركز بعث لثقافة امتنا وفنونها التي توشك ان تندثر ... وكونه قبر ابي فهذه مجرد مناسبة ! »

واستطرد الملك يقول :

— « ليس قبر رجل

لقد كان ذلك اول درس تعلمته بعد جلوسي على العرش

كانت اول مهمة رسمية امامي ان امشي في جنازة والدي وكان محبوبا من الشعب كما تعرف

كانت الجنازة رسمية بكل مظاهر الملك وعظمته . وكانت الجنازة شعبية لان الناس خرجوا بمئات الالوف يشيعونه الى مثواه الاخير

ووصلنا الى المقبرة المؤقتة التي كان مقررا ان ندفنه فيها حتى نبني له هذه المقبرة التي نتحدث عنها الان . وادهشني الامام الذي كان عليه ان يتقدمنا للصلاة الاخيرة عليه

نظر الامام الى الموكب الجنائزي الكبير بكل ما فيه من المراسم والناس . ثم قال بحزم . عبارة لم تفارق سمعي من يومها ...

توجه الامام نحوي ونحو الكل ممن وقفوا ورائي وقال بصوت قوي :

— الجنازة يرحمكم الله لرجل ! »

وطأطأت رأسي وساد الصمت على الموكب كله واستطرد الامام على الفور :

« بسم الله »

وبدأ شعائر صلاة الجنازة

وطوال الصلاة . كانت هناك عبارة واحدة تملأ سمعي :

« الجنازة يرحمكم الله لرجل »

يومها خرجت بعد الجنازة ملكا متوجا له العرش والحكم ولكنني كنت اقول لنفسي :

— مستقبلي ورائي ! »

....

....

وبرغم ذلك فان الملك كما قلت يحكم بسلطة مطلقة وبوصفه اميرا للمؤمنين ... ظل لله على الارض وخليفة له السمع والطاعة

وكان منظر رؤساء الوزارات والوزراء والجنرالات وهم يتقدمون نحوه وينحنون لتقبيل يده مثيرا للاعصاب واذكر ان ذلك المنظر كان صدمة للرئيس معمر القذافي حينما رآه لاول مرة وهو يحضر مؤتمر الرباط في آخر سنة ١٩٦٩ وقال القذافي باصالته ونقائه الثوري :

— سبحان الله ... هل مازال في عالمنا العربي هذا المنظر ... منظر تقبيل الايدي بكل هذا الذل والامتثال ! »

□□□ **القمة في المغرب تتربع عليها طبقة تمثل اقطاعا لا نظير له في العالم العربي ، والطبقة في حقيقة امرها مجموعة من العائلات تترابط بوشائج النسب وبالمصالح . وبعدها عن مشاكل ومصالح جماهير الشعب . كبعد المسافات بين النجوم**

والارض الزراعية في المغرب تحت ملكية او سيطرة هذه الطبقة . ورأس المال في حوزتها والتصنيع الناشيء لمصلحتها وهذا كله اقتسام مع الاستغلال الاجنبي الذي لا يشعر بالوطن ولا بأهله وانما يعتبرهم مجرد ادوات « شغل » فيه

والطبقة حكاياتها قصص المغامرات ويخوت البحر وليالي مونت كارلو ومدريد وباريس

□□□ **ووراء هذه الطبقة جماهير الشعب في المغرب . « ادوات الشغل » تعيش في جو يعز فيه التعبير الحر وتنتفي فيه امكانية التغيير الهادىء**

ان الاحزاب الوطنية التقليدية التي جاهدت مع الملك محمد الخامس في سبيل الاستقلال اضاعت دورها بعد الاستقلال لانها عجزت عن تحليل المرحلة

وحينما ظهرت تنظيمات جديدة تمثل تطلعات وآمال الفلاحين والعمال فان هذه التنظيمات تعرضت لحملات تصفية متوالية

ولم يكن الارهاب سياسيا وانما نزل ليصبح جسديا ايضا

ومأساة الزعيم المغربي المهدي بن بركة مشهورة ذائعة ، اصطاده الجنرال اوفقير يد البطش الرئيسية في المغرب وأمر به ان يعذب امامه في شقة منعزلة في باريس واشترك بنفسه في التعذيب باقتطاع اجزاء من جسد بن بركة بخنجر في يده

وليست مأساة بن بركة هي الوحيدة من نوعها في المغرب

الاعتقالات بالالوف بين الطلبة والفلاحين والعمال

واسوأ من الاعتقالات عمليات الاختطاف التي لجأ اليها اوفقير في السنوات الاخيرة

يختطف الشباب والرجال من الشوارع او من البيوت ثم لا يعثر لهم بعدها على اثر

وتقدر صحافة اوربا المحايدة عدد المختطفين بالالاف

وفي الجو الذي يستحيل فيه حق التعبير . ويستحيل فيه حق التغيير فان اية محاولة لايمكن الا ان تكون انفجارا ، وذلك بعض التفسير للاسلوب الذي اتبعه الجنرال مدبوح في محاولته

□□□ **والجنرال اوفقير هو في هذه الساعات الحزينة في المغرب ، وكما كان قبلها . تجسيد حي لاداة القمع والارهاب**

واذكر مناقشة بيني وبينه ذات مرة في المغرب ، دارت امام الملك وامام شهود من بينهم السيد خالد الحسن احد قادة فتح البارزين وانقلها الان بالحرف من دفتر مذكراتي عن مؤتمر الرباط سنة ١٩٦٩ :

جاء اوفقير يسلم علي واحس بحيرتي وانا امد يدي اليه فقد كان في ذهني ساعتها بن بركة

وقال لي اوفقير :

— انني اتحاشى الصحافة والصحفيين دائما ولكني اتابع ما تكتب ... لماذا تهاجمني وانت لا تملك دليلا على اتهامي بشيء ؟»

وقلت له متاديا لان الملك كان يتابع الحوار باهتمام كما ان غيره كان قد لفت انتباههم منظري واقفا مع اوفقير بينما صداقتي لبن بركة معروفة لديهم بتفاصيلها ...

قلت لاوفقير :

— انت رجل غامض على الاقل ، والرجل الغامض متعب لخصومه ولاصدقائه على السواء

خصومه لا يعرفون بالضبط ... ماذا ؟

واصدقاؤه لا يعرفون بالضبط ... كيف ؟ »

وقال اوفقير :

— انك تحيرني ... لم افهم قصدك بماذا ولا بكيف ؟ »

قلت :

— لانك غامض فان الخصوم لا يعرفون بالضبط **ماذا فعلت** ؟ والاصدقاء لا يعرف بالضبط **كيف** يدافعون عنك ... هل كلامي الان واضح ؟ »

وقال اوفقير :

— انا رجل بلا خصوم ! »

ثم استطرد بسرعة :

— ... وبلا اصدقاء ! »

وقلت له :

— لا ... انني اعرف لك خصوما ... فهل لا تعرف انت لنفسك اصدقاء ؟ »

قال اوفقير :

— قل لي أولا ... هل انت خصم او صديق ؟ »

قلت . والكل يتابع الحوار .

— وتريدني ان اجيبك بصراحة ؟ »

قال :

— أليس هذا عنوان مقالك

— البقية على الصفحة ١٠ —

سعيد فريحه : اللهم كن في عون المغرب

اوفقير ينحني ليصافح ابن الملك الحسن اثناء احد الاحتفالات

في ١٦ تموز ١٩٧١ ، اي بعد المحاولة الانقلابية في قصر الصخيرات بالمغرب ، كتب سعيد فريحه المقال التالي في « الانوار » تحت عنوان « اوفقير ! » :

قيل الكثير فيه ، قبل احداث المغرب الاخيرة وبعدها .

ولم يكن في كل ما قيل ، ولا اتوقع ان يكون في كل ما سوف يقال ، كلمة خير واحدة .

بعكس الملك الحسن ، فان الكلام عنه لا يخلو ، حتى في مجال النقد ، من الاشارة الى ما يتحلى به من علم وذكاء وموهبة خطابية وحب للفن .

هذا اذا كانت مصادر الكلام خارج المغرب .

اما في الداخل ، فان الصمت هو اقصى درجات الحرية المسموح بها .

وما عدا ذلك ، لا كلام الا اذا كان همسا وفي الظلام .

ولا اصوات ترتفع الا بالدعاء الى الله ان يحفظ الملك .

ومع الدعاء لا بد من الانحناء لتقبيل يد صاحب الجلالة ، الذي يتحلى بالعلم والذكاء ومفاهيم الحضارة .

وتقبيل يد صاحب السمو ولي العهد . وفي هذا بعض العزاء للذين يحبون الطفولة البريئة ويجدون المتعة الروحية في تقبيل اليد الصغيرة الطاهرة .

■ ■

واعود الى اوفقير الذي هو ظل الملك الحسن ، كما ان الملك الحسن هو ظل الله على الارض !

ان كل ما قيل وما سوف يقال في ظل الظل ، هو دون الحقيقة .

وليس هناك من يعرف الحقيقة ، حقيقة اوفقير ، ويجرؤ على قولها بكثير من الصدق والصراحة المذهلة .. سوى اوفقير نفسه .

واذا شئت الدليل فاليك هو متمثلا في الواقعة التالية :

كان اوفقير يحيي حفلة سمر في الرباط تكريما لبعض الضيوف .

وبعد وصلة طويلة من العزف والرقص والغناء ، اقترب اوفقير من احد ضيوفه والكاس في يده وتأثير الشراب في عينيه ، وسأله :

— لماذا لا تشرب ؟

فأجاب الضيف :

— لاني لم اعتد على الشراب . ولكن ثق باني اشعر بالمتعة والسعادة في هذه السهرة اللطيفة كما لو اني شارب .

ولم يرق هذا الكلام لاوفقير ، فرفع يده بالكاس وقال للضيف :

— انظر الى هذه الكاس ، انظر اليها جيدا .. انها هي وحدها التي تصنع النشوة والسعادة ، بل هي وحدها التي صنعت اوفقير .. فانا مدين لها بالاقدام على اتخاذ اخطر الخطوات واكثرها جرأة وشجاعة واجراما ايضا ...

قال هذا وتناول من كاسه جرعة كبيرة كانت ، بالاضافة الى الجرعات السابقة ، كافية لاطلاق لسانه بالحقيقة التي لا يعرفها احد كما يعرفها اوفقير .

ومن هذه الحقيقة قوله بالحرف لضيفه :

— نعم انا مجرم .. وانا كافر زنديق لا اتقي الله ، وتاريخي حافل بجرائم الخطف والقتل ، وغير ذلك من الآثام والموبقات التي لا انكرها ، ولا اطلب من احد ان ينكرها دفاعا عني ... ولكن الى جانب هذا لي حسنة واحدة يجب ان يعترف بها الجميع ، هي اني مخلص لمولاي الحسن .

كان الضيف يصغي الى اوفقير وهو في دهشة وذهول ، وقد زادت دهشته وتضاعف ذهوله عندما سمع وزير داخلية المغرب يتابع كلامه قائلا :

— ان الاخلاص فضيلة كبرى لا تتوفر الا في القلة النادرة من الرجال . فاذا شئت يا صديقي ان تتأكد من اخلاص احد فما عليك الا ان تمتحنه .. ولكن هل تعرف كيف ؟ كلفه بقتل اقرب الناس اليه واحبهم الى قلبه ، فاذا فعل ، دون تردد ، فهو مخلص .

اما اذا تردد ، ثم فعل .. فهو نصف مخلص .

ولكن ان يرفض تماما ، فانصحك بان تبادر الى قتله قبل ان يقتلك .

وهنا اقبلت صبية حسناء كانت في الحفلة ، وارتمت على صدر اوفقير ، وهي في حالة من الانسجام والهيام .

فقال اوفقير لضيفه وهو يشير اليها :

— ما رأيك في ان تكون لك في آخر الليل ؟

واعتذر الضيف شاكرا .

ولما سئل :

— كيف ترفض ، والفتاة من اجمل نساء الارض ؟

اجاب :

— لعله يريد ان يمتحن اخلاصها وعندئذ قد تقتل هي او اقتل انا !

■ ■

هذا هو اوفقير قبل ان تعطى له جميع الصلاحيات في المغرب فكيف بعدهما ؟! .

اللهم كن في عون المغرب ، وعوننا جميعا نحن العرب .



اعـــــدام الجنرالات

بعد المحاولة الانقلابية التـــيجرت بالمغرب في ١٠ تموز مـــن العام الماضي ، تم تنفيذ حكـــم الاعدام بعشرة جنرالات وعقداءفي الجيش بعد محاكمة صوريةقصيرة ، وهم : الجنرال حمو ، الجنرال بوغرين ، الجنـــرالحبيبي ، الجنرال مصطفـــى ،العقيد شلواتي ، العقيد فنيري، العقيد الاكبر بليصير ، العقيدعمي ، العقيد بوبري ، الرائدمنيزي .



● قبل لحظات من تنفيذ حكم الاعدام في العام الماضي .. يبـــدو العقيـــد شلواتي ، الجنرال بوغرين في سيارة مصفحة تقلتهما الى ساحة الاعدام ●



● جندي مغربي ينزع قبعة العقيـــد شلواتي وشاراته العسكريـــة قبـــل اعدامـــه ●

محاولـة الصخيرات.. لماذا فشلت؟

مرة اخرى ، ينجو الحسن الثاني ملك المغرب من الموت رغم اصـــابة طائرته باضرار كبيرة وهبوطها بمحركين مشتعلين . وكما كانت حياة الملك امس الاول معلقة باية رصـــاصة طائشـــة او غير طائشـــة ، فانها كانت كذلك في ١٠ تموز من العـــــام الماضي ، عندما هوجم قصر الصـــخيرات .

وقد لاحظ المراقبون في محاولة العام الماضي ، مجموعـــــة من الاخطاء التي ارتكبها الانقلابيون وادت بالتالي الى انقـــاذ الملك ومن ثم الى فشل المحاولة . ويمكن تلخيص هـــــذه الملاحظات بالاتي :

١ ـــ ان الجنرالات والكولونيلات الذين قاموا بالمحاولة ، لم تكن لهم اية علاقة بالحكم الثوري في ليبيا . كما لم تكن هناك اية اتصالات بين هؤلاء وبين المعارضـــة السياسية في المغرب سواء منها حزب الاستقلال المحافظ الذي يقوده السيد عـــلال الفاسي ، او حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية الـــذي يتزعمه الان السيد عبد الرحيم بو عبيد .

انقلابيون من اهل النظام

٢ ـــ ان الانقلابيين كانوا من اهل النظام وحاشية الملك . زعيم المحاولة الجنرال محمد مدبوح كان المرافق العسكري للحسن ومدير غرفته العسكرية . والكولونيل عبابو الـــذي قاد طلاب الكلية العسكرية في احرمومو كان على صلة جيـــدة بالقصر . كما ان الجنرال حمو كان صهر الملك .

ولم تكن افكار اليسار والثورة هي التي قادت الانقلابيين . فان هؤلاء كانوا من ضمن اعمدة اليمين ، لكنهم كانوا يحتجون على «الفســـاد في البلاط» وعلى ادارة البلاد باسلوب اقطاعيات وامارات القرون الوسطى .

ويروى ان الجنرال مدبوح الذي رافق الملك في زيارته الى اميركا خلال ربيع العام الماضي ، عاد غاضبا ومشمئزا مـــن الفضائح المالية التي ارتكبها عدد من اعضاء الوفد . ويقال ان هؤلاء قبضوا رشـــاوى من شركة بان اميركان لقاء منـــح الشركة اجازات لبناء سلسلة من الفنادق في المغرب .

٣ ـــ ان قائد المحاولة الجنرال مدبوح لم يكن ينوي قتل الملك . ويقال ان شركاءه في المحاولة كانوا يعرفون ان مدبوح لا يمكن ان يوافق على قتل الملك . وحين بدأ الهجوم علـــى قصر الصخيرات خلال حفلة الغداء واعتقل الملك من بين الذين اعتقلوا وطلب منه ان يرفع يديه ، فان مدبوح سعى الى اخذ تنازل من الملك ، على اساس تسفيره الى الخارج .

وقبل المحاولة بساعات ، اتصل مدبوح هاتفيا بالرباط وطلب نقل زوجات الملك وبقية الاسرة الى فيللا ملكية قرب البحـــر تمهيدا لتسفير الجميع الى الخارج ، على غرار ما جرى للملك فاروق وحاشـــيته في مصر .

قتل مدبوح افشل الخطة

٤ ـــ في الرابعة والنصف بعد الظهر ، اطلق الرصـــاص على الجنرال مدبوح في حادث لا يزال غامضا . وكان ذلك ابـــرز الاخطاء التي ادت الى فشل المحاولة . ذلك ان مصرع مدبوح ترك المحاولة دون قائد . فلم تكن ثمة اوامر مكتوبه . كما لم يكن متفقا على من يخلف مدبوح في القيادة في حال اي طارىء .

وبرغم الروايات الرسمية عن تخدير طلاب الكلية العسكرية ، فان الشهود اكدوا ان هؤلاء لم يكونوا مخدرين ، وكانـــوا يتمتعون بدرجة عالية من الثقافة والوعي السياسي الى درجة ان احدهم قال لسفير مصر عندما اعلن ذلك عن هويته : « كيف تقبل وانت سفير دولة ثورية ان تشـــارك في هذه الحفلات التي تهدر فيها اموال الشـــعب؟ » .

لكن مقتل مدبوح وضع هؤلاء في موقف صعب لـــم يكونوا يعرفون كيف يتصرفون فيـــه .

٥ ـــ ان الفريق الذي ذهب لاحتلال الاذاعة في الرباط ، لم يكن يعرف الاذاعة ولا الطريق اليها ، وقد ضل هؤلاء طريـــق الاذاعة مرتين ، واضطروا الى سؤال رجال الشرطة عـــن الطريـــق .

ثم ان عددا منهم لم يكن يجيد العربية ، ولذلك بثت الاذاعة بيان الانقلابيين الوحيد طول ساعات باللغة الفرنسية .



● جنـــود مغربيون يجردون الجنرال حمو من رتبه العسكرية قبل اعدامـــه بالرصاص ●



● مجموعة مـــن الجنـــود المغربين الذين اشتركوا فـــي تنفيذ حكم الاعدام ●

هكذا من الأصل

أحداث المغرب

ليبيا تهاجم الملك الحسن بعنف وتعلن: الثورة الشعبية في المغرب آتية

قالت وكالة الانباء الليبية الرسمية امس ، ان المحاولة الجديدة في الرباط ، وهي الثانية خلال عام واحد ، عززت الشعور لدى المراقبين بان رياح الثورة في المغرب لن تهدا كما قدر لها من قبل الملك الحسن واعوانه وبعض الفصائل الرجعية الاخرى في الوطن العربي .

وقالت الوكالة : ان جوا من الذعر يسيطر على الاوساط الرسمية في المغرب ، فيما تظل المشاعر الوطنية معبأة بالحماس والثأر في اعقاب المحاولة الثورية الباسلة التي قام بها الاحرار من السلاح الجوي المغربي امس الاول ، للقضاء على النظام الرجعي هناك .

واضافت: ان المحاولة الجديدة وهي ثاني محاولة يقوم بها الشعب العربي في المغرب ضد النظام الاقطاعي الذي يرأسه الملك الحسن ، عززت الشعور لدى المراقبين بان رياح الثورة في المغرب لن تهدأ كما قدر لها من قبل الملك واعوانه ، وبعض الفصائل الرجعية الاخرى في الوطن العربي .

ليبيا تتوقع ثورة شعبية

ومضت الوكالة الرسمية تقول : ويبدو واضحا ان الحركة الثورية في العاشر من تموز من العام الماضي ، كذلك المحاولة الجريئة التي قام بها نسور المغرب ضد النظام الاقطاعي امس الاول قد اكدتا بان الصمت اصبح مستحيلا ، وان اندلاع الثورة الشعبية في المغرب ات لا ريب فيه ، مهما اوغل النظام الرجعي في سياسة القمع والارهاب .

وتابعت قائلة : ان الملك الحسن لن يجد هذه المرة الفرصة للادعاء بتنفيذ برامج مزعومة للاصلاح ، كذلك البرنامج الذي طرحه في الاسبوع الاول من اب في العام الماضي ، والذي لم ينفذ منه اي شيء على الاطلاق .

وقالت : ويرى المراقبون أن انتحار اللواء محمد اوفقير يؤكد حالة الذعر والفزع اللذين يسيطران على المسؤولين الذين تشير الدلائل الى انهم اصبحوا غير قادرين على السيطرة على الموقف المتفجر في المغرب .

وكان راديو ليبيا قد وصف مساء امس الاول الطيارين الذين قاموا بالمحاولة ضد حياة الملك الحسن الثاني بانهم من الاحرار . وقال : ان محاولات الاحرار ستستمر الى أن ينتهي عرشك وتنتهي احلامك .

واستمرت اذاعة ليبيا في بث الاناشيد الوطنية امس وفي اذاعة حملات عنيفة على الملك الحسن الذي وصفه بانه « الطاغية الرجعي صنيعة الامبريالية » .

وقال الراديو : ان المحاولات الثورية للقوات المسلحة الحرة في المغرب ، اذا كانت قد فشلت بالامس في الصخيرات واليوم في سماء المغرب ، والله وحده يعلم باية معجزة ، فانها ستنتهي بلاشك بالنجاح وباسقاط راس النظام الرجعي .

وابرزت الصحف الليبية في صدر صفحاتها الاولى امس وبعناوين كبيرة المحاولة الجديدة التي وصفتها بالمحاولة الثورية الجريئة التي قام بها نسور المغرب للقضاء على النظام الرجعي في المغرب .

وكان عنوان صحيفة « البلاغ » : قتال عنيف بين ثوار المغرب وقوات اوفقير . محاولة ثورية جريئة للمرة الثانية خلال عام واحد .

وكان عنوان صحيفة « الرائد » : نسور المغرب يحاولون تخليص المغرب من الملك الحسن العميل .. احرار المغرب يقصفون طائرة الملك والمطار الذي هبطت فيه وقصره .

هذا ، وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الذهول والدهشة التامة ، بل وعدم التصديق ، كانت ردود الفعل الاولى لجميع الاوساط التونسية .

طرابلس المغرب ، تونس

— وال ، اشا ، ر ، وصف

محصلة التناقضات في المغرب

لم يكن درس « الصخيرات » بليغا على ما يبدو ، او ان الامر كان متعلقا بالملك الحسن الثاني الذي لم يستوعب مضامينه ، ولم يسع لفهم وازالة اسباب النقمة الداخلية التي عكستها حركة العسكريين في تموز ١٩٧١ بالهجوم على قصر الصخيرات بقصد انهاء النظام الملكي في المغرب .

غير ان السنوات العشر التي انقضت على حكم الملك الحسن الثاني ، كانت هي الاخرى سلسلة متوالية من الامتحانات القاسية للسلطة الملكية في المغرب ، لجلاء مدى ارادة التغيير فيها . ولم تفلح الامتحانات المستمرة باثبات جدية النظام الملكي في الاستجابة ، ولو بنسبة ما ، للمطالب الشعبية ، والتخفيف بالتالي من حدة التناقضات القائمة بين القصر المغربي والشعب ، ومنع تفجرها .

فمنذ الاستقلال الذي قاده الملك محمد الخامس عام ١٩٥٦ ، اخذت تبرز التناقضات بين القصر المغربي والشعب ، وكانت تتعمق باستمرار معبرة عن نفسها بعد مجيء الحسن الثاني الى الحكم بسلسلة من الاحداث التي بدأت بانتفاضة الدار البيضاء عام ١٩٦٥ ، واغتيال المهدي بن بركة بعد ذلك وفي نفس العام . ثم محاكمات الدار البيضاء ومراكش واعتقال مئات الطلاب ، وملاحقة واعتقال زعماء الاحزاب السياسية المغربية المعارضة ..

وانقلاب الصخيرات الذي مضى عليه ثلاثة عشر شهرا هو قمة هذه التناقضات حيث قام طلاب المدرسة الحربية بمحاولة اغتيال الملك ، وقلب نظام حكمه .

وقد ادت هذه المحاولة الى ابراز الجنرال اوفقير كمخلص ومنقذ للعرش المغربي ، فتوسعت سلطاته نتيجة ذلك ، فاحكم قبضته على الجيش بعد ان سلم جهاز البوليس السري الى جنرال دانمركي خبير في القمع .

اما الملك فلم يكن بين يديه سوى ممارسة « اللعبة الديمقراطية » من داخل الحكم بقصد تمييع التناقضات الحادة القائمة ، وتفريغ الحركة الوطنية من محتواها عن طريق احتواء بعض عناصرها البارزين وشق صفوفها .

وطرح الملك مضامين جديدة لدستور جديد ، وسرعان ما فشلت هذه المحاولة بعد تكرارها ثلاث مرات . وكان هذا الفشل مناسبة للملك كي يعلن عن فشل مفاوضاته مع احزاب المعارضة التي دامت ستة اشهر ، وكي يعلن ايضا تأجيل الانتخابات النيابية الى نهاية الصيف الحالي .

غير ان « اللعبة الديمقراطية » الملكية لم تفلح في تهدئة التناقضات المتصادمة بين القصر والشعب . وقد عبر الطلاب عن ذلك باعلان اضرابهم الشامل الذي استمر اربعة اشهر كاملة بدءا من شباط من السنة الحالية . وقد آزرهم في ذلك العمال والفلاحون .

وادى جو الغليان هذا الى تمرد الكوادر الحزبية وتذمرها من القيادات التاريخية داخل حزب القوات الشعبية المعارض . وقد

— البقية على الصفحة ١٢ —

كمال مطر

العدو: الفدائيون مسؤولون عن الانفجار بطائرة "العال" في روما

اتهام فتاتين بريطانيتين بنقل القنبلة

اعترف ناطق رسمي في تل ابيب امس ، بان الانفجار الذي وقع في طائرة ركاب اسرائيلية اثناء سفرها من روما الى تل ابيب مساء امس الاول ، ناجم عن قنبلة زرعها الفدائيون في جهاز تسجيل كهربائي كان منقولا في الطائرة .

واضاف يقول ان التحقيق الذي اجرته شركة « العال » الاسرائيلية للطيران اثبت ان جهاز التسجيل نقل الى الطائرة بواسطة فتاتين بريطانيتين . وقد عثر على شظايا من القنبلة التي حطمت جهاز التسجيل داخل عنبر الامتعة في الطائرة ، واعتقل رجال البوليس في روما الفتاتين لاستجوابهما ، ولكنهم لم يوجهوا اليهما اية تهمة .

وفي وقت لاحق قال ناطق بلسان البوليس في روما : يبدو ان صديقين عربيين للراكبتين البريطانيتين ، سلماهما الجهاز لدى مغادرتهما روما الى تل ابيب .



● احدى الفتاتين البريطانيتين المتهمتين بنقل القنبلة الى الطائرة الاسرائيلية ●

(صورة بالراديو من أ.ب)

وذكر ان سلطات البوليس توصلت الى هذا الاستنتاج بعد تحقيق استمر طوال الليل وشمل استجواب الركاب والتدقيق في امتعتهم .

فتاة بريطانية تكشف عن الجهاز

وكشفت فتاة بريطانية خلال استجواب الركاب النقاب عن وجود جهاز تسجيل بين امتعتها . وابلغت البوليس ان شابين عربيين تعرفا اليها والى صديقة لها كانت تسافر في الطائرة ذاتها خلال اقامتهما في روما سلماها جهاز التسجيل حين كانتا على وشك السفر من روما .

وامتنع البوليس عن الافضاء باسمي الفتاتين اللتين كانتا لا تزالان قيد الاستجواب صباح أمس .

وسمح لبقية الركاب الذين امضوا الليل في روما بمتابعة سفرهم الى تل ابيب أمس ، في طائرة خاصة ارسلت الى روما وفي رحلة ثانية مقررة .

وذكر بعض الركاب لدى وصولهم الى تل ابيب صباح أمس ، انهم شاهدوا الفتاتين تصعدان الى الطائرة .

وقال احد هؤلاء الركاب ان الانطباع لديه هو ان الفتاتين لم تكونا على علم بانهما تحملان متفجرات . واشار الى انه يعتقد انهما ضحيتان بريئتان .

واضاف راكب ثان ان الفتاتين شهقتا بالدموع عندما اطلعهما رجال الامن على سلة زرقاء كان جهاز التسجيل قد لف فيها .

رواية عن ايرانيين

وذكر راكب ثالث ان احدى الفتاتين المعتقلتين ابلغته ان شابين ايرانيين دفعا اجرة سفرها وسفر رفيقتها الى تل ابيب . ووعداهما بالانضمام اليهما فيما بعد .

وقال هذا الراكب وهو شمعون هاسدي من بوسطن بالولايات المتحدة ، ان الفتاتين هيبتان ، وانه شاهد احداهما تبكي بعد وقوع الانفجار في الطائرة وعودتها الى روما للقيام بهبوط اضطراري .

واضاف يقول انه سالها عن اسباب اضطرابها ، فابلغته انها وزميلتها

— البقية على الصفحة ١٢ —



● اثنان من رجال التحقيق يفحصان الثغرة التي احدثها الانفجار في طائرة « العال » ●

(صورة بالراديو من ا . ب .)

البكر: الاحتكارات البترولية تعرض العالم للخطر

قال الرئيس العراقي احمد حسن البكر ان العالم سيظل معرضا للخطر ما لم تقم الاحتكارات البترولية باعادة النظر في سياستها المتحيزة ضد الاقطار المنتجة للنفط .

واستعرض الرئيس العراقي في خطاب افتتح به المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العراقي في بغداد امس ، السياسة الاحتكارية الاستغلالية التي اتبعتها شركات النفط الاجنبية وقال : ان العراق من اقدم الاقطار التي تعرضت للاستغلال ، وله مع الشركات تجربة مرة مليئة بمظاهر التعسف والاستفزاز .

خسائر العراق في ١٠ اعوام

واعلن الرئيس البكر ان خسائر العراق من جراء سياسة الشركات البترولية الاجنبية قد بلغت اكثر من نصف مليار دينار عراقي خلال الفترة من سنة ١٩٦١ حتى صدور قرار التاميم سنة ١٩٧٢ .

ودعا الرئيس العراقي الشركات الاجنبية الى المبادرة باقرار حقوق الشعوب ومصالحها وامانيها ، والى التعامل معها تعاملا متكافئا شريفا نابذة سياستها التقليدية المبنية على

— البقية على الصفحة ١٢ —

خدام يبدأ محادثات في اليونان حول ازمة الشرق الاوسط

وصل الى اثينا امس ، السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة السورية ووزير الخارجية ، في زيارة رسمية لليونان تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات حول ازمة الشرق الاوسط والعلاقات بين سوريا واليونان .

وسيجتمع السيد خدام اليوم الجمعة مع جورج بابا دوبولوس رئيس وزراء اليونان والوصي على عرش اليونان . ويجتمع بعد ذلك مع ستيليانوس باتاكوس ونيكولاوس ماكاريزوس نائبي رئيس الوزراء .

بحث ازمة الشرق الاوسط

وقال مصدر يوناني مطلع ان هذه المحادثات ستتناول تدعيم التبادل التجاري بين البلدين ، وازمة الشرق الاوسط ، ومشاكل البحر الابيض المتوسط .

وذكرت صحيفة « اليفثيروس كوزموس » اليونانية : ان هناك علاقات صداقة تقليدية بين سوريا واليونان ، وان آفاق التعاون المفتوحة بينهما في المجالات الاقتصادية والثقافية ، واسعة جدا . ونحن نعتقد ان زيارة السيد خدام الى اثينا ستؤدي الى توقيع اتفاقيات ثقافية واقتصادية بين البلدين . وسيجد الوزير الضيف في اثينا حكومة مستعدة لتنمية العلاقات مع سوريا .

اثينا — وصف

بومدين يندد بسياسة امركا في فيتنام

ندد الرئيس الجزائري هواري بومدين امس الاول باستمرار الولايات المتحدة في توسيع نطاق الحرب ضد فيتنام الشمالية ، وتعهد بتأييد الجزائر التام لهانوي وتضامنها معها .

واعلن الرئيس الجزائري في رسالة بعث بها الى قادة هانوي ان الولايات المتحدة توسع قصفها الشديد غير الانساني للمناطق الماهولة والسدود في فيتنام الشمالية .

وكان الرئيس بومدين يرد في رسالته على رسائل تهنئة تلقاها من الفيتناميين الشماليين بمناسبة الذكرى العاشرة لاستقلال بلاده في الشهر الماضي .

الجزائر — ر



قبل ١٣ شهرا .. نهاية اوفقير — تتمة

الاسبوعي ؟

قلت :

— اذن فانا خصم ! »

واستطردت اخفف وقع ما قلت :

— لكي اكون منصفا فانا بالطبيعة خصم لما تسمونه سلطة الامن ... اي خصم لوزير الداخلية ... اي وزير داخلية وعندما يكون اسم وزير الداخلية هو اوفقير فان الخصومة معه تصبح اشد ... اشد تعقيدا على الاقل »

وقال اوفقير وهو ينظر الى الملك ثم يعود فيوجه الكلام لي :

— هل يضايقك حفظ الامن ؟ »

قلت :

— يتوقف ذلك على معنى الامن عندك ؟ »

قال :

— معنى الامن عندي هو ان يكون كل انسان في بيته آمنا وعلى اولاده آمنا »

قلت :

— هذا كلام واسع ... انني اتحدث عن الامن الفكري وانت تتحدث عن الامن ضد اللصوص ... مسالة الامن ضد اللصوص لا اناقشك فيها ... ولكن المناقشة هي في امن الفكر ... ما هو رايك في الامن الفكري ؟»

وقال اوفقير :

— الامن الفكري ان لا تختلف عن راي الجماعة »

قلت :

— هل يعني هذا القبول بالامر الواقع كما هو وحظر التفكير في غيره ؟ »

قال :

— ليس من حق احد ان يخرج على الجماعة ... هذا راي الدين »

قلت :

— لماذا ادخلت الدين في المناقشة ومع ذلك دعني اسالك؟ **لقد نادى محمد — بالوحي — بفكر يختلف عن فكر المجموع في قريش . وكان الحق ما نادى به**

هل اسالك : لو انك كنت وزيرا لداخلية قريش ... ماذا كنت تفعل في محمد بن عبد الله وهو ينادي براي يختلف عن راي المجموع ... اليس كذلك تبدا حركات التطور الكبرى سواء كانت وحيا مباشرا من الله او فكرا حرا من قلب الانسان ؟ »

وقال اوفقير محتجا :

— ولكني لست وزيرا لداخلية قريش ! »

قلت ضاحكا :

— اعرف ... كان لديهم وزير داخلية اسمه ابو جهل ولكنه لم يستطع ان يوقف طلوع الصبح »

اعلانات مبوبة

السطر ١٠٠ قرش لبناني

ت : ٢٥٤٦٣٧ — ت : ٢٥٤٦٣٧ — ت : ٢٥٤٦٣٧ — ت : ٢٥٤٦٣٧

السينما

برامج الاسبوع

● انوال — ٣٤٣٦١٦
« اربعة فرسان من القيامة » (اخراج فيسان مينللي مع غلين فورد وانغريد تولين) — قصة غريبة مليئة بالمغامرات الميلودرامية .

● امبلسي — ٣٢٠٢٠١
« طرزان في نيويورك » (تمثيل جوني ويسمولر وموري او سوليفان)

● الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
« من هو هاري كيلرمان » (اخراج اولو غروسبارد مع داتسون هوفمان وباربارا هاريس) — قصة عاطفية تعالج مشاكل الشباب الاميركي .

● الدورادو — ٣٤١٧٢٣
« غومستين والصيف الجميل » (اخراج تينا كلمبانيز مع موريل كاتالا وجورج مارشال) قصة مراهقة تحلم بالحب وتقوم باول علاقاتها الغرامية .

● اديسون — ٣٤٤٣٨٦

● امبير — ٣٢٢٢٧٢
« اباشي » (اخراج الدريش مع بيرت لانكستر وغاري كوبر) — قصة كاوبوي تعالج مسألة الهنود بجدية ورصانة .

● اورلي — ٣٤٩٤٣٣
« ان الالف يوم » (اخراج شارل جاروت مع ريشارد بورتون ، جنفياف بوجولد وايرين باباس) — قصة حب من خلال قصة تاريخية .

● باتيون — ٣٥٢٢٢٨
« رافايل » (تمثيل موريس رونيه وفرانسواز فابيان) — قصة حب معالجة على الطريقة الفرنسية وتنتهي بمأساة .

● بيبلوس — ٢٤٩٤٧٢
فيلمان بدفعة واحدة : « الاتصال الفرنسي » (بوليسي) و « هجوم من كوكب القرود » (علمي مستقبلي) .

● بيكال — ٢٢٨٦١٩
« جنكلي » (تمثيل شرميلا تاغور وسيرابانو) — فيلم هندي .

● دنيا — ٢٢٠١٩٥
فيلمان دفعة واحدة : « مركز نقب العقرب » (بوليسي) و « الخمسة الغير المقدسين » (كاوبوي ايطالي).

● راديو سيتي — ٣٤٤٦٠٦
« حبا او الافضل حبنا » (تمثيل جيوليانو جيما ونينو بتغيوتي) فيلم كاوبوي ايطالي .

● فرساي — ٣٤٧٤٨٠
« الاقوياء » (مع جيوليانو جيما ، جاكلين سوسارد والطونيلا لوالدي) مغامرات عنيفة من انتاج ايطالي .

● روكسي — ٢٢١٦٥٦
فيلما دفعة واحدة : « سبعة رجال وعاهرة » (مغامرات) و « اين الحرام » (بوليسي) .

● ريفولي — ٢٢١٧٩٥
فيلمان دفعة واحدة : « بيلسي جاك » و « هاري القذر » .

● ستاركو — ٢٩٠٦٠٠
كل يوم فيلم جديد . اهم افلام هذا الاسبوع : « صيف ٤٢ » و « بوليت » و « نزهة كابل هوغ » و « ارنجمنت (التنظيم) » .

● ستراند — ٣٤١٦٢١
« قفص الحب » (تمثيل جين فوندا ، الان ديلون) ، قصة عاطفية تنتهي بمأساة .

● سارولا — ٣٤٢٨٦٧
« صيف متوحش » (اخراج مارسيل كامو مع جولييت برتو وتينو غرير) — مغامرات حقيقية تدور احداثها خلال فصل الصيف وعلى شاطىء البحر .

● سيني بالاس — ٢٩٤٨٢٠
« ثرثرة فوق النيل » (اخراج حسين كمال مع احمد رمزي وماجدة الخطيب) — فيلم ملخوذ عن قصة لنجيب محفوظ .

● كومودور — ٣٥١٠٣٦
« مدام بوفاري » (اخراج جون سكوت مع ادويج فنش وفرانكو روسل) فيلم مأخوذ عن رائعة غوستاف فلوبير . لم يبق من القصة سوى المغامرات العاطفية والجنسية.

● كونكورد — ٣٤٧١٤٤
« علو القرد » (اخراج السي والاس مع تيرنس هيل وبود سبنسر) — مغامرات كاوبوي مليئة بالعنف .

● متروبول — ٣٢١٤٣٥
« مجنون ، مجنون ، مجنون بالحب» فيلم هندي .

التلفزيون

القنال ٧

٦،٠٠	موسيقى
٦،٣٠	ليد سغيل
٧،٠٠	بايتون بلايس
٧،٣٠	الاخبار بالفرنسية
٨،٠٠	التحري المرح
٨،٣٠	الجنية
٩،٠٠	جريدة التلفزيون
٩،٣٠	اهلا وسهلا
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٦،٣٠	موسيقى
٧،٠٠	رسوم متحركة
٧،٣٠	الاخبار بالفرنسية
٨،٠٠	التحري المرح
٨،٣٠	الجنية
٩،٠٠	مسلسل فرنسي جديد كاتانان دوغار
١٠،٠٠	موسيقى من التلفزيون الفرنسي
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٦،٠٠	صور وموسيقى
٦،٣٠	الرسوم المتحركة
٧،٠٠	بايتون بلايس
٧،٣٠	الساحرة
٨،٠٠	الاخبار
٨،٣٠	العين الساهرة
٩،٣٠	اهلا وسهلا

حظك اليوم

الجمعة ١٨ آب ١٩٧٢

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان) انتبه لتصرفاتك ومعاملاتك مع الناس المقربين اليك . الدب الاكبر يدخل برجك وتراعته السعادة .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار) وجه نشاطاتك الى الاعمال الخيرية . ابتعد عن التجارة فانك لا تصلح لها . سهرة مضجرة تنتظرك .

● برج الجوزاء (من ٢٢ ايار الى ٢١ حزيران) الاوقات الصباحية هي الافضل للاتصال بمن تحب. رسائل ومكالمات هاتفية عديدة تغير برنامجك اليومي .

● برج السرطان (من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز) ابتعد عن المراوغين والكذابين لئلا تصبح مثلهم . شريكك بحاجة الى المزيد من العناية والاهتمام .

● برج الاسد (من ٢٤ تموز الى ٢٢ آب) تتعرف اليوم الى شخص تبدا معه علاقة عاطفية . جرائتك توصلك الى افضل النتائج لكنحتى زمن محدود.

● برج العذراء (من ٢٣ آب الى ٢٣ ايلول) نهاية مليئة بالمشاكل المالية هذا الاسبوع وبرغم ذلك فانها سعيدة وهادئة . قريب يصل فجأة من الخارج ليزورك .

● برج الميزان (من ٢٤ ايلول الى ٢٣ تشرين ١) اهتمامك بالقضايا الفنية والثقافية يطور تفكيرك ، ويجعلك اكثر عمقا واقل تعقيدا . مفاجأة .

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢٢ تشرين ٢) حبيبك ينتظرك بشوق ولهفة . حاول الاتصال به . ابتعد عن رفاق السوء .

● برج القوس (من ٢٣ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١) عصبيتك تعود من جديد . اهتمامك بالاخرين فيه الكثير من السلبية والانانية . شجار مع من تحب .

● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ كانون ٢) احلامك قابلة للتنفيذ اذا اعطيتها جدية اكبر . اعمال جديدة تزيد من دخلك . نبأ سار يأتيك في الصباح .

● برج الدلو (من ٢١ كانون ٢ الى ١٩ شباط) لا يمكن للانسان ان يتخلص نهائيا من الماضي . عليه ان يجعل منه عبرة للمستقبل ، من تحب بحاجة اليك برغم المظاهر .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار) اهتماماتك الادبية ضعيفة جدا هذه الفترة . حاول العودة اليها مع مزاولة الرياضة البحرية .

وظائف

مطلوب

معلم لسندويش الهمبرغر ٢٦٦٨٣٨

مطلوب انسة تجيد الضرب على الالة الكاتبة الفرنسية والعربية والانكليزية ، لفرع المحاسبة ، الاتصال ٢٥١٠٩٠

محاسب ذو خبرة خط جيد تلفون ٢٥٦٠١٢

نساء للهاتف ولعمل خفيف ٢٣٩٢٨٩

استاذ ادب عربي مجاز خبرة عشر سنوات في التعليم الثانوي مؤلف يساعد بعض الوقت مع مؤسسة محترمة تلفون ٣٣٣٣٤٣

معروض

خادمات بكل الاعمار مكرزل ٢٦٢٣٩٦

نؤمن لمنازلكم خادمات عشبيات ومربيات . تلفون ٢٢٠٨٢٧ — ٤١٢٧٨٤

INTERNATIONAL COMPANY

has a vacancy for a

YOUNG ARAB PROJECT ENGINEER

for its manufacturing operation in Tripoli, Libyan Arab Republic. Applicant must be an Arab less than 35 years old with a good knowledge of English, holding a university degree in mechanical, chemical or electrical engineering and having at least two years' experience in engineering work.

The successful applicant can expect an initial three-year contract, a good salary, congenial working conditions and training opportunities.

Send application in your own handwriting, together with detailed educational background and work experience and one photograph to :

Personnel

P. O. Box **4992** Beirut, Lebanon

Selected applicants will be invited to Beirut for further interviewing, travel expenses paid.

اعلانات رسمية

أنذار عام

عملا باحكام المادة ٩٨ من قانون الرسوم البلدية الصادر بتاريخ ٥ــ٨ــ١٩٦٧

بالاستناد الى الاعلان المنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٥ــ٦ــ١٩٧٢ عن وضع جداول التكليف بالرسوم البلدية عن القيمة التأجيرية لبيوت السكن والامكنة المعدة لغير السكن وامكنة الاجتماع ومحطات توزيع المحروقات السائلة والمحركات في المؤسسات الصناعية ولوحات الاعلان ضمن نطاق بلدية الغبيري عن سنة ١٩٧٢ .

ينذر جميع المكلفين الذين لم يسددوا ما يتوجب عليهم من الرسوم المذكورة عن السنة الحالية وعن السنين السابقة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الانذار في الصحف والاذاعة بتاريخ ١٥ــ٨ــ١٩٧٢ .

والا فان القسم المالي في بلدية الغبيري سيعمد الى حجز الاموال المنقولة وغير المنقولة لكل مكلف لم يسدد ما يتوجب عليه من رسوم لصندوق البلدية بعد انتهاء مدة هذا الانذار ، كما نذكر المكلفين بان المبالغ التي لم تسدد لغاية نشر هذا الانذار تضاف اليها غرامة قدرها واحد بالمائة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا .

ملاحظة : يعتبر هذا الانذار العام بمثابة انذار خاص لكل مكلف لم يسدد ما عليه من رسوم .

الغبيري في ١٥ــ٨ــ١٩٧٢
رئيس القسم المالي في بلدية الغبيري
احمد كنج

أعلان

تعلن بلدية الشويفات عن رغبتها باجراء امتحان في مركز محافظة جبل لبنان الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلاثاء الواقع فيه ٥ــ٩ــ١٩٧٢ لملء المراكز الشاغرة التالية :

١ — رئيس قسم يتولى اعمال المحاسبة — واحد

٢ — شرطي بلدي — اثنين

لمن يود الاشتراك بالامتحان عليه تقديم طلبه بالبريد المضمون لغاية نهار السبت في ٢ــ٩ــ١٩٧٢ ويمكن الاطلاع على الشروط ومواد الامتحان يوميا ضمن الدوام الرسمي من كل يوم عمل لدى السيد اجود مشرفية وينشر على باب البلدية لائحة باسماء المقبولين بالامتحان قبل الموعد بيوم واحد .

الشويفات في ١٤ــ٨ــ١٩٧٢
رئيس البلدية
عثمان حيدر

كلمات متقاطعة

اعداد : حبيب شماس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا :

١ — شاعر وحكيم مصري شهير في القرن السابع عشر —
٢ — اغنية لفريد الاطرش من كلمات الاخطل الصغير ، مسن —
٣ — مؤرخ وسياسي وشاعر اندلسي —
٤ — علامة موسيقية ، يد —
٥ — عكسها اسم علم مذكر —
٦ — عكسها اشارك بعمل ما ، لعب —
٧ — سئم ، بحر اوروبي —
٨ — من اعضاء الجسم ، غير ظاهر —
٩ — متشابهان ، مجرى السفن —

عموديا :

١ — ارجع ، من الكواكب —
٢ — عاصمة اوروبية —
٣ — حال ، اقصد —
٤ — الاسم الاخير لشاعر جاهلي —
٥ — انشد ، نصف سائح —
٦ — شركة بترولية ، مقياس —
٧ — ابن الملكة زينب وشريكها على العرش —
٨ — قلم ، الاسم الاول لوزير لبناني —
٩ — نبات عطري .

الحل السابق :

افقيا :

١ — ديموستينس —
٢ — قوي ، يوريس —
٣ — ميرابو —
٤ — شرف ، حكي ، جن —
٥ — يشي ، تنز —
٦ — شعيب ، اج —
٧ — ربيع الاول —
٨ — واي هاي واي —
٩ — تنير ، ليرة .

عموديا :

١ — دق ، شيشرون —
٢ — يوسف شعبان —
٣ — مي ، ييييي —
٤ — مع ، ب ع ه ر —
٥ — سبيكة ، اا —
٦ — تورينو ، ليل —
٧ — يرى ، آوي —
٨ — جبين ، اوار —
٩ — نؤسس ، جلية .

مفروشات

تسليفات

المكارم تسليف للموظفين ٢٢٢٦٥٣

تسليفات للموظفين والتجار
مؤسسة « ايف » ٢٥٥٧٩١

عقارات

تستحصل لكم على بيانات نفي الملكية وتلاحق لكم معاملاتكم العقارية من مالية وبلدية وخلافه هاتف ٢٥٥٧٢٣ — مورللي .

مؤسسة طويل وعبد المسيح
تعرض للبيع شققا فخمة في بيروت المتينيته والاشرفية . ت : ٢٢٦٦٧٥ الدوام الصيفي من ٨ الى ١٢ ظهرا .

شقق مفروشة

يونيفرسال رزيدنس
شقق مكيفة ، خدمة ليلا نهارا
هاتف ٢٥٣٣٣٦ — ٢٩٤٣٥٥

مفروشات

اوكازيون وتنزيلات مغرية . في كاليري نابولي

● ٤٥٠ ل. صالون رومنتيك
● ٤٩٥ ل. صالون مودرن مليب.
● ٤٧٥ ل. غرفة طعام ريجنسي .
● ٦٥٠ ل. صالون انكليزي ٥ قطع
كورنيش المزرعة . التلفون ٣١٥٨٧٦



كاليري كونكورد
تقدم : فقط ١٦٥٠ ل.ل.
(غرفة نوم كاملة وصالون وسفرة)
اجمل تشكيلة صالونات وغرف نوم وسفرة ـ احدث الموديلات
كورنيش المزرعة ـ الشياح ـ ملك الدكتور نصار
تلفون : ٢٧٠٦٦٠

المصابين بالديسكو وعرق النسا ٢٨٧٧٢٢

لوسيون ديبلونا DIPLONA
العلاج الفعال لتقوية الشعر وجماله . توقف سقوط الشعر وتزيل القشرة . تلفون ٢٢٨٦٥٤

سفريات

سفريات البرق العالمية
حجز تذاكر شحن هاتف : ٢٥١٧٠٤

اتحاد النقل السياحي ٢٥٠٩٢١ تذاكر سفر — شحن — سياحة رحلات

للبيع

شقق مفرزة للبيع باسعار مغرية المراجعة ٢٦٠٢٥٩ــ٢٨٢٦٦٦

بالتقسيط ودون فائدة تملك قطعة ارض في بحمدون المحطة مناظر خلابة تلفون ٤٢٠٦٦٦

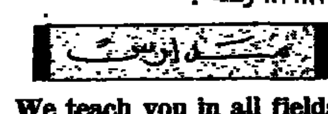
محل تجاري بواسطة ٢٢٢٠٦٩

نشتري كتب مدرسية مستعملة من المنازل اتصلوا بالرقم ٢٢٩٨٠٩

ارض مفرزة . اجمل منطقة في زحلة بين حي الميدان وحوش الزراعة نقدا وبالتقسيط .



هاتف ٢٣٣٨٦٤ — ٢٢٠٦٥٤ بيروت ٨٢٢٨٢٢ زحلة .



We teach you in all fields with International Correspondence Schools I. C. S. Tel. :297624 P.O. Box 6704 Beirut - Lebanon

فرصة ممتازة
تعلن دار الكتاب اللبناني
حيا باتاحة الفرصة للحصول على اغلى الكتب قيمة ، عن تخفيض ٥٠٪ على السعر الرسمي للكتب العربية الليبية بمناسبة
اسبوع الكتاب العربي الليبي
١٨ — ٢٥ اب ١٩٧٢
وسنة اليونسكو العالمية للكتاب ١٩٧٢ المكان : دار الكتاب اللبناني (المعرض العالمي للكتاب) الطيونه — الشياح — هاتف: ٢٨٣١٢٨ — ٢٨٨٧٩٢

تحت الانوار

لاتتعب نفسك بعد اليوم
الاعلانات المبوبة في الانوار بخدمتك

اتصل بالهاتف

٢٥٤٦٣٧

فيوافيك مندوبنا فورا

تشكيلة ليست كغيرها من ورق الجدران
Deco Merveille
مؤسسة عفيف الزيات
الحمراء ساحة الوردية
٣٤٤٥٥١

نادي السرور تلفون ٣٠٦٣٠٦
جسما قويا خلال ثلاثة اشهر
الكاراتيه خلال اربعة اشهر

مبيع وتعبئة جميع اصناف الطفايات وطفايات المانية (غلوريا) للسيارات « جت » JET خير الله ٣٠٢٠٥٨

صالة عرض يوردان عبجي
الخاصة بورق الجدران تستقبل الزائرين خلال فصل الصيف من الثامنة صباحا وحتى الخامسة بعد ظهر كل يوم ما عدا السبت .
بناية الكابيتول الطبقة السابعة ت ٧٣ — ٧١ — ٢٥١٥٧٠ .



للقضاء على الصراصير والنمل والحشرات بكفالة ١٢ شهرا ت : ٣٤٢٧٥٤/٥

المؤسسة الزراعية الشرقية
ادوية زراعية ادوية لمكافحة الحشرات المنزلية بزور مؤصلة موتورات ومضخات للرش مناشير ميكانيكية ، الات قص الكازون .
ساحة الشهداء بناية جمعية المقاصد تلفون ٢٩٥٤١٨ — ٢٩٥٤١٩



شراء الثاني هاتفه / ٣٤٢٧٥٤

ازهار الحمراء
خدمة سريعة للمنازل والفنادق وكل مكان تلفون :
٣٤١٦١٠





levis
دهانات لتلبيس العالمية
LEVISTEX

مصري وسبنتل كل انواع السيارات ت : ٢٨٢٥٢٢ .







الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ١٤ اب ١٩٧٢ الى مساء الاحد ٢٠ اب ١٩٧٢ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالقفل او في متابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

سنترال	ساحة الشهداء	٢٢٨٢٧٢
العلم	ساحة الدباس	٢٢٢٠٧٣
الحسيان	الصيفي	٢٢٢٣٥٢
بشوتي	باب ادريس	٢٣٦٦١٣
السلام	باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
بحر	الناصرة	٢٢٢٤٢٨
النصر	الطبية الفرنسية	٢٢٤٢٨٦
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٢٢٧٠٢٠
الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ابجيال	محطة المكاوي	٢٣١٣٥٧
ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
نوفل	مفرق شهداء	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٢٢٧٧٩٦
جوزف شاكر	الحمرا	٣٤١٥٨٥
علخوري	شوران	٢٥٣٦٦٩
النزا	الحمرا	٣٤٨٠٢٢
برج حمود	برج حمود	٢٦٢٢٨٢
سرابيان	برج حمود	٢٦٠٥٦٦
البوشرية	البوشرية	٢٦٠٠٨٤
سن الفيل	سن الفيل	٢٦١٧٩١
الطلياس	الطلياس	٤١١٠٩٧

عين الشباك — عين الرمانة

الامل	عين الشباك	٢٨٠٤٩٧
جبل لبنان	عين الشباك	٢٨٠٦٠٤

الساحل الجنوبي

الخليل	الغبيري	٢٧٠٦٧٤
البرج	عين السكة	٢٧٠١١٥
اميل	شارع بيار الجميل	٢٧٥٠١٢
انطوان نكاش	الحدث	٢٧٤٥٣٥
المعز	بولفار الاوزاعي	٢٧٤١٧٦

صيدا

شماع	٧٢٠٨٠٠
ايوب	٧٢٠٩٠٠

زحلة والمعلقة

المصرية	الجسر	٨٢١٢٠٩
تيبزح	الميدان	١٢٠٢٥٤
اسعد شيبان	المعلقة	١٢١٣٢٠

جونيه

الوطنية		١٣٠٠٥٧
الهريش	ذوق مصبح	١٣٢٤٠٤
حريصا	حريصا	١٣٠٦٦٠

جبيل

بيبلوس	٩٤٠٢٤٦

طرابلس

سلطان	التل	٦٢١٠٢٣
نوق	شارع الجميزات	٦٣٠١٢٠
الامانة	البلدية القديمة	٦٢٢٧٥٠
الشفاء	باب التبانة	٦٢٤٦١١
الصحة الحديثة	شارع بور سعيد	٦٢٤٧٧٧

هكذا في الأصل

هكذا من الأصل

بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

تتمة الصفحة ٣ —

والى هنا ثالثا والامر عادى .

● لكن الامر كله اصبح خطيرا حينما ابدت اللجنتان المشكلتان من الحزب الشيوعي السوفيتي : لجنة الاساتذة النظريين السوفيت . ولجنة السياسيين السوفيت — آراءهما فى مشروع البرنامج .

كان بعض هــذه الاراء غريبا ... بل مذهلا .

ومن هذه الاراء مثلا كما وردت في « تقرير الملاحظات النظرية والسياسية السوفيتية » ما يلى بالنصوص والالفاظ التى جاءتفى التقرير :

● « ليس هنـــاك شيء اسمه أمة عربية ربما كانت هناك امة عربية فى سبيل التكوين ولكن لا يجوز القول بان الامة العربية متكونة . يجب اخــذ مميزات الامــة كما صاغها ستالين . هناك ميزة ليست متــوفرة وهى الاقتصاد المشترك ولم يقــل ستالين السوق المشتركة بل الاقتصاد المشترك — طبعا نفي وجود الامة العربية يضر سياسيا ولكن تثبيتهــا فى البرنامج غير صــحيح لان الماركسية اللينينيــة تنفى ذلك » .

● « ان الوحدة العربيــة ليســت الهــدف الرئيسى للشيوعيين والهدف الرئيسى هــو الاشــتراكية والدولة العربية الموحدة ليست هدفا حاليا وليس لها معنى ملح »

● « ان ازالةآثار العدوان بالحــرب قــد تــؤدى الى مواجهــة بين الســوفيت والامريــكان ونحن بــدون ضرورة قصوى لن نذهبالى ذلك ونحن لسنا ضد الحل العسكرى كحل . ضده فقط لاننا واقعيون .

ان المطلوب هو النضال فى سبيل حل سياسى على اساس عادل وهـــو موقف الاتحاد السوفيتيوهو يؤدى الى تقوية النظم التقــدمية وتغيير المنــاخ الدولي فى مصلحة العرب ويجرىفضح اسرائيل دوليا .

والحل السياسي ومايتبعه من امكانية فتح قناةالسويس يزيد التناقضــات بين الدول الاســتعمارية كما انه قــد يساعد على الاســتفادة من التناقضات بين الاحتكارات فى أمريكا نفسها .

هكذا اذن ليس الســبب فقط لاننا لا نريد الحرب بل ان الحـــرب ستؤدى الى كوارث بالنســبة للانظمــة العربية التقدمية » .

● « ان اقامــــة دولــة فلسطينية تثير قضايا كثيرة: ما مداها ؟ اين ؟ متى ؟

طبعا انالاتحاد السوفيتى قوة كبرى - ولا تتوقف قوته علىموقفه من قضيةفلسطين بينما بالنسبة الــكم الامر غير ذلك .

ومن الواضح أن مشروع البرنامج يولي القضــيــة الفلســطينية مكانا اكثر من اللازم كما أن هنــاك تاكيدا على النضال المسلح دونحل آخر ولا يجــوز النظــر الى جمع قضايا العالم العربى من خلال المنظار الفلسطيني

ان شعار ازالة اسرائيل ليس صحيحا . لا يمكننا فقط بل يجب علينا ايضا . اسرائيل واقع .

وعنــدما يقال بتصــفيه الصهيونية فيالارض العربيه هذا معناهازالة دولةاسرائيل وهذا يعنى حربا عالمية ثالثة وذلك مستحيل .

لا يمكن تأييد حق تقــرير مصير شعب على حسابحق تقرير مصــير شــعب آخر وشعار ازالة اسرائيل ليس شعارا طبقيا وليس موقفــا طبقيا ويمكن النضــال فقط ضــد عرقية دولة اسرائيل ورجعيتهـــا وطابعهـــا الاســتعماري ولكن لا يجــوز الكلام عنازالة دولةاسرائيل كمــا ان عبــارة تصــفية المؤســســات الصــهيونية الواردة فى البرنامج معناها ازالة اسرائيــل فوجــود اسرائيــل واقع ولا ينبــغى التصــور بانــكم ستدخلون اسرائيل بالحــراب وتقيمون دولة فلسطين . هــذا غير واقعى هــذه حرب عالميــة ثالثة » .

. . . .

. . . .

وكانت هــذه مجــرد نماذج بتعبيراتها ونصوصها من « تقرير ملاحظات الاســاتذة النظــريين والسياسيين الســوفيت » على مشروع البرنامج الجديد للحزب الشيوعى السورى وكانتصيغة الخطاب فيها موجهة الى الرفاق السوريين .

وهـــذه ليست اجتهــادات صــحفى وليست تقــرير مركز دراسات وانما هى آراء الحزب الشــيوعى الســوفيتى وعلى المســتوى النظرى والســياسى وهــذا ما يعطيهــا وزنا كبيرا خصوصا وهى موجهة الىحزب شيوعى عربى كما أنهــا واردة فى وثيقــة سرية — مع أنهــا رسمية — لميكن فىالحساب أن تنشر ومن ثم فان الآراء مكشوفة بغير تحفظات .

على أنه من الخطأ بعد ذلك أن يحاول احد التقاط هذه الآراء لكى يتخذ منها مادة للهجوم على الاتحــاد الســوفيتى ومن أجل التشكيك فيه لأن الأمر أعقد من ذلك بكثير . كما أن الضرورات اكثر الحاحا .

ولكن السؤال بعد هذا كله :

— اذا كانت تلك هى الاراء السوفيتية على القضايا الحيوية فى النضــال العربي اذن فكيف اضعنا كل هذه السنين دون أن نضعها بيننا لمناقشــة عميقــة ودقيقــة نطبق بها عبارة لينين المشهورة :

— لكى نتفق وقبــل ان نتفق فلابد أن نحدد الخطوط الفاصلة بيننا » !

وحينما نصل الى هذا الحد من هذا الحديث فلقد نكتشف انه كانت هناك عبارة واحدة قيلت وســط زحــام الحــوادث فى التطورات الاخيرة : وهى الان — دون كل ما قيل — تحمل رنينا خاصا .

والعبارة التى اقصدها وردت فيما نقلته فى حــديث هنا قبل اســـبوعين عن الرئيس انور السادات حين قال :

« لقد أحسست اننا جميعــا نحتاج الى صدمة كهربائية »

والعبارة بالتحديد : « صدمة كهربائية » .

كنا بالفعل جميعا نحتاج الى « صدمة كهربائية » لكى تقــوم هنا فى القــاهرة وهنــاك فى موســكو « بوقفة موضوعية مع الصــديق » .

ولقــد وقعــت الصــــدمة الكهربائية

ولكن المهم ماذا بعدها ؟

هل كانتالصدمة لتصعق..؟

او كانت الصدمة لتشفى ..؟

ورأيى بوضوح قاطع :

— يتحتم علينــا جميعــا أن نجعلها صدمة كهربائية من أجل الشفاء »

ولعلى اضيف بأمانة :

— لقد كان هناك بشــكل ما جو غير صحى فى العــلاقات العربية السوفيتية . وكان ذلك لاننا حجبناها عن نور الشمس تحت وهم اننانحميها من الرياح»

ثم قد اقول باخلاص :

لقد ناقشنا حتى الان بما فيه الكفاية . ولعلنا نترك المجــال هــادئا لمــا يمكن أن يدور من اتصالات بين القاهرة وموسكو. ولعل الخدمة التى تستطيع أن نؤديها الان للعــلاقات العربية السوفيتية بأهميتها البالغة لنا فى السلم والحرب معا — أن نتركها للمسئولين عنها يديرون شئونها بالحكمة والحرص بعيدا عن مظان الاستغلال والاثارة .

وبصرف النظر عن أى شيء وعن كل شيء فان العــلاقات العربية الســوفيتية بالنسبة لنا قضية حيوية ولا يجب أن نسمح لوقفة بان تعطلها باكثر مما ينبغى

وعلينا فى كل تصرف أن نسأل انفسنا : ثم ماذا ؟

ثم ماذا بعد ثلاثة شهور من الان ؟

ثم ماذا بعد ستة شهور من الان ؟

ثم ماذا بعد سنة من الان ؟

واذا مددنا البصر الى هــذا المدى — وهو قصير — فلسوف نكتشف أن مواصلة السير معا بعد هذه الوقفة الموضوعية ليس له بديل . على أساس أن نستفيد من الصدمة الكهربائية لكى نفيق معا ونتنبه ونحذر . عارفين الان ودواما أن هناك — بالنسبة لنا — معركة واحدة . وعدونا فيها هو اسرائيل .

ثم قد اســتأذن بعد ذلك فى اجازة قصيرة

لقد قلت كثيرا وكثيرا جــدا خلال سنوات متصلة

ولعلى لا أتجــاوز الان اذا رجوت فى السماح لى بفسحة زمان التقط فيها انفاسى !

محمد حسنين هيكل

محصلة التناقضات — تتمة

جعل الملك همه كله ان يدخل طرفا في الانشقاق الحاصل ، نحو مزيــد منه لصالح « القيادات التاريخيــة » بطبيعة الحــال .

وقد كرس الملك الحســن هــذا الاتجاه حين ودع في مطار الربــاط السيد علال الفاسي . وهذا لــم يحدث من قبل مع اية شخصيــة سياسية من مستوى الفاسي .

من كل ذلك نجد ان المحاولــة الجديدة للاطاحة بالملــك ، بصرف النظر عن هوية منفذيها واتجاهاتهم السياسية ، هي محصلة طبيعيــة للتناقضات المتفجرة خلال حقبة مــا بعد الاستقلال ، بين القصر المغربي والشعب العربي في المغرب . خاصة اذا علمنا ان سياسة تهبيط الوضع الداخلي قد قابلها علــى صعيد خارجي ، اجتذاب رؤوس الامــوال الاحتكارية لسلب الوضع الداخلي ، وصراع اميركي — فرنسي لاحتكــار النفوذ في معركة سهلة نسبيا بسبب غياب البرلمان ، وتعطيل الصحف ، وحصر السلطات بشخص الملك .

رئيس غرفة التجارة الاميركية: مستقبل اقتصادي مظلم ينتظر الولايات المتحدة

يعتقــد آرشي ك . دافيس رئيس غرفة التجارة الاميركية ان مصيرا اقتصاديا مظلمـــا ينتظر الولايات المتحدة . وقد حذر بان من الخطأ الاعتقــاد بان موارد اميركا لا تنفد وانها ما زالت الدولة الاكثر تفوقــا على الصعيدين العلمي والتقني دون ان يتحداها احد . وقـــال انه اذا نظر الى قابلية الدولار على التحويل استنادا الـــى اتفاقية بريتون وودز ، لتبين ان اميركا في الحقيقة دولة مفلسة.

وذكر في خطاب افتتح به المؤتمــر السنوي الستين لغرفــة التجـــارة الاميركية في واشنطن اخيرا ، ان مقدار الفائدة السنوية على الدين القــومي الاميركي يبلغ ١ر٢٠ بليون دولار ، اي اكثر من مجموع الموازنة الاميركية في اي سنة من تاريخ الولايات المتحدة قبل عام ١٩٤٢ .

قلق عميق من المشاكل الاميركية

وقال دافيس : من الصعب علي وانا اقدم كشف حساب عن العــام الماضي ، الا اعبر عن شعوري العميق بالقلق ازاء بعض المشاكل المعلقــة التي تواجهها الولايات المتحــده . وبوصفنا محافظين قد نجد من السـهل علينا أن نلقي اللوم على عاتــق المتحررين ونعتبرهم مســؤولين عــن مشاكلنا . وربما حاولنا تسهيل الامور اكثر فاكثر بالقول باننا نتخلى عن نظام سياسي اجتماعي لا يلقى هوى فــي نفوسنا ، ســواء كان نظاما اشتراكيا وطنيا ام دولة الرفاه .

« وبصفتنا رجال اعمال ، فاننا نجد من السهل علينا أن نلوم العمــال ونعتبرهم مسؤولين عن العديد مــن مشاكلنا ، كما لو اننا نريد ان نقول ان رجال الاعمال مثل زوجة القيصر بلا خطيئة .

« وبالنسبة للمواطنين في المجتمعات الصغيرة والمتوسطة ، الذين لم يتاثروا كثيرا بوجود اعداد كبيرة من الناس ووظائف قليلة جدا ، قد يكون منالسهل اعتبار القيادة السياسية الحــالية مسؤولة عن المشاكل المتراكمة في المدن الكبيرة .

« واخيرا بالنسبة لنا جميعـــا ، بوصفنا مقيمين في ولايات اميركـــية مختلفة ، ليس صعبا علينا أن نعتبر الاجهزة الحكومية مسؤولة عنصعوباتنا ومتاعبنا .

« ولكن تحديد الملامة يجعلنا نبتعد عن الهدف ما لم نعترف ايضا اننا جزء من المشكلة . ومهما كانت العلاقة غــير الموازنة بين الحكومة المركزيةوالولايات وايا كان الاتجاه نحو الاشتراكيــة ، ومهما كان اخفاقنا في الشؤون المالية والنقدية ، وايا تكن قوة النقابـــات العمالية المنظمة ، فاننا لن نتمكن من اصلاح هذه الانتهاكات والاخطاء الا اذا اعترفنا نحن الشعب ، علىمستوى العمال والادارات ، المنظمة وغـــير المنظمة ، فضلا عن جميع المستويات اننــا اليــوم في اميركا نواجه متاعب خطيرة وعلينا اما أن نستقيم ونعمــل معا ، او نجازف بالتفكك . وعندهـــا فقط نستطيع أن نتطلع الى المستقبــل بشيء من التفاؤل .

ما يعرفه الاميركيون

وقال أن الاميركين يعرفـــون ولا يجهلون النقاط الهامة التالية :

● ان الموارد الاميركية لم تعد غير محدودة وغير قابلة للنفاد .

● ان التفوق العلمي والتقنــــي الاميركي لم يعد دون تحد .

● ان معدلات الاجور في الولايــات المتحدة هي اعلى معدلات في العالم ، ومع ذلك فخلال السنوات الخمــس الماضية كانت النسبة السنوية للانتاج في اميركا اقل من نسب الانتـــاج في الدول الكبرى الاخرى .

● ان الولايات المتحدة تعرضت في عام ١٩٧١ لاول عجز تجاري منذ عام ١٨٨٨ ، وستتعرض الى عجز مماثل في عام ١٩٧٢ .

واستطرد دافيس قائلا : وعلينا أن نعترف ايضا بالحقائق الخطيرة التالية:

١ — اذا نظرنا الى قابلية الدولار على التحويل استنادا الى اتفــاقية بريتون وودز ، فاننا في الحقيقة مفلسون.

٢ — مهما كانت نياتنا غامضـــة ، فاننا لا نستطيع الاستمرار في تصدير دولارات ارخص وارخص دون أن يكون لذلك نتائج وذيول دولية خطيرة في المقام الاول .

٣ — أن انعدام المسؤولية فــي السياسات المالية والنقدية يفرض علينا في النهاية ان ندفع ثمنا عاليا ولا نوفر احدا .

٤ — أن التضخم المــالي هو في الحقيقة اسوأ انواع الضرائب .

يــوم الحساب

وقال : ان التاريخ الحديث جــدا ينبئنا ايضا بان يوم الحساب يأتي دائما ولا يتأخر . وقد سبق أن جاء يــوم كهذا في ١٥ اب من علم ١٩٧١ ، عندما دشن الرئيس نيكسون برنامجه الاقتصادي الجديد فرفع التعرفــات الجمركية وخفض مقدرة الدولار على التحويل . وللمرة الاولى في تاريخ اميركا بزمن السلم ، جمد حق كــل اميركي في التفاوض الحر على الاجور والاسعار . ولقد كان هذا اجــراء موقتا لمواجهة وضع حرج . وبديهي ان النجــاح في النهـــاية لن يعتمــد على مراقبــة الاجــور والاســعــار وتعديل اســعــار القطــع ، بقــدر ما يعتمد على تصحيح بعض الاسباب الرئيسية الكامنة خلف المأزق .

ماذا عن المستقبل ؟

وتساءل رئيس غرفــة التجـــارة الاميركية : ماذا عن المستقبل اذن ؟ ان هناك امرا مؤكدا واحدا وهو ان المسؤولية المالية لحكومتنا يجب ان تكون طاغية واساسية اذا شئنا اعادة تنظيم بيتنا . وهذا يتطلب انضباطـــا كما يتطلب بعض « الحقن » كوسيلــة لحفز الاقتصاد .

« ان العجز المتواصل ، سنة بعــد سنة ، أدى الى تراكم ديون كبيرة . فان مقدار الفائدة السنوية على الدين الوطني الاميركي يبلغ ٢٠،١ بليــون دولار ، اي اكثر من مجموع الموازنــة الاتحادية في أي سنة من تاريخنا قبــل عام ١٩٤٢ . وسواء كانت هناك حرب ام لم تكن ، فاننا نبدو ملتزمين بشكل اعمى لتنفيذ المزيد من المشاريعالاتحادية وانفاق من الاموال لحساب الحكومــة المركزية . وكانت النتيجة هــي مــا نشهده اليوم من تخبط وفوضى » .

وقال دافيس : ولذلك فاننا نجــد انفسنا امام المشكلة . فهل ينبغــي علينا ان نتخلى عن القيادة الانضباطية المطلوبة من امة كبيرة ، او تراننـــا سنستمر في الانحدار والانتقال مــن ازمة الى اخرى ، رافضين ان نتقبــل الواقع معرضين انفسنا لمزيــد مــن الديون والسخط ؟ ومع ذلك ، وعلــى الرغم من المأزق الدولي الذي نمــر فيه ، فان محترفي السياسة فــي الولايات المتحدة يتجولون من ولايــة الى ولاية متحدثين يوميا عما يجب عمله من اجل الشعب ، مع انهم يعرفــون ماذا يفعل ضد الشعب وعلى حسابه .

وان هؤلاء المتملقين يستحقون الشجب والتنديد بهم من قبل الامة .

مشكلة العمال

واستطرد يقول : وهناك مشكلــة قديمة اخرى ذات اهمية بالغة ، وهي تتعلق بسلطة العمال المنظمين . فليس هناك قطاع اخر في مجتمعنا ينطلق من وضع مميز كهذا ، كما لو كان فــوق القانون او دولة في قلب الدولة .

فالنقابات العمالية تستطيع ان تتصرف كما لو كانت مؤسسات احتكارية . ويلاحظ ان النقابات العمالية تملــك السلطة والقوة ، بموجب القانون ، لاجبار الولايات المتحدة على الركوع على قدميها . وقد هددت بان تفعل ذلك في الصناعات الحيوية المرة تلو المرة .

« وقد تجسد الاحتقار الكامل للامة الاميركية من قبل احد زعماء النقابات اخيرا ، حين ظهر الزعيم النقابي هاري بريديجز امام اللجنة العمالية في مجلس الشيوخ . فقد هدد الامة كلها بشــل حركة الملاحة الدوليــة اذا تجــرأ الكونغرس على التدخل في اضراب عمال احواض السفن بالساحل الغربي .

وان الدرس الذي لقنه لنـــا هاري بريديجز زعيم ١٢ الف عامل من عمال الاحواض ، يجب الا ينسى ابدا لانــه نذير بما هو قادم ، ما لم نقم باصلاح القوانين العمالية » .

ومضى يقول : ان المساواة امــام القانون ليست مطلبا غير معقول . على العكس ان الكونغرس مدين بها للامة.

وما لم تتم اعادة الحرية والانصاف الى مائدة المفاوضــات ، فان المطالــب المبالغ بها للعمال ستستمر في التصاعد، وستزداد الهوة اتساعا بين الانتـــاج والاجور ، وتضعف مقدرتنا علـــى المنافسة في الاسواق الدولية ، ولتكون اميركا باسرها هي الخاسرة .

البكر : — تتمة

الكذب والخداع .

كما ناشد المؤتمر القيام بدوره فــي مساندة العراق ضــد السياســـات الاحتكارية والاستغلالية لشركـــات النفط ، وذكر ان العراقيين يعلقــون امالا كبيرة على هذا المؤتمر .

وتشارك في هذا المؤتمر وفود مــن لبنان ، ومصر ، وسوريا ، واليمــن الديمقراطية ، والاردن ، والكويت ، والاتحاد السوفياتي ، والمانيـــا الديمقراطية ، وبلغاريا ، وفيتنــام الديمقراطية ، وكوريا الشماليــة ، ووفود تقدمية من اميركا وبريطانيــا فضلا عن منظمة التحرير الفلسطينية.

بغداد — واع ، أ.ش.أ

انفجار الطائرة — تتمة

قابلتا شابين ايرانيين في روما خــلال الاسبوعين الماضيين وامضتا معهمـــا وقتا طيبا . وقد ابتاع الايرانيان تذكرتي سفر لها ولزميلتها الى تل ابيب ، وقدما لهما بعض الهدايا ووعداهما باللحاق بهما الى اسرائيل .

ويبدو ان جهاز التسجيل الكهربائي الذي زرعت به قنبلة موقوتة كان مــن بين هذه الهدايا .

اصابة ٥ راكبات بجروح وحروق

وكانت الطائرة تحمل ١٤٠ راكبـــا وثمانية ملاحين عندما وقع الانفجـــار فيها . وقد اصيب خمس من راكباتها بجروح وحروق ، عندما قذفن بانفسهن من باب للطوارىء بعد عودة الطائرة الى مطار رومـــا .

وقال مسؤولون في شركة « العال » الاسرائيلية ان السبب الــذي حــال دون تدمير الطائرة هو ان عنبر الامتعة في طائرات « العال » مجهز بوسائــل خاصة للتخفيف من تأثير الانفجارات .

واقلعت الطائرة المعطوبة من رومــا الى تل ابيب امس ، وعليها ملاحوها الثمانية فقط .

ويقوم البوليس الايطالي الان بالبحث عن الشابين العربيين اللذين قالــت الفتاتان انهما سلماهما جهاز التسجيل الكهربائــي .

وقالت الفتاتان اللتان لــم يكشــف النقاب عن اسميهما ، انهما التقتــا بالعربيين مصادفة قبل اسبوعين فــي محطة السكةالحديدية في روما واصبحوا اصدقاء بعد ذلك .

وافادت الفتاتان ان الرجلين ابلغاهما انهما ايرانيان واعطياهما اسمــين يعتقد البوليس انهما غير صحيحين .

وقام البوليس امس ، بتفتيـــش شقة في ضاحية مونتيساكرو ، وهي احدى ضواحي روما حيث يعتقــد ان العربيين اقاما حتى ليلة امس الاول . ولكن مصادر البوليس قالت ان التفتيش كان دون جدوى .

وحصل البوليس على صور الرجلين كانت الفتاتــان البريطانيتــان قــد التقطتاها لهما اثناء وجودهم معا فــي روما ، وارسل نسخا الـــى الفــرع الايطالي مــن البــوليس الدولـــي « الانتربول » ، والى مصلحة الامــن التابعة لوزارة الدفاع الايطالية اللتين تساعدان في التحقيق .

روما ، تل ابيب — ي.ب.ي ، ر.ت وصف

المواطن اللبناني ونسبة ما يدفعه من ضرائب

تحرص الدولة على تأمين الدعائم الصحيحة للاستقرار الاقتصادي ، ولنمو وتوسيع مرضيين ، مع الحد الاقصى من التوازن بين القطاعات والمناطق المختلفة . وهي تتوسع في الانفاق على مشاريع التجهيــز والمشاريع الانمائية لتحقيق غايتين .

اولا : مساندة القطاع الخاص في مجابهة حالة الركود التي نتجت عن الظروف الغابرة التي يشكــو منها . وثانيا : تأمين الدعائــم الاساسية لزيادة طاقة البــلاد الانتاجية .

القوانين الضريبية

وتولي الحكومة في الحقل المالي اهتماما خاصا بتطبيق القوانــين الضريبية وتطوير النظام الضريبي . والغاية من ذلك هي بالاضافة الى تأمين الموارد المالية اللازمــة ، تحقيق عدالة اجتماعية في توزيــع العبء الضريبي ، فيدفع كل مكلف حسب طاقته وحصيما تستوجبــه قوانين الضريبة التصاعدية .

وقد اظهرت الدراسات التــي قامت بها وزارة المالية ، ان هناك بعض التهرب من دفــع الضرائب المباشرة بوجه علم ، فعمدت الى تحديد اسباب هذا التهرب والى التعرف الى الاوضاع التي تسمح به او تجعله ممكنا او سهــلا ، فتبين لها ان هناك عددا كبيرا مــن الاسباب منها :

اولا — ما يتعلق بالخبرة وفــي بعض المؤهلات التي يجب ان تتوفر لدى الادارة .

ثانيا — ما يتعلق بقلة عــدد الموظفين المعنين بالتحقيق والجباية

ثالثا — ما يتعلق بوجود نصوص قانونية تسهل بطبيعتهــا التهـرب من دفع الضريبة .

في ضوء هذه الاسباب والاوضاع تبين أن هناك حاجة لبرنامج شامل وطويل المدى ، فمنها ما يمكــن معالجته بسرعة ، ومنها ما تتطلب معالجته وقتا طويلا وعلى عــدة مستويات .

توزيــع العبء الضريبي

وايمانا منها بان تطبيق القوانين بشكل صحيح هو من اهم مقومات الدولة ، وبالتالي فانه يؤمن في نطاق القوانين الضريبية عدالة في توزيع العبء الضريبي ، تحرص الدولة على تحقيقها دون تردد ، وستستمر في هذا الاتجاه ، وبتضافر الجهد لتحقيق الغاية باقل ما يمكن من الوقت . وبغية تحقيق ذلــك اعد مشروع قانون احيل على مجلس النواب احتوى اجرائين هامين يهدفان الى الحد من التهرب من الضريبة .

الاجراء الاول يسمح لرؤســاء المراقبين التسلسلين والى المسؤولين في التفتيش المركزي الاطلاع علــى القيود اللازمة للتحقق ، الامر الذي لا يسمح به القانون حتى الان . والذي كان ولم يزل يحد ، الى درجة كبيرة ، من قدرة الادارة على وضع تحقيقات دقيقة . والاجراء الثاني يعالج ثغرة هامة في القانون كانت ولم تزل تفتح المجال للتهرب من الضريبة التصاعدية على الارباح عن طريق تضخيم التعويضاتالخاصة بمجالس الادارة .

اجراءات ادارية

وبالاضافة الى ذلكهناك اجراءات ادارية اخرى ، نفذت بالفعل ، وهي تهدف اولا لرفع مستوى المراقبين وكفاءتهم . وثانيا عن طريق تحقيق التنظيم اللازم ، لاكتشاف المكلفين لتشمل جميع المكلفين ، وثالثا لتحسين طريق التبليغ والتحصيل والملاحقة . وقد تحقــق الوزارة بعض التقدم في هذا المجال ، مما يشجع على المضي في هذا النطاق ، والتشــدد باتخــاذ الاجراءات الضرورية .

ان لبنان ، ككل بلد نام ، يهدف الى تحقيق خدمات اوفر وافضــل لمواطنيه ، والى القيام بدور اكبر واكثر تنظيما في تنمية الاقتصــاد وتطويره ، لذلك فهو مقبل على وضع خطة اقتصادية واجتماعية شاملة ، هذه الخطة لا بد وان يتطلب تنفيذها موارد مالية هامة ، تأمــل وزارة المال أن يوفر القسم الاكبر منهــا عن طريق تحسين التحقق والتحصيل والحد من التهرب الذي يعتور تطبيق بعض القوانين .

ان المواطن اللبناني يدفع اليوم نسبة من دخله مقابل ما يطلبه من الدولة من خدمات ومساعــدات كذلك يدفع سكان المدن في لبنــان ادنى نسبة من الضرائب البلدية مقابل تنفيذ تطوير تلك المــدن وصيانتها ، وتأمين الخدمات اللازمة لها ، وهذا ما تثبته الاحصاءات ويؤكده تقارير الخبراء الدوليين . والى جانب ذلك نجد ان المواطن اللبناني يطمح برفع مستوى قريته ومدينته ، وبالتالي ويتوقع من السلطة ان تقوم بهذه الاعمال العمرانية بسرعة ، ومع ذلك لا يجد اولياؤه ان تحقيق ذلك يلقي عليه مسؤولية الواجبات لجهة تسديد الضرائب ودفع الضريبة .



ترجمة الالحان المارونية الى الاسبانية والبرتغالية

منذ يومين نزلت الى الاسواق في لبنان اسطوانة تضم اغنيتين ، « توكلنا على الله » و « مثل عطش اليبس للماء » ؛ كلمات والحان الاب منصور لبكي ، توزيع انطوان زابيطا ، غناء الاب لبكي وحياة الغصيني .

وفي الاسبوع المقبل يسافر الاب لبكي الى الارجنتين والبرازيل ، لدرس امكانية ترجمة الالحان المارونية واللبنانية الى اللغتين الاسبانية والبرتغالية ، من اجل ايجاد رابط بين اللبنانيين في العالم من الناحية الفنية .

السنة الماضية سافر الاب لبكي الى اميركا مع الحان « عالروزانا » و « حول يا غنام حول » ، مع كلمات انكليزية ..

لكن الوسواس الذي يعانيه هو تدويل الموسيقى اللبنانية ، وجعل الفولكلور اللبناني في كل لغات العالم .. ولذلك يؤمن الاب لبكي ان اللغة لا تربط بين الشعوب ، ولم يبق الا الموسيقى . وبما ان الموسيقى اللبنانية قابلة للتدويل من حيث الايقاع . فلماذا لا تتحول الى موسيقى تعزف على آلات غربية ؟

ويتذكر الاب لبكي ، المقابلة التي اجراها معه التلفزيون الاميركي محددا لها ثلاث دقائق فقط ، لكنها استمرت نصف ساعة وشاهدها ٧١ مليون شخص ، غنى خلالها اغنيات اميركية على الالحان فولكلورية لبنانية . بعد هذه المقابلة،طلبت اسطواناته لتدرس في كل المدارس الاميركية ..

ورسالته اليوم من خلال تدويله للفولكلور اللبناني هي ، ايصال صوت الله المليء بالحياة الى كل قلب ينبض على وجه المعمورة .

هدى ...



● حياة الغصيني : كلمات والحان ●

● غلاف الاسطوانة الاولى ●

موسيقى

مقطوعات "لبيتهوفن"

"فيفالدي" على الأرض

الحان متواصلة نقلتنا مع« رومنسية » المكان الى الطبيعة التي خسرنا .

بين الاشجار جلسنا . افترشنا الارض بلا انزعاج .

عشنا في حلم واستيقظنا على ازيز الطائرات .

بين الحين والحين كانت الطائرات تزعجنا ، تعيدنا الى واقعنا المر الذي نسيناه على انغام الثنائي نادين بريو (فيولونسيل) وارين يعقوبيان (بيانو).

وامس الاول عزف الثنائي امام مبنى « الوست هول » في الجامعة الاميركية في بيروت مقطوعات لفيفالدي ، بيتهوفن غلازونو ، سان سانز ، غرانا دوس وغوينز .

كان عزف الثنائي منسجما ، صقل خلاله كل منهما مهارته الموسيقية ، وحافظ على سرعة الايقاع واداء الالحان المشتركة .

لكل منهما كانت شخصيته الموسيقية المميزة ، البارزة ، الواضحة . وفي لقائهما كان انسجام وتعاون، ومشاركة اعادتنا الى اصل مقطوعات فيفالدي وبيتهوفن .....

ماخذنا الوحيد على حفلات تقام من هذا النوع ، في الهواء الطلق في بيروت ازعاج الطائرات لها .

اتساءل : لماذا لا تقام حفلات كهذه في الريف المحافظ على هدوئه ، والذي يحتاج الى تشجيع واحتضان .

ابراهيم خوري

معتصم اسمه سهيل ابراهيم ومدينة سقطت اسمها "سامراء"

دمشق : من صدر الدين الماغوط :

ضمن سلسلة منشورات اتحاد الكتاب العرب في دمشق صدرت المجموعة الشعرية الاولى للشاعر السوري الشاب سهيل ابراهيم تحت عنوان « سامراء جديدة » وهي عدة قصائد لم تنشر ، ضمنها الشاعر احاسيسه ومعايشة الواقع الحياتي متعمدا الاستفادة من اسقاط الرمز على هيكل العصر والوجود العربي ، دون ان يغفل كشف الواقع السياسي والاجتماعي للمجتمع الذي يعيش فيه .

وحول علاقته بالشعر وتعامله معه طرحنا عليه بعض الاسئلة للوصول الى خلفية الكاتب الذهنية والانفعالية :

● سهيل ابراهيم : القديم والجديد ●

☐ سامراء دمشق ، سامراء حزيران سامراء الجديدة ماذا تعني لك من خلال اسقاطها كرمز ؟ وكيف تفهم الرمزومكانه من القصيدة الحديثة . ثم على أي اساس تتعامل مع الحاضر من خلال استحداث الماضي ؟

● سامراء الجديدة مدينة احلام عربية سقطت مرتين . في الاولى كنا ضحايا ، وفي الثانية كنا شهودا وسماسرة . حقيقة كهذه لا تحتاج الى رمز ولا تورية . علينا أن نرفعها على مداخل المدن في الوطن كله . تستقبل الوافدين وتودع الراحلين .. لم يكن استخدام سامراء كرمز غاية بحد ذاته كان وسيلة لتحديد علاقة رجوعوانحسار تاريخي بين ماض قرأناه وحاضر نحياه ؟

☐ لماذا الشعر في عصر تكاثرت فيه الايديولوجيات ؟ لماذا الزمان في المكان؟ الحاضر في الماضي ؟ لماذا الايقاع السمعي واللفظي في شعرك ؟ ولماذا تمثل دور المعتصم وتقسم سامراء جديدة ؟

● كنت أقول دائما : ان لجوئي لنشر مجموعة شعرية هو قبولي بتسجيل ادانة ضدي . واعتراف بافلاسي في استعمال ادوات اكثر فاعلية هو عملية انسحاب من المدار المضيء للحياة ، الى المدار المظلم. الشعر لغة الاحتجاج الوحيدة التي صرت امتلكها . غيرنا يحتج بالبندقية ونحن نحتج بالندب على تحول المدن الى مقابر . مرات احاول بالوهم ان ابني مدنا جدرانها من الزجاج اراها في الصباح تتساقط على الارصفة سقوفا واهلين . على الانقاض اقف وانفجر . مرة شعرا . ومرات بكاء . سامراء الجديدة واحدة من تلك المدن التي بنيتها بالوهم اجد منها اليوم جدارا واحدا ؟!

قيمة متطورة

☐ الشعر استكشاف لمجاهل النفس البشرية . هل يتواصل شعرك مع الجمهور من خلال اللمحة والرمز ؟

● ليس فقط استكشافا لمجاهل النفس البشرية . هو ايضا يطمح لبناء عوالم وديكورات جديدة في اعماق الاخرين . الشاعر ليس مصورا فوتوغرافيا ، بل مهندس بناء يستبدل الحجارة والاسمنت بدفقات من الشعور ينظمها الوعي وينسقها في اطار من الفكر . وبهذه الطريقة فقط يمكن ان يكون للحداثة في شعرنا قيمة متطورة . نحن نتواصل مع الناس بالمقدار الذي نملك فيه اكتشافهم . وتحريك نقاط مبهمة ترسبت في اعماقهم . لا يهم كيف يحدث ذلك . لكن المهم ان يحدث ذلك فعلا . طموح لا يمكن ان يحدد مقادير النجاح فيه الا من نخاطبهم ..

☐ بدأ الصراع بين الحديث والجديد من الشعر . الحديث يمثله الرواد منذ بداية الخمسينات . الجديد تمثله حركة القصيدة النثرية . كل ما كان يراد قوله قيل واستنفد . برأيك هل للشكل مرافق للمضمون ولماذا الصراع ؟

● مشكلتنا مع القديم ، ان اصحابه حولوا الشكل فيه الى سجن . واخشى ان تكون المشكلة ذاتها بين الحديث والجديد . على ما في اصطلاح كهذا من تجاوز . ما يقال هو ما يهمني ولا يعنيني كيف يقال تحت ستار تطوير الشكل وتحديثه تحول كثيرون بيننا الى هواة صنعة وزخرفة ، تماما كما حدث للشعر في عصور الانحطاط . وتحت ستار الوفاء لمضمون يغلفه الفكر تحول كثيرون ايضا الى كتاب مقالة سموها شعرا جديدا . الشعر لا هذا ولا ذاك تحت كل حجج التطور . انه مضمون يحميه الفكر في اطار فني غير مبتذل ولا مكرور .

اذاعة

مستمع يستفسر عن مجلة اذاعة لبنان ومديرها يجيب : مستحيل

تلقت الصفحة رسالةبتوقيع « مستمع » ؛ مؤرخة في ١١ ـ ٨ ـ ١٩٧٢ ،يسالها فيها بعض النقاط التوضيحية عن مجلة الاذاعةاللبنانية .

وفي ما يأتي ننشر الرسالة ورد مدير اذاعة لبنان السيد كاظم الحاج علي عليها :

« تحية واحتراما ،

اتشرف بعرض ما يلي ، راجيا نشره والتعليق عليه ان امكن ولكم الشكر الجزيل .

كانت مجلة الاذاعة اللبنانية تنشر مفصلا برامجها . الا انها ، في الاشهر الاخيرة ، جعلته مختصرا مبهما للغاية ، لا نعرف تفاصيله بالمرة . وكثيرون لا يفتحون جهاز الراديو الا على ما يروق لهم وخاصة الاغاني والموسيقى .

لذلك نرجو تنوير الراي العام بهذه الناحية الهامة .

١ ـ اما ان تعود مجلة الاذاعة الى شكلها القديم المستوفي كل التفاصيل .

٢ ـ او ان تنشر تفصيل البرنامج يوميا في الصحف المحلية .

٣ ـ او ان تذيع صباح كل يوم في ساعة معينة ، كما تفعل كل الاذاعات الاخرى ، تفصيل ووقائع البرنامج لذلك اليوم ليكون المستمعون على بينة من الامر .

فالمستمعين كما يعلم الجميع ، اذواق ، كل يهمه ناحية . ويجب ان نعرف البرنامج قبل ان ندير الزر لسماع الراديو .

شاكرا لكم اهتمامكم ، ومع اطيب التمنيات لكم وللاذاعة .

((مستمع))

ملاحظة ـ مثلا : الساعة كذا عبد الوهاب او ام كلثوم او فيروز ، ما هي الاغاني ؟ لا نعرف ، ومن المستمعين من يروق لهم سماع هذه الاغنية لا تلك وهكذا . اما ان نفتح الراديو دون معرفة البرنامج فكاعمى يتلمس طريقه في ظلام .

رد مدير اذاعة لبنان

اولا : في الاساس كانت مجلة الاذاعة كما هي اليوم . اي فيها البرامج اليومية مع مواعيدها وفيها ايضا المقالات والابحاث والدراسات التثقيفية .

ثم عادت المجلة وصدرت مقتصرة على البرنامج التفصيلي ، حسب طلب بعض المستمعين ، فتعرضنا الى انتقادات عدد من الناس ، مما جعلنا نعود الى صيغة الوسط بين الاثنين فخففنا التفصيل ، لكن ظل مفهوما ومعروفا اسم البرنامج وموعده ، او اسم المطرب واغنيته ، مع مقالات تثقيفية .

ثانيا : بالنسبة الى نشر تفاصيل البرنامج يوميا في الصحف المحلية ، طلب غير معقول ، السبب : ان اية صحيفة لن تقبل بنشر ذلك ، مع ان هناك في كل الصحف باب الاذاعة .

ثم نحن نملك وسيلة نشر اكبر واهم من اية صحيفة . عدد قراء اهم جريدة يبلغ ٥٠ الفا ، بينما يستمع الى الاذاعة تقريبا الشعب اللبناني كله.

ثالثا : بالنسبة الى اذاعة برامج اليوم ، فهي في نهاية كل فترات البث المباشر ، قبل الظهر وبعد الظهر ، ينوه المذيع عن اهم البرامج المدرجة في جدول الاذاعة اليومي .

على كل ، اذا كان هذا لا يكفي نستحدد وقتا للتنويه عن بقية برامجنا.

مدير اذاعة لبنان

((كاظم الحاج علي))

"زوادة" شعرية

من النادر ان يصمم شاعر على تأليف سلسلة من الكتب الشعرية ، غير ان عجاج المهتار ، الشاعر باللغة العامية اللبنانية ، والذي يصر على تسمية شعره بالادب القومي ، او ادب الحياة ، سمم ذلك ، فهو يقول عن كتابه الجديد « قلب الحياة » : انه الحلقة الثانية من « الزوادة » وهي ست حلقات من الادب القومي » .

« قلب الحياة » كما « الزوادة » مجموعتان تضمان قصائد في اللغة العامية ، تدور جميعها حول الضيعة والقيم والجمالات والموضوعات الريفية الجبلية .

ومن شعرها :

طله قمر سنين : كوكب وتفجر
موجات وقبابيل ، نار ونور
بينسرق وبيغل بعباب السجر
عجوانجو النجمات هاله وسور .

اغاني المزرعة

في طباعة انيقة صدر الجزء الثالث من ديوان « اغاني المزرعه » عن مؤسسة دار الريحاني للطباعة والنشر في بيروت ، بعنوان « نواح المزرعة » للشاعر المهجري الدكتور سليمان داود ، عميد جامعة الادب العربي في اميركا الشمالية وكندا .

ومعظم قصائد هذا الجزء ، قصائد مناسبات كتبت اما لرثاء قريب ، او عيد ، او في اشخاص واحداث كبيرة، او مناسبات اجتماعية متفرقة .

وهي قصائد كلاسيكية تقليدية :

ومن قصائد الشاعر في جمعية الالم :

خفف العبء يا ابا العيد
بضعيف نار الاسى تكويه
وجل حل فجاة في فؤادي
مثل سهم من قوسه يرميه
فاغث عبدك : ربيع : الهي
غوث عيسى بـ حله يغنيه .

فن

القوة التي تقهر الأعصاب !

القاهرة ـ من نبيل فرج :

عبرت رحلة الفنان المصري احمد مرسي الاصقاع الواقعية الى الاصقاع الاسطورية لمزيد من الافصاح عن افكاره وهمومه ، وطرح صيغا تعبيرية جديدة ، تعد حصيلة معرفته النظرية ، والتنقل الذي اتيح له بين الاقطار العربية واوروبا الغربية .

وفي المراحل الواقعية الاولى كان يستلهم مادته من الحياة الاجتماعية للطبقات الفقيرة الكادحة ، في المدن الصغيرة وعلى السواحل ، وكانت اعماله تتسم بالوضوح ، ومباشرة القصد .

غير ان اهتمامه بهذه المادة تضاءل جدا ، لكي يغوص ، بكل ثقله ، في النفس واللاوعي ، لكي يتجرأ على المعقول ، ويستغرق في الحلم ، في الخيال ، في الوحشة ، في الغيوم ، في الخرافة ، ويتكشف ، برؤيا عميقة، « الوجه الاخر » الجامد للانسان ، الذي لا يعيب لوحاته الا لماما .

وتتجلى هذه الاعمال المتاخرة ، التي يسربلها ضباب شاعري ، يتغلب عليها اللون الازرق الكئيب ، سيطرة الفنان التامة على ادواته الرئيسية، واستيعابه الخلاق للتراث الانساني . في مقدمته الفرعوني والافريقي ، وتمكنه البالغ من تصاميمه العضوية المركبة ، التي يملأ بها السطح الخانق .

الا ان ايقاع الحزن الذي يثير حرارات الروح ، ظل قاسما مشتركا في انتاجه ، ان لم يكن ازداد كثافة لعزوف الفنان عن الواقع الحي ، وتامله لهزائم الانسان ، دون انتصاراته .

ومارس احمد مرسي الشعر الى جانب التصوير . ورغم قلة ما نشره من قصائد تتراوح بين الواقعية والسريالية فان حجم الشاعر في نفسه يكاد يكون اكبر من حجم الرسام .

كما أن لتجربته في النقد التشكيلي وزنها الملحوظ في مصر . ولعل انضج ثمراتها كتابه عن « بيكاسو » ، الذي صدر مؤخرا في العراق .

قدرة الافصاح

وفي اللقاء التالي يتحدث الفنان عن تجربته الفنية . يقول : « بالرغم من انني أمارس النقد الفني منذ سنوات طويلة ترجع الى اقامتي في بغداد خلال الاعوام ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ ، اذ كنت اتابع حركة الفن التشكيلي هناك متابعة حميمة ، الا انني ظللت طوال سنوات ممارستي للفن احجم عن الحديث عن اعمالي ، عن ايمان بان العمل الفني ينطوي في ذاته على كل ما أصبو الى التعبير عنه باللغة التي انست فيها قدرة الافصاح .

صراع مع النفس

ويتابع احمد مرسي : « ان هذه اللغة الخاصة ، شأن اية لغة اخرى للتعبير ، لا بد ان تخضع الى عملية



● تتشاوران في معرض الفنان الاخير ●

نماء الكائن البشري ، طالما ظل يستشعر دائما تلك الحاجة الملحة والمضة للتعبير عن صراعاته ، سواء مع نفسه ، او مع العالم الخارجي .

« وانا كشاعر يعاني الاغتراب لم اعد اقدر على المصالحة مع كل ما هو كائن من مسوخ الشعر ، واجدني دائما مطالبا بعمليات الاجهاض الشعري. لذلك ، اشعر انه لا حيلة لي فيما يحتل سطوح اللوحة ، سواء بالرضى او بالقسر ، من رؤى وتهويمات شعرية .

« ان هذه المسحة الشعرية التي تظل لوحاتي ، قوة قهرية تسيطر على كل مراكز الاعصاب التي تحرك اصابعي بالفرشاة لذلك استطيع القول بانني لم اعد ابعا بها . بل ان ما يشغلني في الواقع ، وفي المقام الاول ، هو اثراء مفردات لغتي التشكيلية ، ومحاولة اخضاعها لاجروميتي الخاصة، تلك الاجرومية التي ترمي الى تحقيق التوافق من خلال الحوار الديالكتيكي بين المتناقضات » .

لوحات الفن الدائمة

في القرن التاسع عشر سمحت اعمال « غرانية » ، « بوي » و « سبيرو » باعادة تأليف ما كانت عليه القاعة الكبرى في اللوفر ، قبل اعمال « لوفويل » التي عدلها في عهد الامبراطورية الثانية. غير ان الزينة الداخلية للقصر تعود الى منتصف القرن السابع عشر ، ورسمها « بوسان » .

لكن في القرن الثامن عشر اعد « هوبير روبير » مشروعا لتحويل القاعة في اللوفر الى متحف. وتحقق ذلك عام ١٩٤٧ .

وهكذا تبدو القاعة الكبرى في القصر الباريسي اليوم متحفا دائما، وبصورة خاصة هذا الصيف ، ويضم اشهر اللوحات لفناني فرنسا الكبار : « لامي » ، « هوبير » و « رونوار » .



● احمد مرسي مع ريشته وغليونه في محترف الالوان

هل هذا معقول ؟

● زي غريب للسهرة ، مصنوع من الساتان الازرق ، ومستوحى من العصر الروماني (صورة من أ . ب .)

● زي للسهرة مؤلف من تنورة طويلة من الحرير الاحمر ، وبلوز من قماش يشبه الفرو ●

اخبار من العالم

[illegible]

اسم وخبر

المونسنيور فغالي يكرم وزير الخارجية

اقام المونسنيور جوزف فغالي حفلة « كوكتيل » في فندق «الكارلتون» تكريما لوزير الخارجية السيد خليل ابو حمد وعقيلته ، بحضور سفير اميركا والسيدة عقيلته وسفير لبنان في واشنطن السيد نجاتي قباني ، ومدير المغتربين السفير ... خياط ، ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد ... الخليل .

انتخاب ملكة جمال شهور التشوير في اعياد المغتربين

يجري في الساعة التاسعة والنصف من مساء السبت المقبل انتخاب ملكة جمال شهور التشوير باشراف اللجنة الوطنية الرسمية لانتخاب ملكة جمال لبنان، وستشترك الملكة المنتخبة بانتخابات ملكة جمال لبنان ، كما يحق لها الاشتراك في مباريات انتخاب ملكة جمال العالم ، وملكة جمال الكون .

وسيشترك الكشاف البريطاني ... باعياد المغتربين في شهور التشوير ، حيث ستقوم فرقة مساء ... بالتطواف بالمشاعل في انحاء البلدة ، اما بعد ظهر الاحد فستقوم الفرق الكشفية باستعراض في احياء البلدة يتبعه عرض للسيارات والعاب الفروسية والسيف والترس .

● غادرنا الفتى نايف امين سليم ، الى فنزويلا ، حيث تقيم العائلة ، بعد ان امضى بضيافة عمه الملازم اول سليم سليم وافراد العائلة شهرا ونصف الشهر .

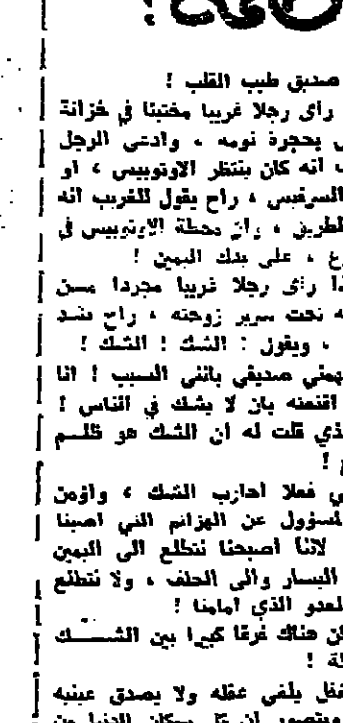
● الدكتور منذر الحاج ، عاد من اوروبا بعد ان امضى فترة تخصص في مستشفيات باريس وبروكسل ، وكان في استقباله على المطار شقيقه النقيب شريف الحاج مع العديد من الاهل والاصدقاء في بلدته عانوت وغيرها .

● رزق المغترب طلال ضاهر وعقيلته السيدة ليلى ، مولودة انثى سمياها لينا . مبروك .

● في حفل شارك بهجته الاهل والاصدقاء ، تم زفاف السيد سالم بشير علامة ، والآنسة وفاء عبد الحفيظ علامة . واقيمت لهذه المناسبة ، حفلة غداء كبرى في منزل العريس ببلدة اغميد . مبروك .



● تمت في الاسبوع الماضي خطوبة الشاب احمد [illegible] ... مبروك .



كلمة !

لي صديق طيب القلب !
اذا رأى رجلا غريبا مختبئا في خزانة الملابس بحجرة نومه ، وادعى الرجل الغريب انه كان ينتظر الاوتوبيس ، او عربة السرفيس ، راح يقول للغريب انه ضل الطريق ، وان محطة الاوتوبيس في الشارع ، على يدك اليمين !

واذا رأى رجلا غريبا مجردا من ملابسه تحت سرير زوجته ، راح ينتف شعره ، ويقول : الشك ! الشك !

ويتهمني صديقي بانني السبب ! انا الذي اقنعته بان لا يشك في الناس ! انا الذي قلت له ان الشك هو ظلم صارخ !

انني فعلا احارب الشك ، واؤمن انه المسؤول عن الهزائم التي اصبنا بها ، لاننا اصبحنا نتطلع الى اليمين والى اليسار والى الخلف ، ولا نتطلع الى العدو الذي امامنا !

ولكن هناك فرقا كبيرا بين الشـك والغفلة !

المغفل يلغي عقله ولا يصدق عينيه ... ويتصور ان كل سكان الدنيا من الملائكة !

والشكاك يغمض عينيه وعقله ، ويؤمن بانه ليس في الدنيا ملاك واحد !

والغفلة تزيد عدد النصابين !
والشكوك تضاعف عدد الذين يكفرون بالله والناس !

وانا اريد ان اخلص بلادي مـن الفريقين !

اريد ان اخلصها من الذين يزرعون في ارضها بذور الشك ، وان اخلصها في نفس الوقت من الذين يعيشون وراء ستار حديدي من الغفلة !

اتمنى ان يفتح شعب بلادي عينيه وعقله مع اذنيه ... فـان العيـون والعقول هي المصفاة التي تفرق بين الحقائق والاكاذيب .

اتمنى ان يفكر الشعب مرتين قبـل ان يعرق رجاله بالزهور ، ويفكر ثلاث مرات قبل ان يحكم عليهم بالنسيان !

اتمنى ان يبني بيتا قبل ان يهـدم عمارة ... فان هدم العمارات عمليـة سهلة ، وبناء البيوت عملية صعبة !

« السندباد »

حريق فـي مصنع بالشويفات

اشتعلت النار امس ، في معامـل محمد عمر غندور للحلويات والزيوت في الشويفات .

وقد استمر الحريق مندلعا زهـاء اربع ساعات ، قبل ان يتمكن رجـال الاطفاء من اخماده .

برقية يهنىء الحسن الثانـي

بعث الرئيس سليمان فرنجية ببرقية تهنئة الى الملك الحسن الثاني ، قال فيها : ان المحاولة التي تعرضتم لها جلالتكم وصحبكم الكرام ، احدثت اثرا بالغا في نفسي ونفوس اللبنانيين. واذ ابعث اليكم باسم لبنان وباسمي الشخصي ، باخلص التهاني القلبية بسلامتكم ، اسأل الله تعالى ان يكلا جلالتكم واسرتكم النبيلة بعنايته ويحفظكم للمغرب الشقيق لتحققوا ما يصبـو اليه شعبه العزيز من تقدم وازدهار .

ووجـه السيد صائب سلام رئيس الحكومة ، برقية مماثلة الى كل مـن الملك الحسن وشقيقه الامير عبدالله .

محاولات انقلابية ـ تتمة

الظروف دورها ، كما تلعب الاقدار.
.. اما المشكلة الاساسية فتبقى في ان هنالك عجلة للتاريخ تـدور الى الامام ، لا الى الوراء ، وان التطور نحو الديمقراطية والتحرر وازالة استغلال الانسان للانسان، والدولة للشعب ، امور حتميـة واقعة ، آجلا ام عاجلا ..

جنرال الملك ـ تتمة

امس وحاصرتها . وقد طلب اوفقيـر من الضباط والجنـود الاستسلام ، ولكن الطيارين الثوار رفضوا ذلـك. وعلى الاثر اقتحمت الدبابات القاعـدة ونشبت معركة ضارية بين الفريقـين استمرت ساعتين وقعت خلالها اصابات لم يعرف عددها ، وانتهت باستسـلام القاعدة واسر قائدها الميجر الواثـل وثمانية طيارين اخرين .

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية» في برقية لها من الرباط مساء امس : ان ستارا كثيفا من الغموض كـان يحيط بقاعدة القنيطرة حتى ظهر امس. ومنذ ان قامت قوات الحرس باحتلالها بالقوة مساء امس الاول ، لم يسمح لاحد بالدخول اليها او الخروج منها.

واضافت تقول : هناك صمت ثقيل مرهق يخيم على المكان . ومع ذلـك فان الحركة لا تنقطع داخل القاعدة نفسها وتشاهد سيارات الجيب تروح وتجيء حاملة الجنود بملابس الميـدان والمدافع الرشاشة في ايديهم ، وقـد ارتسمت على وجوههم علامات الجد والشعور بالخطر : انهم حرس الملك .

ثم تخرج فتاة شقراء هي زوجـة مدرب اميركي ، من القاعدة فيحيط بها الصحفيون ويسألونها : هل تستطيعين اخبارنا ما يجري في الداخل ؟

وبعد تردد تقول : لا .. لا استطيع؟
ـ لماذا .. هل انت خائفة ؟
ـ نعم .. انا خائفة .

الرباط تطالب بريطانيا بتسليمها الطيـارين

هذا ، واعلن في الرباط ان الحكومة المغربية طلبت من الحكومة البريطانية تسليمها خمسة طيارين مغاربة فروا من قاعدة القنيطرة الجوية بطائـرة هليكوبتر وهبطوا في جبل طارق بعـد فشل المحاولة الانقلابية امس الاول .

وقد طلب الطيارون الخمسة منحهم حق اللجوء السياسي بعد وصولهم الى المستعمرة البريطانية .

وفي لندن ، اعلنت وزارة الخارجيـة البريطانية أن ثلاثـة من الطياريـن سيعادون الـى المغرب مـع طائـرة الهليكوبتر بناء على طلبهم .

واضافت تقول : ان هؤلاء الثلاثة هم ملاحو طائـرة الهليكوبـتر وليسوا ضباطا . وقد ذكروا انه لا علاقة لهم بمحاولة الانقـلاب ، ولذلـك فانهـم يطالبون باعادتهم الى بلادهم .

● الرئيس السادات يحيي اعضاء مجلس الشعب اثناء الجلسة أمس ،ويبدو السيد حافظ بدوي رئيس المجلس ● (صورة من ا.ش.ا)

رسالة بريجنيف ـ تتمة

الغضب بسهولة بالنسبة لهذا النوع من الرسائل وغيرها مما استلمـه من السوفيات . انني لا اريد قطع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، ولكنني اريد اعادة علاقاتنا الى الوضـع الصحـي السليم » .

واضافت المصادر : ان الرئيـس السادات قال أن رسالة بريجنيف لم تغير الوضع الذي حدث في ١٨ تموز الماضي ، اي منذ مطالبته الخبـراء السوفيات بالرحيل . وذكر انه كـان بعد رسالة خاصة الى بريجنيف لاراحة ضميره .

مصر لن تيأس

وقالت المصـادر : ان الرئيس السادات ذكر « ان الاتحاد السوفياتي رفض اعطاءنا الاسلحة الهجوميـة ، وخاصة الطائرات . وبذلك يكـون اصدقاؤنا قد فرضوا شبه حظر على شحن الاسلحة الينا . كما أن الـدول الاوروبية الغربية الصديقة ملتزمة بهذا الحظر ايضا . وبذلك ترون ان الهدف من هذه الخطوات هو دفعنا الى شفى الياس ، والى مرحلة نحمل فيها على الاستسلام .

وذكرت الوكالة أن الرئيس السادات قوبل بعاصفة حادة من التصفيـق عندما قال : « ولكن مصر لن تيأس . اننا اقوياء بما فيه الكفاية للوقوف على ارجلنا ، وانا لا ازال اريد ان احرك ذراعي واضرب ، لانني ارفض ان اترك اسرائيل تقف حيث هي اكثر من ذلك . وبعون الله سنحصل على السلاح

ومضت المصادر تقول : ان الرئيس السادات ابلغ المجلس « ان مبادرة جديدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط قد بدأت بعد ترحيل الخبراء العسكريين السوفيات من مصر . وقال : لقـد خرجنا من الدائرة المغلقة التي كنا فيها بعد ترحيل الخبراء . وهناك عدة دول بما فيها الولايات قدمت لنا اقتراحات منذ ذلك الوقت .

رفض الـرد على رسالة اميركية

وذكرت الوكالة أن الرئيس السادات تابع قائـلا : ان مـا نحتـاج اليـه الان هـو التحـرك مـع الاتحاد السوفياتي والولايـات المتحدة واوروبا الغربية والدول العربيـة والاقطار غير المنحازة . ولكني لـن اكلف نفسي عناء الرد على رسالـة تلقيتها من وزارة الخارجية الاميركيـة تكرر فيها واشنطن ضرورة اجـراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ، على ان تنسحب القوات المصرية في الوقت نفسه مسافة ١٠ او ١٥ كيلومترا عن قناة السويس . اننا رفضنا هـذا الاقتراح كليا .

وقال الرئيس السادات انه قد يوجه خطابا آخر الى مجلس الشعب عندما يختتم اعماله التشريعية لشرح التطورات التي نشأت بعد خروج الخبراء العسكريين السوفيات من مصر والقرار الخـاص باعلان الوحدة الاندماجية مع ليبيا .

وذكرت الوكالة ان الرئيس السادات قال : عندما ذهبت الى ليبيا لم يكن في نيتي تحقيق وحدة اندماجية ، ولكـن ما كدت اصل الى هناك حتى وجدت ان الرئيس القذافي قد اشعل حماسة الشعب الليبي لاعلان الوحدة . ولذلك دعيت اعضاء الحكومة المصرية للاجتماع بي . وبعد محادثات طويلة توصلنـا الى قرار لافساح المجال امامنا ودراسة خطوات المستقبل دراسة جيدة .

القاهرة ـ أ.ب

سهرة ـ تتمة

الدولة ، و ...
وقاطعني قائلا :
ـ اقوى رجل في الدولة هو مولانا وسيدنا جلالة الملك الحسن .
● كنت سأقول انك اقوى رجل في الدولة بعد الملك .
ـ وماذا سمعت ايضا ؟
● انك العين الساهرة التي لا تنام، لذلك احبطت ثلاث مؤامرات قبل اليوم ما كشفت سرها الا قلة من الناس .
ـ وكيف كشفت انت امرها ؟
● انا سمعتها من بعـض هـذه القلـة .
ـ امنك ...
● لماذا ؟
ـ لان معلوماتك صحيحة ... وماذا سمعت ايضـا ؟
● ان الملك يعتبرك قوته الكبـرى وحصنه المنيع ووزارة دفاعه الحقيقية.

وخرج من عينيه السوداوين لهـب احمر وهو يقول :
ـ ان حياتي ، كل حياتي ، فداء مولاي الملك ... اشرب نخب الملك .
● كاس الملك .
ـ وماذا سمعت ايضا ؟ اني احب ان اسمع ما يقوله الناس عني ؟
● سمعت ان احد المطربين العرب اساء التصرف بدون قصد ذات مرة امام الملك ومحصناته ، فانتزعته من الباحة وامسكته بربطة عنقه ، وسركلته فورا الى بلاده . وقد حمد الله المطـرب على أن الامر اقتصر على السركلـة المحلية ولم يتعده الى السركلة الابدية.

فضحك وقال :
ـ على الانسان الا يخطىء في حضرة جلالة الملك سواء كان خطأه عن قصد او عن غير قصد ... وماذا سمعـت ايضا وايضا ؟

وخفت ان اخطىء عن قصد او عن غير قصد ، وانا في القصر العامـر ، فقلت للجنرال اوفقير :
● كل خير ، كل خير ...

● .. ومن الحب مـا قتل !

جنرال كهذا ، كيف ينتحر الآن ، وهو وزير دفاع ، بعدما نجا مليكه من اعتداء بالطائرات النفاثة التي تخضع لسلطته وسلطانه ؟

اذا انتحر فعلا ، ولم يقتل كمـا ذكرت بعض مصادر الاخبار ، يكـون السبب الندم والالم والفشل ...

ويكون منتهى الولاء للملك منحه كـل ثقته وثقة عرشـه .

ويكون الحب المطلق لسيد كـرسي حياته وسنواته الثماني والاربعين من اجلـه .

ومن الحب ما قتل ... كما قـال الاخطل الصغير .. وكما انشد محمد عبد الوهاب ....

عبد الوهـاب في بحمدون

وصل الموسيقار محمد عبد الوهاب والسيدة عقيلته ، الى بيروت قادمـين بالباخرة من برشلونة ، بعد نجـاح العملية الجراحية التي اجريت لـه في عينيه ، واستعاد بعدها قوة بصره .

وقد انتقل الى بحمدون واقام فـي فندق « شبرد » ، بعد ان نصحه الطبيب الاخصائي بقضاء فترة النقاهة في الجبل.

واستبدل عبد الوهاب نظارته ذات الزجاج السميك ، بنظارة عادية زادته شبابا على شباب .

حديث الرئيس السادات الى سعيد فريحه في صحف القاهرة

السادات يعلن في حديث لجريدة الانوار اللبنانية
نحن لا نساوم ولا نناور
موقفنا من السوفيات هدفه العودة بالصداقة السوفياتية المصرية الى جوها الطبيعي
واقامتها على اساس متين في المرحلة القادمة
الأخبار

نشرت صحف القاهرة في صفحاتها الاولى امس ، الحديث الذي ادلى به الرئيس انور السادات الى سعيد فريحه ونشر في « الانوار » يوم امس الاول .

وكانت العناوين الرئيسية لصحيفة « الاخبار » هي : السادات يعلن في حديث لجريدة « الانوار » اللبنانية .. نحن لا نساوم ولا نناور ـ موقفنا من السوفيات هدفه العودة بالصداقة السوفياتية المصرية الى جوها الطبيعي واقامتها على أساس متين في المرحلة المقبلة ـ الرئيس يؤكد في حديثه لسعيد فريحه .. التجارب علمتنا ان الروح المعنوية اقوى سلاح يملكه العرب في معركتهم .

اسرائيل تخطف ٣ قوارب صيد لبنانية و ٩ صيادين

ذكر ناطق عسكري في حيفا ، ان دورية ساحلية اسرائيلية اسرت ثلاثة قوارب صيد لبنانية في المياه الاقليمية الاسرائيلية مساء امس الاول ، وقادتها الى ميناء حيفا .

وقال الناطق ان صيادي القوارب الثلاثة وعددهم تسعة اشخاص ذكروا انهم دخلوا الى هذه المياه بطريـق الخطأ .

حيفا ـ ر

ارتفـاع عـدد الموقوفين بشبكـة المتاجرة بالهيروين

ارتفع امس عدد الموقوفين من افراد شبكة المتاجرة بالهيروين في بيـروت ، الى ١٥ شخصا . وتوقعت مصـادر المباحث العامة ارتفاع العدد الى ٢٠ اليوم .

وقالت انه تمت مصادرة كميات مـن الهيروين ومصنع للمخدرات تقدر قيمتها بعشرات الالوف من الليرات .

العدو يشق طريقاً جديـدة بين بلدتي "مروحين" و"راميا"

صيدا ـ من نزيه نقوزي :
بدأ العدو الاسرائيلي امس، بشق طريق جديدة داخـل الاراضي اللبنانية ، تعتبـر فرعية بالنسبة للطريق التـي سبق له ان عبدها . وتقـع هذه الطريق بين بلدتي مروحين وراميا في نقطة ضهر الجمل .

وقد بدأت ثلاث جرافات العمـل في الطريق بعد استعراض قامت به نحو ١٨ آلية عسكرية على طول الطريـق التي تربط مستعمرة « مزرعيت » بنقطة البياض في مرتفع راميا ، تيمه تحليق طائرتين حربيتين على ارتفاع شاهق .

فرع طوله ٥٠٠ متـر

والطريق الجديدة التي يرصفها العدو تعتبر فرعا للطريق التي سبق وعبدتها القوات الاسرائيلية في المنطقة القريبة من راميا ، وهي تمتد على طـول خمسمائة متر وتتداخل في الاراضـي اللبنانية مسافة تتراوح بين ٧٥ و ١٥٠ مترا .

اوفقير ـ تتمة

وقالت هذه المصادر انوزير الداخلية سبق له أن هدد بالانتحار خلال اجتماع لمجلس الوزراء المغربـي في العـام الماضي . وذكرت انه فعل ذلك بعـد تعرضه لحملة عنيفة بسبب اخفاقه في منع محاولة الانقلاب الفاشلة التي جرت في قصر الصخيرات ضد الملك .

قاد العمليات ضد الطيارين

وقال بيان مغربي رسمي ان الجنرال اوفقير قتل نفسه بعد منتصف ليلـة امس الاول ، اي بعد وقت قصير من قيادته العمليات ضد الطيارين الذيـن قاموا بمحاولـة الانقـلاب في قاعـدة القنيطرة الجوية .

وذكر مسؤولون في الرباط ان اوفقير اطلق الرصاص على راسه في الساعة الثانية عشرة والنصف بعـد منتصف الليل بتوقيت المغرب ، اي الثالثـة والنصف من صباح امس بتوقيـت بيروت .

واضافوا انه كان بمفرده عندمـا انتحر ، وقد اكتشف الحادث احـد كبار ضباط الجيش الذي سمع صوت عيار ناري من مكتب وزير الداخليـة فتوجه الى هناك فورا ليجد اوفقيـر ميتـا .

واعلن المسؤولون انه جرى تعيين الجنرال ادريس بـن عمار العلمـي وزير البريد والبرق والهاتف خلفـا لاوفقير .

الرباط ، باريس ـ رء،ي،ب، وصرف

الامم المتحدة لا تعلق على موقف القاهـرة مـن مذكرة يارينـغ

امتنع ناطق بلسان الامم المتحـدة امس ، التعليق على ما ورد على لسان الدكتور محمد حسن الزيات وزيـر الخارجية المصري بالوكالة ، فـي مؤتمر صحفي بالقاهرة امس الاول ، بان المذكرة التي قدمها يارينغ الـى اطراف النزاع كانت متحيزة لصالـح اسرائيل .

الامم المتحدة ـ ر

طالب يغرق فـي مسبح المدينة الرياضية

غرق الطالب الجامعي محمد زهيـر مرتضى في مسبح المدينة الرياضيـة ببيروت امس . وقد سارع رجال الاطفاء الى انتشاله ، ولكنه فارق الحياة قبل وصوله الى المستشفى .